

## كِتَابُ إِرْمِيَا

الله يدعو إرميا

١ هَذِهِ نُبُوءَةٌ إِرْمِيَا بْنِ حَلْقِيَا أَحَدِ الْكَهَنَةِ الْمُقِيمِينَ فِي عَنَاثُوثَ بِأَرْضِ سَبَطِ بِنْيَامِينَ.

٢ وَقَدْ أَعْلَنَ الرَّبُّ لَهُ هَذِهِ النُّبُوءَةَ فِي عَهْدِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ.

٣ وَذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ حَقْبَةِ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَحَتَّى نِهَايَةِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ وِلَايَةِ صِدْقِيَا بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، الَّذِي فِيهِ تَمَّ سَبْيُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ.

٤ فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ قَائِلًا:

٥ «قَبْلَمَا شَكَلْتَنِي فِي أَحْشَاءِ أُمِّكَ عَرَفْتَنِي، وَقَبْلَمَا وُلِدْتَ أَفْرَزْتَنِي، وَأَقْتَمَكُ

نَبِيًّا لِلْأُمَّمِ.»

٦ قُلْتُ: «آه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَاذَا أَقُولُ، لِأَنِّي مَارِلْتُ

وَلَدًّا»

٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ أَجَابَنِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي لَسْتُ سِوَى وِلْدٍ، لِأَنَّكَ سَتَذْهَبُ

إِلَى كُلِّ مَنْ أَبْعَثُ بِكَ إِلَيْهِ، وَتَنْطِقُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ.

٨ لَا تَخَفْ مِنْ حَضْرَتِهِمْ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْتَقِدَكَ.»

٩ ثُمَّ مَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فِئِي وَقَالَ: «هَا أَنَا أَضَعُ كَلِمَاتِي فِي فَمِكَ.  
 ١٠ انْظُرْ، هَا أَنَا قَدْ وَلَيْتُكَ عَلَى أُمَّمٍ وَشُعُوبٍ لِتَسْتَأْصِلَ وَتَهْدِمَ وَتَبْدِدَ  
 وَتَقْلِبَ وَتَبْنِي وَتَغْرِسَ.»

١١ وَسَأَلَنِي الرَّبُّ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى غُصْنَ لَوْزٍ.»  
 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَحْسَنْتَ الرَّؤْيَةَ، لِأَنِّي سَاهَرْتُ عَلَى كَلِمَاتِي لِأَتَمِّمَهَا.»  
 وَعَادَ الرَّبُّ يَسْأَلُنِي مَرَّةً أُخْرَى: «مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى قَدْرًا  
 تَغْيِي، وَوَجْهَهَا مُتَحَوِّلٌ عَنِ الشِّمَالِ نَحْوَ الْجَنُوبِ.»

١٤ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مِنَ الشِّمَالِ يَكُونُ تَدْفُقُ الشَّرِّ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ  
 الأَرْضِ.»

١٥ لِأَنِّي هَا أَنَا دَاعٍ جَمِيعَ عَشَائِرِ المَمَالِكِ الشِّمَالِيَّةِ لِيَأْتُوا، فَيَنْصِبُ كُلُّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَرْشَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابِ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى جَمِيعِ أَسْوَارِهَا  
 المُحِيطَةِ بِهَا وَعَلَى جَمِيعِ مَدَنِ يَهُوذَا.

١٦ وَأَصْدِرُ عَلَيْهِمْ حُكْمَ قَضَائِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي،  
 وَأَحْرَقُوا بَخُورًا لِأَلْهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوا صِنْعَةَ أَيْدِيهِمْ.

١٧ أَمَّا أَنْتَ فَتَاهَبْ، وَقُمْ وَكَلِّمْهُمْ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ. لَا تَخَفْ مِنْ  
 حَضْرَتِهِمْ لِثَلَاثَةِ أَفْرَعِكَ أَمَامِهِمْ.

١٨ انْظُرْ، هَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ قُوِيًّا كَمَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَكَعَمُودٍ مِنْ  
 حَدِيدٍ، وَكَأَسْوَارٍ مِنْ نَحَاسٍ، لِتَجَابِهَ كُلَّ أَهْلِ الأَرْضِ، وَمُلُوكِ يَهُوذَا

وَأَمْرَاءَهَا وَكَهَنَتَهَا وَشَعْبَ الْبِلَادِ،  
 ١٩ فَيَحَارِبُونَكَ وَلَكِنْ لَا يَقْهَرُونَكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْتَ ذَكَ يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٢

## خيانة بني إسرائيل

١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ:

٢ «امْضِ وَأَعْلِنِ فِي مَسَامِعِ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ هَاتِفًا: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:  
 قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ وَلَاءَ صَبَاكِ، وَمَحَبَّتِكَ كَعُرُوسٍ لِي، وَكَيْفَ تَبِعْتَنِي فِي الْبَرِّيَّةِ  
 فِي أَرْضٍ لَا زَرْعَ فِيهَا.

٣ كَانَ إِسْرَائِيلُ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ وَبَاكُورَةَ غَلَّتِهِ، وَكُلُّ مَنْ يَعْتَدِي عَلَيْهِ،  
 يَرْتَكِبُ إِثْمًا وَيَحِلُّ بِهِ شَرًّا.

٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ، وَيَا جَمِيعَ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ:

٥ أَيُّ خَطِيئَةٍ وَجَدَهُ فِي آبَائِكُمْ حَتَّى نَبْذُونِي وَضَلُّوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا

بَاطِلًا؟

٦ لَمْ يَسْأَلُوا: أَيْنَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ وَقَادَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي أَرْضِ  
 مَتَاهَاتٍ وَحُفْرٍ، فِي أَرْضٍ قَفَرٍ جَدْبَاءَ، فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ، مَا اجْتَازَهَا  
 أَحَدٌ وَلَا أَقَامَ فِيهَا بَشَرًا؟

٧ وَآتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ خَيْرَاتٍ لِتَسْتَمْتِعُوا بِأَكْلِ ثَمَارِهَا وَطَيْبَاتِهَا.  
 وَلَكِنَّكُمْ عِنْدَمَا دَخَلْتُمُوهَا نَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رِجْسًا.

٨ إِنْ الْكَهَنَةَ لَمْ يَسْأَلُوا: ابْنَ الرَّبِّ؟ وَأَهْلَ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَحُكَّامَ  
الشَّعْبِ تَمَرَدُوا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءَ تَبَاؤُوا بِتَأْثِيرِ بَعْلِ وَضَلُّوا وَرَاءَ مَا لَا جَدْوَى مِنْهُ.

٩ لِذَلِكَ أَخْصِمُكُمْ وَأَخْصِمُ أَحْفَادَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ فَاعْبُرُوا إِلَى جَزِيرَةِ قَبْرُصَ وَالسَّوَاخِلِ الْغَرِيبَةِ، وَأَرْسِلُوا إِلَى قِيدَارَ  
وَتَفَحَّصُوا جَيْدًا، وَانظُرُوا: هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا؟

١١ هَلْ اسْتَبَدَلْتُ أُمَّةً أَهْتَمَّا مَعَ أَنَّهُمَا لَيْسَتْ حَقًّا آلِهَةً؟ أَمَّا شَعْبِي فَاسْتَبَدَلَ  
مَجْدَهُ بِمَا لَا جَدْوَى مِنْهُ.

١٢ فَادْهَلِي آيَاتِ السَّمَاوَاتِ، وَارْتَجِفِي وَارْتَعِدِي جِدًّا.

١٣ قَدْ ارْتَكَبَ شَعْبِي شَرِينَ: نَبْذُونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ، وَحَفَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ  
أَبَارًا مُشَقَّقَةً لَا تَضْبِطُ مَاءً.

١٤ هَلْ إِسْرَائِيلُ عَبْدٌ، أَمْ وَلِيدُ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ؟ فَمَا بِالْهُ أَصْحَى نَهْبًا؟

١٥ قَدْ زَارَتِ الْأَسُودُ عَلَيْهِ زَيْثًا مُدَوِيًّا، وَجَعَلَتْ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أُحْرِقَتْ  
مَدَنُهُ فَأَصْبَحَتْ مَهْجُورَةً.

١٦ كَذَلِكَ رِجَالُ مُمْفِيسَ وَتَحْفَنِيسَ حَطَمُوا تَاجَ رَأْسِكَ.

١٧ أَلَسْتُ أَنْتِ الَّتِي جَلَبْتِ هَذَا الدَّمَارَ عَلَى نَفْسِكَ، لِأَنَّكَ تَنَاسَيْتِ الرَّبَّ  
إِلَهَكَ حِينَ قَادَكَ فِي الطَّرِيقِ؟

١٨ وَالْآنَ مَا بِالْكَ سَتُوجِهِينَ صَوْبَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْحُورَ؟ وَمَا بِالْكَ

تَقْصِدِينَ إِلَى أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ الْفُرَاتِ؟

١٩ إِنْ شَرَكْتَ يَقْرِعُكَ، وَارْتِدَادُكَ يُؤْتِيكَ. فَتَبَيَّنِي وَعَلَيَّ أَنْ نَبْذَكَ لِلرَّبِّ

إِلْهِكَ شَرٌّ وَمَرَارَةٌ، وَأَنْتَ تَجَرَّدْتَ مِنْ مَهَابَتِي.

٢٠ قَدْ حَطَّمْتَ نِيرِكَ مِنْ زَمَنِ بَعِيدٍ، وَقَطَعْتَ قِيُودَكَ وَقُلْتَ: لَنْ أَتَعْبَدَ لَكَ، وَصِرْتَ تَضْطَجِعِينَ كِرَانِيَّةٍ فَوْقَ كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ (أَيَّ عِبَدْتَ الْأَوْثَانَ).

□□ وَأَنَا غَرَسْتُكَ كَكْرَمَةٍ مُخْتَارَةٍ، وَمِنْ بُدُورٍ سَلِيمَةٍ كَامِلَةٍ، فَكَيْفَ تَحَوَّلْتَ إِلَى كْرَمَةٍ فَاسِدَةٍ غَرِيبَةٍ؟

٢٢ وَإِنْ اغْتَسَلْتَ بِالنُّطْرُونِ، وَأَكْثَرْتَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْإِنْسَانِ (الصَّابُونَ)، فَإِنَّ لَطْخَةَ إِثْمِكَ تَظَلُّ مَائِلَةً أَمَامِي.

٢٣ كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَدَنَّسْ وَلَمْ أَذْهَبْ وَرَاءَ الْبَعْلِ؟ تَأَمَّلِي فِي طَرِيقِكَ فِي وَادِي هِنُومَ، وَاعْرِفِي مَا ارْتَكَبْتَ آيَتِهَا النَّاقَةُ الْجَامِحَةُ الْهَائِمَةُ فِي طُرُقِهَا بَحْثًا عَنْ جَمَلِي.

٢٤ أَنْتِ أَتَانُ فَرَا اعْتَادَتْ حَيَاةَ الْفَقْرِ، تَتَنَسَّمُ فِي شَهْوَتِهَا الْهَوَاءَ لَعَلَّهَا تَظْفَرُ بِرَائِحَةِ حِمَارٍ وَحِثْبِي. وَمَنْ يَرُدُّهَا؟ لَا يَعْيًا طَالِبُوهَا لِأَنَّهُمْ يَجِدُونَهَا حَاضِرَةً فِي مَوْسِمِ التَّرَاوُجِ.

٢٥ صُوبِي قَدَمَكَ مِنَ الْخَفَاءِ، وَحَلِّقْكَ مِنَ الظَّمَا، لَكِنَّكَ قُلْتَ: لَا جَدْوَى مِنَ الْأَمْرِ، فَقَدْ أَحْبَبْتُ إِلَهًا غَرِيبًا، وَسَأَسَعِي وَرَاءَهَا.

٢٦ وَكَأَنَّ يَعْزِي الْخَزْيِ السَّارِقِ حِينَ يَقْبِضُ عَلَيْهِ، كَذَلِكَ اعْتَرَى الْخَزْيِ بَيْتَ يَعْقُوبَ: هُمْ وَمُلُوكُهُمْ، وَرُؤَسَاءُهُمْ، وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاءُهُمْ.

٢٧ إِذْ قَالُوا لِنُصَبِ الْخَشَبِ: أَنْتِ أَبِي، وَلِلْحَجَرِ الْمَنْحُوتِ صَمًا: أَنْتِ

أُنَجِّبَنِي. وولوا أَدْبَارَهُمْ وَلَيْسَ وُجُوهُهُمْ نَحْوِي، وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ اسْتَغَاثُوا  
بِي قَائِلِينَ: قُمْ وَأَنْقِذْنَا.

٢٨ فَأَيْنَ إِذَا الْإِلَهَةُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ؟ لَتَقُمْ إِنْ كَانَتْ قَادِرَةً عَلَى  
إِنْقَاذِكُمْ فِي وَقْتِ ضَيْقِكُمْ، لِأَنَّ عِدَدَ أَهْلِكُمْ يَا أَبْنَاءَ يَهُوذَا صَارَ كَعِدَدِ  
مُدُنِكُمْ.

٢٩ لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي وَأَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ؟

٣٠ عَبَثًا عَاقَبْتُ بَنِيكُمْ، فَهُمُ أَبْوَا التَّقْوِيمِ وَاقْتَرَسَتْ سُيُوفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ  
كَاسِرٍ.

٣١ وَأَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ، اسْمَعْ قَضَاءَ الرَّبِّ: أَكُنْتُ صَحْرَاءَ إِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ  
ظَلَامٍ دَامِسٍ؟ إِذَا لِمَاذَا يَقُولُ شَعْبِي: نَحْنُ طَلِيقُونَ نَسَعَى حَيْثُ شِئْنَا، وَلَنْ  
نُقْبَلَ إِلَيْكَ بَعْدُ؟

٣٢ هَلْ تَنْسَى عُدْرَاءَ زِينَتِهَا؟ أَوْ عَرُوسٌ حُلِيِّ زَفَافِهَا؟ لَكِنَّ شَعْبِي نَسِيَ  
أَيَّامًا لَا تُحْصَى.

٣٣ لَكُمْ بَرَعْمٌ فِي تَمْهِيدِ طُرُقِكُمْ طَلْبًا لِلشَّهَوَاتِ، فَعَلِمْتُمْ أَسْأَلِيكُمْ حَتَّى  
لِلشَّرِيرَاتِ.

٣٤ فَوُجِدَ فِي أَدْيَالِكُمْ أَيْضًا دَمُ الْمَسَاكِينِ الْأَبْرِيَاءِ الَّذِينَ لَمْ تَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ  
مُتَلَبِّسِينَ بِجَرِيمَةِ الْاِقْتِحَامِ. وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ

٣٥ تَقُولُونَ: نَحْنُ أَبْرِيَاءُ، فَلِذَلِكَ قَدْ تَحَوَّلَ عَنَّا غَضَبُ الرَّبِّ. غَيْرَ أَنِّي  
سَادَيْتُكُمْ لِقَوْلِكُمْ إِنَّا لَمْ نُحْطِئْ.

٣٦ لِمَا تَهَافُونَ عَلَى تَغْيِيرِ اتِّجَاهِكُمْ؟ سَتَلْحَقُ بِكُمْ مِصْرُ الْخِزْيِ كَمَا الْحَقُّهُ بِكُمْ الْأَشُورِيُّونَ.

٣٧ مِنْ هُنَاكَ تَخْرُجُونَ أَيْضاً وَأَيْدِيكُمْ تَغْطِي رُؤُوسَكُمْ نَجَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ رَفَضَ الدِّينَ وَثَقَمَ بِهِمْ، وَلَنْ يُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ نَجَاحٌ.

## ٣

١ قِيلَ: إِنْ طَلَّقَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ فَانصَرَفَتْ مِنْ عِنْدِهِ، وَتَزَوَّجَتْ بِآخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا زَوْجُهَا الْأَوَّلُ؟ أَلَا تَسْتَدَسُّ تِلْكَ الزَّوْجَةُ أَشَدَّ تَدَسُّ؟ أَمَّا أَنْتَ يَا شَعْبَ اللَّهِ فَقَدْ زَيْنْتَ مَعَ عَشَاقٍ كَثِيرِينَ، فَهَلَّا تَرْجِعُ إِلَيَّ؟ يَقُولُ الرَّبُّ.

٢ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَتَأَمَّلِي، أَهْنَاكَ مَكَانٌ لَمْ تُضَاجِعِي (أَيَّ لَمْ تَعْبُدِي فِيهِ الْأَوْثَانَ؟) قَدْ جَلَسْتَ لَهُمْ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ كَالْأَعْرَابِيِّ فِي الْبَادِيَةِ وَدَسَّتِ الْأَرْضَ بِزِنَاكِ وَعَهَارَتِكَ.

٣ لِذَلِكَ أَمْتَمَعَ عَنْكَ الْعَيْثُ، وَلَمْ تَهْطَلْ أَمْطَارُ الرَّبِّيعِ، وَمَعَ ذَلِكَ صَارَتْ لَكَ جِهَةٌ زَانِيَةٌ تَأْتِي أَنْ تَنْجَلِ.

٤ أَلَمْ تَدْعِينِي الْآنَ قَائِلَةً: يَا أَبِي، أَنْتَ رَفِيقُ صِبَايَ؟

٥ أَيُّظَلُّ غَاضِبًا دَائِمًا؟ أَيُّبْقَى سَاحِطًا إِلَى الْأَبَدِ؟ انظُرِي، هَذَا مَا نَطَقْتِ بِهِ، وَلَكِنَّكَ ارْتَكَبْتِ كُلَّ مَا اسْتَطَعْتَ مِنْ شَرٍّ.»

٦ وَقَالَ لِي الرَّبُّ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْمَلِكِ يُوشِيَّا: «هَلْ شَاهَدْتَ مَا فَعَلَتْ  
الْخَائِنَةُ إِسْرَائِيلُ؟ كَيْفَ صَعِدَتْ إِلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ  
خَضْرَاءَ وَزَنْتَ هُنَاكَ (أَيَّ عِبَدَتِ الْأَوْثَانَ؟)

٧ وَقُلْتُ بَعْدَ أَنْ ارْتَكَبْتُ كُلَّ هَذِهِ الْمُؤْبَقَاتِ، إِنَّهَا سَتَرْجِعُ إِلَيَّ، وَلَكِنَّهَا  
لَمْ تَرْجِعْ. وَشَهِدْتُ هَذَا أُخْتَهَا الْغَادِرَةَ يَهُودَا،

٨ وَرَأَتْ أَنِّي أَرْسَلْتُ كِتَابَ طَلَاقٍ إِلَى الْغَادِرَةِ إِسْرَائِيلَ لِعَهِرِهَا فَلَمْ تَفْرَعْ  
أُخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُودَا بَلْ مَضَتْ هِيَ أَيْضًا وَزَنْتَ (أَيَّ عِبَدَتِ الْأَوْثَانَ).

□ وَلِأَنَّهَا اسْتَهَانَتْ بِالزَّيْنِ، فَقَدْ نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَارْتَكَبَتْ الْفُجُورَ (أَيَّ  
عِبَدَتِ الْأَوْثَانَ) مَعَ الْحَجْرِ وَمَعَ الشَّجَرِ.

١٠ وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ لَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ أُخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُودَا مِنْ كُلِّ قَلْبِهَا، إِنَّمَا  
تَظَاهَرَتْ بِذَلِكَ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

١١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنَّ إِسْرَائِيلَ الْخَائِنَةَ قَدْ بَرَّتْ نَفْسَهَا أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ  
يَهُودَا.

١٢ فَاذْهَبْ وَأَعْلِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ وَقُلْ: ارْجِعِي أَيَّتَا الْخَائِنَةُ  
إِسْرَائِيلُ، فَأَكْفُفْ غَضَبِي عَنْكُمْ لِأَنِّي رَحِيمٌ، وَلَنْ أَسْخَطَ عَلَيْكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ إِنَّمَا اعْتَرَفِي بِإِثْمِكُمْ وَأَقْرَبِي أَنَّكَ قَدْ تَمَرَّدْتِ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَأَغْدَقْتِ  
غَرَامَكُمْ عَلَى الْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَأَنْتِ أَيْدِي طَاعَةِ صَوْتِي.

١٤ فَارْجِعُوا أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ الْغَادِرُونَ، لِأَنِّي أَنَا سَيِّدُكُمْ، فَآخُذْكُمْ وَاحِدًا  
مِنَ الْمَدِينَةِ وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَاتِي بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ،



١٥ وَأَقِيمَ عَلَيْكُمْ رِعَاةَ رِعَاةٍ يَحْظُونَ بِرِضَى قَلْبِي، فَيَرِعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفِطْنَةِ.  
 ١٦ وَحِينَ تَكْثُرُونَ وَتَمْلَأُونَ الْأَرْضَ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُوا بَعْدَ عَنْ تَابُوتِ  
 عَهْدِ الرَّبِّ وَلَنْ يَخْطُرَ بِبَالِكُمْ وَلَنْ تَذْكُرُوهُ، وَلَنْ تَفْتَقِدُوهُ أَوْ تَسْعَوْا لِصَنْعِهِ  
 ثَانِيَةً.

١٧ وَيَدْعُونَ فِي ذَلِكَ الْحِينِ مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَتَجْتَمِعُ إِلَيْهَا  
 كُلُّ الْأُمَمِ لِلثُّبُولِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَلَنْ يَضِلُّوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمِ الشَّرِيرَةِ.  
 ١٨ وَتَتَضَمَّنُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ذُرِّيَّةُ يَهُوذَا إِلَى ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَيَأْتُونَ مَعًا مِنْ  
 أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى الدِّيَارِ الَّتِي أَوْرَثَهَا لِأَبَائِهِمْ.

١٩ وَلَكِنِّي قُلْتُ فِي نَفْسِي: لَسَدًا مَا يُسْعِدُنِي أَنْ أَقِيمَكَ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ وَأُورِثَكَ  
 أَرْضًا شَبِيهَةً هِيَ أَجْمَلُ مِيرَاثٍ بَيْنَ الْأُمَمِ. وَفَكَّرْتُ أَنَّكَ تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَلَنْ  
 تَرْتَدِّي عَنِ اتِّبَاعِي.

٢٠ حَقًّا يَا ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ، قَدْ كُنْتُمْ غَيْرَ أُمْنَاءَ لِي، مِثْلَ زَوْجَةٍ غَادِرَةٍ تَخَلَّتْ  
 عَنْ زَوْجِهَا.»

٢١ تَرَدَّدَ صَوْتُ فِي الْمَسَامِعِ مِنْ عَلَى الْهَضَابِ الْمُرْتَفِعَةِ، هُوَ بَكَاءُ وَابْتِهَالُ  
 أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ حَرَفُوا طَرِيقَهُمْ، وَلَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.

٢٢ «فَارْجِعُوا أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ الْمُرْتَدُونَ فَاشْفِي ارْتِدَادَكُمْ.» وَيَقُولُونَ: «هَا  
 نَحْنُ نَقْبِلُ إِلَيْكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا.

٢٣ حَقًّا إِنَّ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ عَلَى التَّلَالِ وَمُمَارَسَةَ الطُّقُوسِ الْوَثْنِيَّةِ عَلَى  
 الْجِبَالِ لَا جَدْوَى مِنْهَا. إِنَّمَا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلِ.

٢٤ لَقَدْ لَتَمَهُمْ خِزْيُ الْأَوْثَانِ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا، وَأَقْتَرَسَ غَنَمُهُمْ  
وَبَقَرُهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ.

٢٥ فَلَنَنْطَرِحَ فِي خِزِينَا، وَلَيَغْمُرُنَا عَارُنَا لِأَنَّا أَخْطَأْنَا فِي حَقِّ الرَّبِّ إِيَّاهُنَا،  
نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَطْعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِيَّاهُنَا.»

### ٤

١ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَزَلْتَ أَصْنَامَكَ  
الْمَقِيَّتَةَ مِنْ أَمَايِي، وَكَفَفْتَ عَنِ الضَّلَالِ،

٢ وَإِنْ حَلَقْتَ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ قَاتِلًا: 'حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، عِنْدِنَا تَبَارَكَ  
بِهِ الْأُمَمُ، وَتَفْتَخِرُ.»

٣ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَحْرَثُوا لَكُمْ  
حَرْثًا، وَلَا تَزْرَعُوا بَيْنَ الْأَشْوَكَ.

٤ اخْتَنِنُوا لِلرَّبِّ، وَأَزِيلُوا قُلُوبَكُمْ (أَيُّ طَهَّرُوا عُقُولَكُمْ وَقُلُوبَكُمْ  
وَلَيْسَ أَجْسَادُكُمْ فَقَطْ) لِئَلَّا يَتَفَجَّرَ غَضَبِي كَثَارَ فَتُحْرَقَ وَلَيْسَ مَنْ يُخْجِدُهَا،  
مِنْ جَرَاءِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ.

### كارثة من الشمال

٥ أَذِيعُوا فِي يَهُوذَا، وَأَعْلِنُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَاتِلِينَ: انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي الْبِلَادِ،  
وَنَادُوا بِصَوْتِ مَرْتَفَعٍ، وَقُولُوا: احْتَشِدُوا وَلِنَدْخُلِ الْمَدْنَ الْمُحَصَّنَةَ،

٦ ارْفَعُوا الرِّايَةَ دَاعِينَ لِلْجُوعِ إِلَى صِهْيُونَ. لُودُوا بِمَأْمِنٍ. لَا تَتَّقَعَسُوا، لِأَنِّي  
جَالِبٌ عَلَيْكُمْ مِنَ الشِّمَالِ دَمَارًا وَحَرَابًا.

٧ قَدْ بَرَزَ أَسَدٌ مِنْ عَرِينِهِ، وَزَحَفَ مَدْمَرُ الشُّعُوبِ. قَدْ أَقْبَلَ مِنْ مَكَانِهِ  
لِيَخْرِبَ أَرْضَكُمْ، فَتُصْبِحَ مَدْنُكُمْ أَطْلَالًا مَهْجُورَةً مِنَ السَّكَّانِ.

٨ لِذَلِكَ تَمْنَطُقُوا بِالْمَسُوحِ، وَنُوحُوا وَوَلُولُوا، لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ الْمُحْتَدِمَ  
لَمْ يَرْتَدِّ عَنَّا»

٩ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنهَارُ قَلْبِ الْمَلِكِ وَقُلُوبِ رِجَالِ دَوْلَتِهِ  
خَوْفًا. وَيَعْتَرِي الْكَهَنَةَ الْفَرْعُ، وَيَسْتَوِي الذُّهُولُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ.»

١٠ عِنْدَيْذٍ قُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَقًّا إِنَّكَ خَدَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ،  
وَأَوْهَمْتَ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ قَاتِلًا: سَيَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ، وَهَذَا السَّيْفُ قَدْ بَلَغَ حَدَّ  
النَّفْسِ.»

١١ وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْحِينِ لِهَذَا الشَّعْبِ وَلَاهْلِ أُورُشَلِيمَ: سَتَبُ رِيحٌ لَاحِظَةٌ  
مِنْ هَضَابِ الصَّحْرَاءِ نَحْوِ بِنْتِ شَعْبِي، لَا تَسْتَهْدِفُ التَّذْرِيَةَ وَلَا التَّنْقِيَةَ،

١٢ إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ أَسَدٌ عَتَوَا مِنْهَا، تَهُبُّ بِأَمْرِي، فَأُصْدِرُ أَنَا أَيْضًا أَحْكَامِي  
عَلَيْهِمْ.»

١٣ انظُرُوا، هَا هُوَ مُقْبِلٌ كَسَحَابٍ، وَمَرَجَاتُهُ كَرُوبَعَةٍ، وَجِيَادُهُ أَسْرَعُ مِنَ  
النُّسُورِ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّنَا قَدْ هَلَكْنَا.

١٤ يَا أُورُشَلِيمُ، اغْسَلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبِكَ فَتَخْلُصِي. إِلَى مَتَى تَطَلُّ أَفْكَارِكَ  
الْبَاطِلَةَ مُتَرَعِّعَةً فِي وَسْطِكَ؟

١٥ هَا صَوْتُ يَنَادِي مِنْ أَرْضِ ذُرِّيَّةِ دَانَ، يُعْلِنُ عَنْ وُقُوعِ كَارِثَةٍ مِنْ  
جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

١٦ «خبروا الأمم وأعلنوه لأهل أورشليم: إن جيش المحاصرين مقبل من أرض بعيدة، وقد أطلق هتافات الحرب على مدن يهوذا.

١٧ أحاطوا بها حراس الحقل لأنها تمردت علي» يقول الرب.

١٨ «طرقك وأعمالك جرت عليك هذا العقاب، هذا قصاصك وما أمره من قصاص، لأنه يخترق ذات قلبك.»

١٩ لشد ما اتعذب! لشد ما اتعذب! قلبي يتلوى الماء. فؤادي ين في داخلي فلا أستطيع الصمت، لأنني سمعت دوي البوق وصيحات القتال.

٢٠ كارثة في أعقاب كارثة، والأرض قاطبة قد استحالت خراباً، فهدمت في لحظة خيامي، وبيوتي تدمرت بعتة.

٢١ إلى متى أظل أرى راية المعركة، وأسمع دوي البوق؟

٢٢ «إن قومي حمقى لا يعرفونني. هم أبناء أغبياء مجردون من الفهم، حاذقون في ارتكاب الشر، وجهلاء في صنع الخير.»

٢٣ تأملت الأرض فإذا هي خربة خاوية، وتطلعت إلى السماء فإذا هي مظلمة.

٢٤ نظرت إلى الجبال وإذا بها ترتجف، وإلى الآكام وإذا بها تتقلقل.

٢٥ تلفت حولي فلم أجد إنساناً، وإذا كل الطيور قد هربت.

٢٦ نظرت وإذا بالأرض الخصبية قد تحولت إلى برية، وأصبحت جميع

مدنها أطلالاً أمام الرب وأمام غضبه المحتدم.

٢٧ وهذا ما يقوله الرب: «ستحقيق الوحشة بكل الأرض، ولكني لن

أُفْنِيهَا.

٢٨ فَمَنْ أَجَلِ هَذَا تَنْوُحِ الْأَرْضِ وَتَنْظَمِ السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ، لِأَنِّي قَدْ نَطَقْتُ بِمِضَاتِي. وَهَكَذَا قَرَّرْتُ، لِذَلِكَ لَا أُنْدَمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْ عَزْمِي.»

٢٩ مِنْ جَلْبَةِ الْفَارِسِ وَرَامِي السِّهَامِ يَهْرَبُ أَهْلَ الْمَدِينِ، وَيُوغِلُونَ فِي الْغَابَاتِ وَيَتَسَلَّقُونَ الصُّخُورَ. قَدْ أَصْبَحَتِ الْمَدِينُ جَمِيعُهَا مَهْجُورَةً لَا يُقِيمُ فِيهَا إِنْسَانٌ.

٣٠ وَأَنْتِ أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْمُوَحِّشَةُ، مَاذَا تَصْنَعِينَ؟ مَهْمَا لَبَسْتَ الثِّيَابَ الْقَرْمِزِيَّةَ، وَتَحَلَّيْتِ بَزِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ، مَهْمَا حَكَلْتِ عَيْنَيْكَ، فَباطِلًا تُجَمِّلِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ نَبَذَكَ عَشَاقُكَ وَسَعَوْا لِلْقَضَاءِ عَلَيْكَ.

٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَرْخَةً كَصَرْخَةِ امْرَأَةٍ فِي مَخَاضٍ، وَأَنَّ عَذَابَ كَعْدَابٍ مِنْ تَقَاسِي فِي وِلَادَةِ بَكْرِهَا. إِنَّهَا صَرْخَةُ ابْنَةِ صِهْيُونَ الَّتِي تَزْفِرُ لِأَهْتَةٍ وَتَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: وَيْلٌ لِي! قَدْ غَشِيَ عَلَيَّ أَمَامَ الْقِتْلَةِ.

٥

ليس أحد باراً

١ اذْرِعُوا سُورَاعَ أُورُشَلِيمَ ذَهَابًا وَإِيَابًا، وَانظُرُوا وَاعْتَبِرُوا. انْحُوا فِي أَرْجَاءِ سَاحَاتِهَا لَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ رَجُلًا وَاحِدًا يُجْرِي الْعَدْلَ وَيَنْشُدُ الْحَقَّ، فَأَصْفَحَ عَنْهَا.

٢ فَإِنَّهُمْ وَإِنْ قَالُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، فَإِنَّمَا يَحْلِفُونَ زُورًا.

٣ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ تَطْلُبَانِ الْحَقَّ؟ لَقَدْ عَاقَبْتَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَهْلَكْتَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ أَبَوُ التَّقْوِيمِ. صَلَبُوا وُجُوهُهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ، وَرَفَضُوا التَّوْبَةَ.

٤ قُلْتُ فِي نَفْسِي: «إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينٌ حَمَقَى، يَجْهَلُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ وَقَضَاءَ إِلَهُهِمْ.»

٥ فَلَا قَصْدَانَ الْعُظْمَاءَ وَأَكْلَهُمْ لِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ وَقَضَاءَ إِلَهُهِمْ.»  
فَإِذَا هُوَ لِأَجْلِ جَمِيعًا قَدْ حَطَمُوا النَّيْرَ وَقَطَعُوا الرُّبُطَ.

٦ لِذَلِكَ يَنْقُضُ عَلَيْهِمْ أَسَدٌ مِنَ الْغَابِ وَيَقْتُلُهُمْ، وَيَفْتَرِسُهُمْ ذئبٌ مِنَ الصَّحْرَاءِ، وَيَكْمُنُ النَّمْرُ حَوْلَ مَدِينِهِمْ، فَيَمْرِقُ إِرْبًا كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهُمْ، لِأَنَّ أَثَامَهُمْ كَثِيرَةٌ، وَارْتِدَادَاتِهِمْ مُتَعَاظِمَةٌ.

٧ «كَيْفَ أَعْفُو عَنْ أَعْمَالِكَ؟ تَخَلَّى عَنِّي أَبْنَاؤُكَ وَأَقْسَمُوا بِأَوْثَانٍ. وَعِنْدَمَا أَشْبَعْتَهُمْ ارْتَكَبُوا الْفِسْقَ، وَهَرَوُلُوا طَوَائِفَ إِلَى مَوَاحِيرِ الزَّانِيَاتِ.

٨ صَارُوا كَحَصْنٍ مَعْلُوفَةٍ سَائِيَةٍ يَصْهَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ.

٩ أَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ، «أَلَا أَتَقَمُّ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ مِثْلَ هَذِهِ؟»

١٠ أَذْهَبُوا إِلَى أَتْلَامِ كَرُومِهَا وَدَمَّرُوهَا وَلَكِنْ لَا تُفْنِوْهَا. انزِعُوا أَغْصَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.

١١ قُدْرِيَّةُ إِسْرَائِيلَ وَدُرِّيَّةُ يَهُوذَا قَدْ غَدَرَتَا بِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ قَدْ أَنْكَرُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: «لَنْ يُعَاقِبَنَا وَلَنْ يُصِيبَنَا مَكْرُوهٌ، وَلَنْ نَرَى سَيْفًا

وَلَنْ تَتَعَرَّضَ لَجُوعٍ،

١٣ وَالْأَنْبِيَاءُ كَالرَّيْحِ وَوَحْيُ الرَّبِّ لَيْسَ مَعَهُمْ. فَمَا تَبَيَّنَ مَا تَبَيَّنُوا بِهِ.»  
□□ لِذَلِكَ يُعَلِّنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لَأَنْكُمْ قَلْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ، فَهَا أَنَا  
أَجْعَلُ كَلِمَاتِي فِي فَمِكَ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبَ حَطْبًا، فَتَلْتَهُمُ النَّارُ.

١٥ هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ، أُمَّةٌ قَدِيمَةٌ قَوِيَّةٌ مِنْ أَرْضِ  
نَائِيَّةٍ، تَجْهَلُونَ لُغَةَ أَهْلِهَا وَلَا تَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ.

١٦ جُعِبَتْهَا كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَابِرَةٌ،

١٧ فَيَأْكُلُونَ حَصَادَكُمْ وَطَعَامَكُمْ، وَيُهْلِكُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتَكُمْ، وَيَلْتَهُمُونَ  
مَوَاشِيَكُمْ وَقَطْعَانَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ كُرُومَكُمْ وَأَشْجَارَ تِينِكُمْ، وَيُدْمِرُونَ بِالسَّيْفِ  
مَدَنَكُمْ الْحَصِينَةَ الَّتِي عَلَيْهَا تَتَوَكَّلُونَ.

١٨ وَلَكِنْ حَتَّى فِي تِلْكَ الْآيَّامِ لَنْ أَفْنِيَكُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٩ «وَعِنْدَمَا يَسْأَلُونَ: 'لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا؟' تَقُولُ  
لَهُمْ: 'كَمَا أَنْكُمْ تَخْلِيْتُمْ عَنِّي وَعَبَدْتُمُ الْأَوْثَانَ الْغَرِيبَةَ فِي أَرْضِكُمْ، كَذَلِكَ  
تُسْتَعْبِدُونَ لِلْغُرَبَاءِ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ.'»

□□ وَأَذْيَعُوا أَيْضًا هَذَا فِي ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَأَعْلَنُوهُ لِبَنِي يَهُوذَا قَائِلِينَ:

٢١ «اسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ الْغَيِيُّ، يَا مَنْ لَهُ عَيُونَ وَلَكِنَّهُ لَا  
يَبْصِرُ، وَلَهُ أذَانٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَسْمَعُ.

٢٢ أَلَا تَخْشَوْنِي؟»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَلَا تَرْتَعِدُونَ فِي حَضْرَتِي؟ قَدْ جَعَلْتُ  
الرَّمْلَ حُدًّا لِمِيَاهِ الْبَحْرِ، حَاجِزًا أَبَدِيًّا لَا يَتَخَطَّاهُ. تَتَلَاظِمُ أَمْوَاجُهُ وَلَكِنَّهَا تَعْجِزُ

عَنْ تَعَدِّيهِ، وَتَهْدِرُ وَلَكِنَّهَا لَا تَتَجَاوَزُهُ.

٢٣ أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فَذُو قَلْبٍ مُتَمَرِّدٍ عَاصٍ، ثَارُوا عَلَيَّ وَمَضُوا،

٢٤ وَلَمْ يَتَنَجَّجُوا فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: 'لَتَلْتَقِ الرَّبُّ إِلَهُنَا الَّذِي يُغْدِقُ الْمَطَرَ

فِي مَوَاعِيدِهِ فِي مَوْسَمِي الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ، وَيَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ حَسَبَ مَوَاقِبَتِنَا؛

٢٥ غَيْرَ أَنْ أَثَامَكُمْ قَدْ حَوَّلَتْ عَنْكُمْ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ، وَخَطَايَاكُمْ حَرَمَتْكُمْ مِنْ الْخَيْرِ.

٢٦ فَفِي وَسْطِ شَعْبِي قَوْمٌ أَشْرَارٌ يَكْمُنُونَ كَمَا يَكْمُنُ الْقَنَاصُونَ لِلطُّيُورِ، وَيَنْصُبُونَ الْفَخَّ لِقِتْنَاصِ النَّاسِ.

٢٧ بِيُوتِهِمْ تَكْتَنِظُ بِالْخَدِيعَةِ كَقَفْصِ مَمْلُوءِ طُيُورًا، لِذَلِكَ عَظُمُوا وَأَثَرُوا.

٢٨ أَزْدَادُوا سِمَنَةً وَنَعُومَةً، وَارْتَكَبُوا الشَّرَّ مُتَجَاوِزِينَ كُلَّ حَدٍّ. لَمْ يَحْكُمُوا

بِعَدْلِ فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ حَتَّى تَنْجَحَ، وَلَمْ يَدَافِعُوا عَنْ حُقُوقِ الْمَسَاكِينِ.

٢٩ أَفَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ. «أَلَا أَنْتُمْ لِنَفْسِي مِنْ

أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

٣٠ قَدْ جَرَى فِي الْبِلَادِ حَدَثٌ مُذْهَلٌ فَطِيعٌ.

٣١ فَلَا نَبِيَّاءُ يَتَبَاوَنُ زُورًا، وَالْكَهَنَةُ يَتَصَرَّفُونَ بِمُقْتَضَى أَحْكَامِهِمْ، وَشَعْبِي

أَحَبَّ مِثْلَ هَذَا. وَلَكِنْ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي نِهَايَةِ الْمَطَافِ؟»



١ «لُودُوا بِالنَّجَاةِ يَا ذُرِّيَّةَ بَنِيَامِينَ، وَاهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ. انْفُخُوا  
بِالْبُوقِ فِي تَقْوَعٍ، وَأَشْعَلُوا عِلْمَ نَارٍ عَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ  
السَّمَالِ لِيُعَيْثَ فِي الْأَرْضِ خَرَابًا.

٢ هَا أَنَا أَهْلِكُ أُورُشَلِيمَ الْجَمِيلَةَ الْمُتَرَفَّةَ ابْنَةَ صِهْيُونَ،

٣ فَيَحُلُّ بِهَا الرِّعَاةُ مَعَ قُطْعَانِهِمْ، وَيَضْرِبُونَ حَوْلَهَا خِيَامَهُمْ، وَيَرَعَى كُلُّ  
مِنْهُمْ حَيْثُ نَزَلَ.

٤ أَعَدُّوا عَلَيْهَا حَرْبًا. قَوْمُوا نَهَاجِهَا عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. وَيَلُّ لَنَا فَقَدْ مَالَ النَّهَارُ  
وَاتَشَرَّتْ ظِلَالُ الْمَسَاءِ.

٥ هَبُوا لِنَهْجِمَ فِي اللَّيْلِ وَنَهْدِمَ قُصُورَهَا.»

٦ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «اقْطَعُوا الشَّجَرَ، وَأَقِيمُوا مَتْرَسَةً حَوْلَ  
أُورُشَلِيمَ، إِذْ يَجِبُ أَنْ تُعَاقَبَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ، لِأَنَّ دَاخِلَهَا مُنْعَمٌ بِالظُّلْمِ.

٧ وَكَأَنَّ تَنْبُعَ الْعَيْنِ مِيَاهَهَا كَذَلِكَ هِيَ تَنْبُعُ شَرِّهَا. يَتَرَدَّدُ فِي أَرْجَائِهَا الظُّلْمُ  
وَيَعْمَهُ السَّلْبُ، وَأَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَبَلَايَا.

٨ فَاحْذَرِي يَا أُورُشَلِيمَ لثَلَا أَجْفُوكِ وَأَجْعَلِكِ مَوْحِشَةً وَأَرْضًا مَهْجُورَةً.»

٩ وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لِيَجْمَعُوا بِدِقَّةٍ لِقَاطٍ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ كَمَا  
يَجْمَعُونَ لِقَاطٍ كَرَمَةٍ. رُدِّدْكَ إِلَى الْأَغْصَانِ ثَانِيَةً كَلَا قَطِ الْعِنَبِ.»

□□ لِمَنْ أَتَحَدَّثُ وَأَنْذِرُ حَتَّى يَسْمَعُوا؟ انظُرْ! إِنَّ آذَانَهُمْ صَمَاءٌ فَلَا يَسْمَعُونَ،

وَكَلِمَةَ الرَّبِّ مِثَارٌ خِزْيٌ لَهُمْ فَلَا يُسْرُونَ بِهَا.

١١ لِذَلِكَ أَمْتَلَأْتُ مِنْ سَخَطِ الرَّبِّ وَأَعْيَانِي كَبْتُهُ. «أَسْكُبُهُ عَلَى الْأَوْلَادِ فِي الطَّرِيقِ وَعَلَى الشَّبَّانِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي مَجَالِسِهِمْ، فَيُصِيبُ الرَّجُلَ وَزَوْجَتَهُ وَالشَّيْخَ وَالطَّاعِنَ فِي السِّنِّ.

١٢ وَتَحْوَلُ بِيوتَهُمْ وَحَقْوُهُمْ لِآخِرِينَ، وَكَذَلِكَ نِسَاؤُهُمْ، لِأَنِّي أَبْسُطُ يَدِي ضِدَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ» يَقُولُ الرَّبُّ.

١٣ «لأنهم جميعاً، صغارهم وكبارهم، مولعون بالربح الحرام. حتى النبي والكاهن يرتكبان الزور في أعمالهما.

١٤ يُعَالِجُونَ جِرَاحَ شِعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ قَائِلِينَ: 'سَلامٌ، سَلامٌ؛ فِي حِينٍ لَا يَوجَدُ سَلامٌ.

١٥ هَلْ سَجَلُوا لِأَنَّهُمْ أَقْرَبُوا الرَّجْسَ؟ كَلَّا! لَمْ يَخْزَوْا قَطُّ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْمَجْلَ، لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ، وَحِينَ أَعَاقِبُهُمْ يُطَوِّحُ بِهِمْ.»

١٦ وَهَذَا مَا يَعْطِنُهُ الرَّبُّ: «قِفُوا فِي الطَّرِيقَاتِ وَانظُرُوا، وَاسْأَلُوا عَنِ الْمَسَالِكِ الصَّالِحَةِ الْقَدِيمَةِ وَأَطْرِقُوهَا، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ قَلْتُمْ: لَنْ نَسِيرَ فِيهَا؛

١٧ فَاقْتُمْ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلًا: اسْمَعُوا دَوِيَّ الْبُوقِ. وَلَكِنَّكُمْ قَلْتُمْ: لَنْ نَسْمَعَ!

١٨ لِذَلِكَ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَأَعْلِي أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ مَاذَا يُحِلُّ بِهِمْ.

١٩ اسْمَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَانظُرِي، لِأَنِّي جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى أَفْكَارِهِمِ الْأَيْمَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا كَلِمَاتِي وَتَنَكَّرُوا لِشَرِيعَتِي.

٢٠ لَأَيِّ غَرَضٍ يَصْعَدُ إِلَى الْبُحُورِ مِنْ شَبَا، وَقَصَبُ الطِّيبِ مِنْ أَرْضِ  
نَائِيَّةٍ؟ مُحْرِقَاتُكُمْ مَرْفُوضَةٌ، وَتَقْدِمَاتُكُمْ لَا تُسْرِنِي.»

□□ لَذَلِكَ يُعَلِّنُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أُقِيمُ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعَاثِرَ يَتَعَثَّرُ بِهَا الْآبَاءُ  
وَالْأَبْنَاؤُا مَعًا، وَيَهْلِكُ بِهَا الْجَارُ وَصَدِيقُهُ.»

٢٢ «انظُرُوا، هَا شَعْبٌ رَاحِفٌ مِنَ الشِّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَهْبُ مِنْ أَقَاصِي  
الْأَرْضِ،

٢٣ تَسَلَّحَتْ بِالْقَوْسِ وَالرَّمْحِ، وَهِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. جَلِبَتُهَا كَهَدِيدِ الْبَحْرِ  
وَهِيَ مُقْبِلَةٌ عَلَى صَهَوَاتِ الْخَيْلِ. قَدْ اصْطَفَتْ كِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا  
أورشليم.»

□□ سَمِعْنَا أَخْبَارَهُمْ الْمُرْعِبَةَ فَدَبَّ الضَّعْفُ فِي أَيْدِينَا، وَتَوَلَّانَا كَرَبٍّ وَالْم  
كَأَلْمِ امْرَأَةٍ تُعَانِي مِنَ الْمَخَاضِ.

٢٥ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَلَا تَمْشُوا فِي الطَّرِيقِ، فَلِلْعَدُوِّ سَيْفٌ، وَالْهُولُ  
مُحْدِقٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

٢٦ يَا أورشليمِ ارْتَدِي الْمَسُوحَ وَتَمَرَّغِي فِي الرَّمَادِ، وَنُوحِي كَمَنْ يَنُوحُ عَلَى  
وَحِيدِهِ، وَانْتَجِي نَحِيبًا مَرًّا، لِأَنَّ الْمُدْمَرَ يَنْقُضُ عَلَيْنَا جِجَاءَةً.

٢٧ «إِنِّي أَقْتَتَكَ مُمْتَحِنًا لِلْمَعْدِنِ، وَجَعَلْتُ شِعْبِي مَادَّةَ خَامٍ لِكَيْ تَعْرِفَ  
طَرَفَهُمْ وَتَفْحَصَهُمْ.

٢٨ فَكَلِمَهُمْ عِصَاةٌ مَتَمَرِدُونَ سَاعُونَ فِي النَّيْمَةِ. هُمْ نَحَاسٌ وَحَدِيدٌ وَكَلِمَهُمْ  
فَاسِدُونَ.

٢٩ لَشَدَّ مَا تُضْرِمُ رِيحُ الْمِنْفَاحِ الشَّدِيدَةِ النَّارَ فَتَلْتَهُمُ الرَّصَاصُ وَلَكِنْ كَمَا  
يَتَعَدَّرُ تَنْقِيَتَهُ مِنَ الزَّغْلِ كَذَلِكَ يَتَعَدَّرُ فَصْلُ الْأَشْرَارِ.  
٣٠ وَهُمْ يَدْعُونَ حَثَالَةَ الْفِضَّةِ الْمَرْذُولَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ.»

## ٧

## الديانة الزائفة

١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ لِإِرْمِيَا:  
٢ «قَفْ فِي بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَأَعْلِنْ هُنَاكَ هَذَا الْكَلَامَ: اسْمَعُوا كَلَامَ  
الرَّبِّ يَا جَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا الْمُجْتَازِينَ هَذِهِ الْأَبْوَابَ لِيَسْجُدُوا لِلرَّبِّ:  
٣ هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَوْمُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ  
فَأَسْكُنْكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.  
٤ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى أَقْوَالِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَذَا هَيْكَلُ الرَّبِّ: هَذَا هَيْكَلُ  
الرَّبِّ  
٥ لَكِنْ إِنْ قَوْمَتُمْ حَقًّا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَأَجْرَيْتُمْ قَضَاءً عَادِلًا فِيمَا بَيْنَكُمْ،  
٦ إِنْ لَمْ تَجُورُوا عَلَى الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا بَرِيئًا فِي  
هَذَا الْمَوْضِعِ، وَإِنْ لَمْ تَضِلُّوا وَرَاءَ الْأَوْثَانِ مُسِيئِينَ بِذَلِكَ لَأَنْفُسِكُمْ،  
٧ عِنْدَئِذٍ أُسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِأَبَائِكُمْ إِلَى  
الْأَبَدِ.

٨ هَا أَنْتُمْ قَدْ اتَّكَلَّمْتُمْ عَلَى أَقْوَالِ الْكَذِبِ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى.

٩ أَنَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ زُورًا وَتَجْرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَضِلُّونَ وَرَاءَ  
الْأَوْثَانِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفُوهَا،

١٠ ثُمَّ تَمْتَلُونَ فِي حَضْرَتِي فِي هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: 'قَدْ  
نَجَوْنَا؛ ثُمَّ تَرْتَكِبُونَ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟

١١ هَلْ أَصْبَحَ هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي، مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟  
هَآ أَنَا قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ «لَكِنِ امْضُوا إِلَى مَوْضِعِي فِي شَيْلُوهُ، حَيْثُ جَعَلْتُ فِيهِ مَقْرًا لِاسْمِي  
أَوَّلًا، وَشَاهِدُوا مَا فَعَلْتُ بِهِ مِنْ جَرَاءِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَالْآنَ لَأَنْتُمْ ارْتَكَبْتُمْ هَذِهِ الشُّرُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى الرَّعْمِ مِنْ  
تَحْدِيرَاتِي الْمُبَكَّرَةِ الَّتِي آيْتُمْ لِاسْتِمَاعِ لَهَا، وَرَفَضْتُمْ اسْتِجَابَةَ لِدَعْوَتِي،

١٤ فَإِنَّ مَا أَنْزَلْتُهُ بِشَيْلُوهُ سَأَنْزِلُهُ بِالْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي وَالَّذِي عَلَيْهِ  
تَسْكُبُونَ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي وَهَبْتُهُ لَكُمْ وَلَا بَأْتِكُمْ،

١٥ وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَايِ كَمَا طَرَحْتُ جَمِيعَ أَقْرِبَائِكُمْ، جَمِيعَ ذُرِّيَّةِ أَفْرَائِمَ.

١٦ أَمَّا أَنْتَ فَلَا تَصَلِّ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا  
ابْتِهَالًا، وَلَا تَشْفَعْ لَهُمْ لِأَنِّي لَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ.

١٧ أَلَا تَشْهَدُ مَا يَفْعَلُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟

١٨ الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ الْحَطَبَ وَالْآبَاءُ يُشْعَلُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَحِجْنَ الدَّقِيقَ  
لِيَضَعْنَ أَقْرَابًا مِنْهَا لِعِشْتَارُوثَ إِلَهَةِ السَّمَاءِ، وَيَسْكُبُوا سَكَابَ لِيلَهَةِ الْأَوْثَانِ  
لِيُغِيظُونِي.

١٩ هَلْ أَنَا حَقًّا الَّذِي يُعِظُونَهُ؟ يَقُولُ الرَّبُّ. أَلَا يُسَيِّئُونَ بِذَلِكَ إِلَى ذَوَاتِهِمْ عَامِلِينَ عَلَى خِزْيِ أَنْفُسِهِمْ؟

٢٠ لِذَلِكَ يُعَلِّنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضَبِي وَسَخَطِي يَنْصَبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَلَى الْبَشَرِ وَالْبَهَائِمِ وَالْأَشْجَارِ وَالْحُقُولِ وَأَثْمَارِ الْأَرْضِ، فَيَتَّقِدَانِ وَلَا يَخْجُدَانِ.»

٢١ وَهَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَضِيفُوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمَهَا.

٢٢ فَإِنِّي لَمْ أَكَلِمِ آبَاءَكُمْ وَلَمْ أَمْرُهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ بِشَانِ مُحْرَقَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ

٢٣ إِنَّمَا أُوصِيْتَهُمْ أَنْ يُطِيعُوا صَوْتِي فَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنْ يَسْلُكُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيْتَهُمْ بِهِ، فَيَنَالُوا خَيْرًا.

٢٤ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ سَلَكُوا بِمُقْتَضَى مَشُورَاتِ قُلُوبِهِم الشَّرِّيرَةِ وَعِنَادِهِمْ، وَأَدَارُوا لِي ظَهْرَهُمْ بَدَلًا وَجْهَهُمْ.

٢٥ فَمَنْذُ أَنْ خَرَجَ آبَاؤُكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ثَابَرْتُ عَلَى إِرْسَالِ جَمِيعِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ لِيُنذِرُوهُمْ كُلَّ يَوْمٍ.

٢٦ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُطِيعُونِي أَوْ يَسْمَعُونِي، وَلَكِنَّهُمْ قَسَوْا قُلُوبَهُمْ، فَكَانُوا فِي تَصَرُّفِهِمْ أَشْرًا مِنْ آبَائِهِمْ.

٢٧ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَكَلَّمْتُمْ بِهِذِهِ الْعِبَارَاتِ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْمَعُوا، وَتَدْعُوهُمْ فَلَا يُجِيبُونَكُمْ.

٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَعْصِي صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهَهَا، وَلَا تَقْبَلُ

التَّادِيْبَ. لَقَدْ تَلَّاشَى الْحَقُّ وَانْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.

٢٩ جَزِي شَعْرَكَ وَأَطْرَحِيهِ يَا أُورُشَلِيمُ، وَانصِي مَرْتَاةً عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الْجُرْدَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ رَفَضَ هَذَا الْجِيلَ الرَّازِحَ تَحْتَ سَخَطِهِ.»

### وادي القتل

٣٠ «لَأَنَّ ذُرِيَةَ يَهُوذَا قَدْ ارْتَكَبَتِ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَأَقَامَتِ أَوْثَانَهَا الرِّجْسَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعِي بِاسْمِي، لِتُدْنِسَهُ.

٣١ وَشَيْدَ الشَّعْبِ مُعَابِدَ مُرْتَفَعَاتِ تُوْفَةِ الْقَائِمَةِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، لِيَحْرِقُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، مِمَّا لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَمْ يَخْطُرْ لِي عَلَى بَالٍ.

٣٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «يَمْحَى فِيهَا اسْمُ تُوْفَةٍ، وَيَتَلَّاشَى اسْمُ وَادِي ابْنِ هِنُومَ، وَيُدْعَى 'وَادِي الْقَتْلِ' لِأَنَّهُمْ سَيَدْفِنُونَ الْمَوْتَى فِي تُوْفَةٍ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا مَتَسَعٌ بَعْدُ،

٣٣ وَتُصْبِحُ جُثٌّ هَذَا الشَّعْبِ طَعَامًا لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مَنْ يَزِجُرُهَا.

٣٤ وَالْأَشْيَاءُ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَهَارِجِ الطَّرَبِ وَأَصْدَاءَ الْفَرَجِ، وَأَصْوَاتُ بَهْجَةِ الْعَرِيْسِ وَالْعُرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ يَعْمُهَا الْخَرَابُ.»

### ٨

١ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْحِينِ يَتَبَشَّرُونَ مِنَ الْقُبُورِ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُوذَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِمْ وَكَهَنَتِهِمْ وَأَنْبِيَاءِهِمْ، وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.»

٢ وَيَعْرِضُونَهَا أَمَامَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَوَاكِبِ السَّمَاءِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا وَعَبَدُوهَا  
وَضَلُّوا وَرَاءَهَا، وَاسْتَشَارُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تُصِيرُ نَفَايَةَ  
فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ،

٣ وَجَمِيعِ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُسْتَتَةِ فِي جَمِيعِ الْبِقَاعِ  
الَّتِي نَفَيْتَهُمْ إِلَيْهَا، يُؤَثِّرُونَ الْمَوْتَ عَلَى الْحَيَاةِ.»

### الخطية والعقاب

٤ وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعَلِنُهُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا يَسْقُطُ الرَّجَالُ، أَلَا يَقُومُونَ  
ثَانِيَةً؟ وَعِنْدَمَا يَرْتَدُونَ مَخْطِئِينَ أَلَا يَرْجِعُونَ؟

٥ فَمَا بِالْ شَعْبِ أُورُشَلِيمَ قَدْ ارْتَدُوا ارْتِدَادًا دَائِمًا مُتَشَبِّهِينَ بِالْخَدِيعَةِ  
وَرَافِضِينَ الرَّجُوعَ؟

٦ قَدْ أَصْغَيْتُ وَسَمِعْتُ، وَإِذَا بِهِمْ يَنْطِقُونَ بِمَا يَنَافِي الْحَقَّ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ  
يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَاتِلًا: مَا هَذَا الَّذِي ارْتَكَبْتُ؟ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَضَى فِي طَرِيقِهِ  
كَفَرَسٍ مُنْدَفِعٍ لِحَوْضِ مَعْرَكَةٍ.

٧ إِنَّ اللَّقْلَقَ فِي السَّمَاءِ يَعْرِفُ مِعَادَ هِجْرَتِهِ، وَالْيَمَامَةَ وَالسُّنُونَةَ الْمَغْرَدَةَ  
تَحْفَظَانِ أَوَانَ عَوْدَتِهِمَا مِنْ هِجْرَتِهِمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَا يَعْرِفُ قَضَاءَ الرَّبِّ!

٨ كَيْفَ تَدْعُونَ أَنْكُمْ حُكَمَاءُ وَلَدَيْكُمْ شَرِيعَةَ الرَّبِّ بَيْنَمَا حَوْلَهَا قَلَمُ الْكُتْبَةِ  
الْمُخَادِعِ إِلَى الْكُذُوبَةِ؟

٩ سَيَلْحَقُ الْخِزْيُ بِالْحُكَمَاءِ وَيَعْتَرِيهِمُ الْفَرْعُ وَالذُّهُولُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا كَلِمَةَ  
الرَّبِّ. إِذَا آيَةٌ حِكْمَةٍ فِيهِمْ؟



١٠ لَذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لآخِرِينَ وَحَقُّوهُمْ لِلوَارِثِينَ الْقَاهِرِينَ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا  
مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ مُوَلَّعُونَ بِالرَّبِّحِ. حَتَّى النَّبِيُّ وَالْكَاهِنُ يَرْتَكِبَانِ الزُّورَ  
فِي أَعْمَالِهِمَا،

١١ وَيَعَالِجُونَ جِرَاحَ شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ قَاتِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ فِي حِينٍ لَا  
يُوجَدُ سَلَامٌ.

١٢ هَلْ نَجَلُوا عِنْدَمَا اقْتَرَفُوا الرَّجْسَ؟ كَلَّا! لَمْ يَخْزُوا قَطُّ وَلَمْ يَعْرِفُوا  
الْخَجَلَ. لَذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ، وَحِينَ أُعَاقِبَهُمْ يَطُوحُ بِهِمْ، يَقُولُ  
الرَّبُّ.

١٣ «وَسَأَيُهِدُهُمْ حَقًّا، إِذْ لَا يَكُونُ فِي الْكُرْمَةِ عَنَبٌ وَلَا فِي التَّيْنَةِ تَيْنٌ،  
حَتَّى أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ تَذْوِي وَتَسَاقُطُ، وَمَا أَغْدَقْتَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نَعْمٍ يَسْلُبُ مِنْهُمْ.  
١٤ فَمَا لَنَا قَابِعُونَ هُنَا؟ اجْتَمَعُوا مَعًا وَلَنَلْجَأْ إِلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَنَهْلِكَ  
هُنَاكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا قَدْ قَضَى عَلَيْنَا بِالْهَلَاكِ، وَأَعْطَانَا مَاءً مَسْمُومًا لِنَشْرَبَهُ،  
لَأَنَّا أَخْطَأْنَا فِي حَقِّهِ.

١٥ طَلَبْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يُسْفِرْ عَن خَيْرٍ. نَشَدْنَا وَقْتًا لِلْمُدَاوَاةِ فَابْتَلَيْنَا بِالْأَهْوَالِ.  
١٦ قَدْ تَرَدَّدَتْ حَمِيمَةٌ خَيْلُهُمْ مِنْ أَرْضِ دَانَ، وَارْتَدَّتِ الْأَرْضُ مِنْ  
صِهِيلِ جِيَادِهِمْ. قَدْ أَقْبَلُوا وَانْتَسَحُوا الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَالْمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا.  
١٧ انظُرُوا، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ أَفَاعِي مُمِيتَةً لَا تَجْعُ مَعَهَا رُقَى فِتْدَعُكُمْ»،  
يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ قَدْ غَلَبَ عَلَيَّ الْحُزْنُ وَقَلْبِي فِي سَقِيمٍ.

١٩ هُوَذَا صرْحَةٌ اسْتِغَاثَةٌ أُورُشَلِيمَ تَتَجَاوَبُ مِنْ أَرْضٍ نَائِيَةٍ قَائِلَةٌ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ؟ أَلَيْسَ مَلِكُهَا فِيهَا؟ لِمَاذَا أَثَارُوا غَيْظِي بِمَنْحَوَاتِهِمْ وَأَوْثَانِهِمُ الْغَرِيبَةِ الْبَاطِلَةِ؟»

٢٠ قَدْ انْقَضَى مَوْسِمُ الْحَصَادِ، وَانْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ.»

□□ لِأَنَّ سَحْقَ أُورُشَلِيمَ هُوَ سَحْقِي، لِذَلِكَ أَنْوَحُ وَقَدْ اشْتَدَّ بِي الرَّعْبُ.

٢٢ أَلَا يُوجَدُ بَلْسَانٌ فِي جِلْعَادٍ؟ أَلَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ؟ فَلِهَذَا إِذْنُ لَمْ تُشَفَّ جُرُوحُ شَعْبِي.

## ٩

١ يَا لَيْتَ رَأْسِي فَيْضُ مِيَاهٍ، وَعَيْنِي يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلاً قَتَلَى بِنْتِ شَعْبِي

٢ يَا لَيْتَ لِي فِي الصَّحْرَاءِ مَبِيتَ عَابِرِ سَبِيلٍ، فَأَهْجُرُ شَعْبِي وَأَنْطَلِقَ بَعِيداً عَنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعاً زَنَاءَةٌ وَجَمَاعَةٌ خَوْنَةٌ.

٣ «قَدْ وَتَرُوا أَسْنَنَتَهُمْ كَقَسَبٍ جَاهِزَةٍ لِيُطْلَقُوا الْأَكَاذِيبَ الَّتِي تَقُولُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دُونِ الْحَقِّ، إِذْ أَنَّهُمْ انْتَهَوْا مِنْ شَرٍّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا» يَقُولُ الرَّبُّ.

٤ «لِيَحْتَرَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَارِهِ، وَلَا يَتَّقِ بِأَحَدٍ مِنْ أَقْرِبَائِهِ، لِأَنَّ كُلَّ قَرِيبٍ مُخَادِعٌ، وَكُلُّ صَاحِبٍ وَاشٍ.

٥ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَخْدَعُ جَارَهُ وَلَا يَنْطِقُونَ بِالصِّدْقِ. دَرَبُوا أَسْنَنَتَهُمْ عَلَى قَوْلِ الْكَذِبِ، وَارْتَهَقُوا أَنْفُسَهُمْ فِي ارْتِكَابِ الْإِثْمِ.

٦ يَجْمَعُونَ ظُلْمًا فَوْقَ ظُلْمٍ، وَخِدَاعًا عَلَى خِدَاعٍ، وَأَبَوْا أَنْ يَعْرِفُونِي.»  
 ٧ لِذَلِكَ يُعَلِّنُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «هَا أَنَا أَحْصِهِمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ، إِذْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ  
 يُمْكِنُ أَنْ أَفْعَلَهُ عِقَابًا لْخَطَايَا أُورُشَلِيمَ؟  
 ٨ لِسَانُهُمْ كَسَنَّهُمْ قَاتِلٌ يَتَفَوَّهُ بِالْكَذِبِ. وَفِيهِ يَخْطُبُ جَارُهُ بِحَدِيثِ  
 السَّلَامِ، أَمَا فِي قَلْبِهِ فَيَنْصِبُ لَهُ كَيْمَانًا.  
 ٩ أَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ. «أَلَا أَنْتَقِمُ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ  
 كَهَذِهِ؟»

١٠ سَأَتَّحِبُّ وَأُنُوحُ عَلَى الْجِبَالِ وَأَنْدُبُ عَلَى مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ  
 وَأَوْحَشَتْ، فَلَا يَجْتَازُ بِهَا عَابِرٌ وَلَا يَتَرَدَّدُ فِيهَا صَوْتُ الْقَطْعَانِ، وَقَدْ هَجَرَتْهَا  
 طُيُورُ السَّمَاءِ وَالْوَحُوشُ.  
 ١١ «سَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْمَةً خَرَابٍ، وَمَأْوَى لِبَنَاتِ آوَى، وَأُحْوِلُ مَدَنَ  
 يَهُوذَا إِلَى قَفَرٍ مَهْجُورٍ.»

□□ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ حَتَّى يَفْهَمَ هَذَا؟ وَمَنْ خَاطَبَهُ فَمُ الرَّبِّ حَتَّى  
 يُعَلِّمَهَا؟ لِمَاذَا خَرِبَتِ الْأَرْضُ، وَأَوْحَشَتْ كَالْبَرِّيَّةِ فَلَا يَقْطَعُهَا عَابِرٌ؟  
 ١٣ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لَأَنْهُمْ نَبَذُوا شَرِيعَتِي الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يُطِيعُوا  
 صَوْتِي أَوْ يَسْلُكُوا بِمَقْتَضَاهَا،

١٤ بَلْ ضَلُّوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ، وَأَنَسَقُوا خَلْفَ إِلَهَةِ الْبَعْلِيمِ الَّتِي لَقْنَهُمْ  
 آبَاؤُهُمْ عِبَادَتَهَا.

١٥ لِذَلِكَ هَا أَنَا أُطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ طَعَامًا مَرًّا، وَأَسْقِيهِمْ مَاءً مَسْمُومًا،

١٦ وَأَشْتَتَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَاجْعَلْ سَيْفَ  
الدَّمَارِ يَتَعَقِبُهُمْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.»

١٧ وَهَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تأملوا واستدعوا النَّادِبَاتِ لِيَأْتِينَ،  
وَأرسلوا إلى الْحَكِيمَاتِ فَيُقْبِلْنَ.

١٨ لِيَسْرِعْنَ حَتَّى يُطْلِقْنَ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَيْنَا بِالنَّدْبِ فَتَدْرِفَ عَيْنُنَا دُموعاً،  
وَتَفِيضَ أَعْفَانُنَا مَاءً.

١٩ هَا صَوْتُ رَثَاءٍ قَدْ تَجَاوَبَ فِي صِهْيُونَ: مَا أَشَدَّ دَمَارَنَا، وَمَا أَعْظَمَ  
عَارَنَا، لِأَنَّنَا قَدْ فَارَقْنَا أَرْضَنَا، وَلَأَنَّهُمْ قَدْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا!»

٢٠ فَاسْمَعْنَ آيَاتِهَا النَّسَاءُ قِضَاءَ الرَّبِّ، وَلْتَفْهَمَنَّ أَذَانُكُنَّ كَلِمَةَ فَمِهِ: لَقِنَّ بَنَاتُكُنَّ  
الرِّثَاءَ، وَلْتَعْلَمْ كُلُّ مَنْ مِنْ صَاحِبَاتِهَا النَّدْبَ،

٢١ فَإِنَّ الْمَوْتَ قَدْ تَسَلَّقَ إِلَى كُوَانَا وَتَسَلَّلَ إِلَى قُصُورِنَا، فَاسْتَأْصَلَ الْأَطْفَالَ  
مِنَ الشُّوَارِعِ وَالشَّبَابَ مِنَ السَّاحَاتِ.

٢٢ وَهَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ: «سَتَّهَوى جِثُّ النَّاسِ مِثْلَ نَفَايَةِ عَلَى وَجْهِ  
الْحَقْلِ، وَتَسْقُطُ كَقَبْضَاتٍ وَرَاءَ الْحَاصِدِ، وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُهَا.»

٢٣ «فَلَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَزْهَوَنَّ الْجَبَّارُ بِجَبْرُوتِهِ، وَلَا الْعَنِيُّ  
بِثْرُوتِهِ.»

٢٤ بَلْ لِيَفْتَخِرِ الْمُفْتَخِرُ بِأَنَّهُ يَدْرِكُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُمَارِسُ  
الرَّحْمَةَ وَالْعَدْلَ وَالْبِرَّ فِي الْأَرْضِ لِأَنِّي أُسْرِبُهَا.»

٢٥ «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَعَاقِبُ فِيهَا كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفُ

٢٦ أَهْلَ مِصْرَ وَيَهُوذَا وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ وَمُؤَابَ، وَسَائِرِ الْمُقِيمِينَ فِي  
الصَّحْرَاءِ مِمَّنْ يَقْضُونَ شَعْرَ أَصْدَاغِهِمْ، لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ غُلْفٌ، أَمَّا كُلُّ  
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُمْ ذُو قُلُوبٍ غُلْفَاءَ.»

## ١٠

## الله والأوثان

- ١ أَنْتَبِهُوا إِلَى الْقَضَاءِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ آيَاتِ  
السَّمَاءِ الَّتِي تَرْتَبِعُ مِنْهَا الشُّعُوبُ.
- ٣ لِأَنَّ عَادَاتِ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ، إِذْ تُقَطَّعُ الشَّجَرَةُ مِنَ الْغَابَةِ ثُمَّ تُشَدِّبُهَا وَتُنْخَتِهَا  
يَدَا صَانِعِ بِنَافُسٍ.
- ٤ ثُمَّ يَزِينُونَهَا بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَتُثَبَّتُ بِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ لِئَلَّا تَتَّحَرَّكَ.
- ٥ فَتَكُونُ كَفَرَاعَةٍ فِي حَقْلِ قَتَاءٍ لَا تَنْطِقُ، بَلْ تُحْمَلُ لِأَنَّهَا عَاجِزَةٌ عَنِ  
الْمَشْيِ. فَلَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ.»
- أَنْتَ لَا نَظِيرَ لَكَ يَا رَبُّ. عَظِيمٌ أَنْتَ، وَأَسْمَكَ عَظِيمٌ فِي الْجَبْرُوتِ.
- ٧ مَنْ لَا يَتَّقِيكَ يَا مَلِكَ الْأُمَمِ؟ فَالْخَوْفُ يَلِيقُ بِكَ، إِذْ لَا يُوْجَدُ بَيْنَ حُكَّامِ  
الشُّعُوبِ وَفِي جَمِيعِ مَمَالِكِهِمْ مَنْ هُوَ نَظِيرُكَ.
- ٨ جَمِيعَهُمْ بِلْدَاءٍ وَحُمَقَى، يَتَلَقَّفُونَ الْعِلْمَ مِنْ أَصْنَامٍ خَشَبِيَّةٍ.

٩ يُحْضِرُونَ لِنُصْنَعِهَا الْفِضَّةَ الْمَطْرُقَةَ مِنْ تَرْشِيشَ، وَالذَّهَبَ مِنْ أَوْفَازَ، فِيهِ عَمَلُ صَانِعٍ مَاهِرٍ وَصَوْنُ يَدَيْ صَانِعٍ، وَتُكْسَى بِبَيَابِ زَرْقَاءَ وَأَرْجَوَانِيَّةَ. كُلُّهَا صِنْعَةُ صِنَاعٍ مَرَّةً.

١٠ أَمَا الرَّبُّ فَهُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ، الْإِلَهُ الْحَيُّ وَالْمَلِكُ السَّرْمَدِيُّ. تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَلَا تَحْتَمِلُ الْأُمَمُ فَرْطَ سُخْطِهِ.

١١ «وَهَذَا مَا تَقُولُونَهُ لَهُمْ: إِنَّ الْآلِهَةَ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَجِبُ أَنْ تُسْتَأْصَلَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»

□□ فَالرَّبُّ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَسَّسَ الدُّنْيَا بِحُكْمَتِهِ وَمَدَّ السَّمَاوَاتِ بِفِطْنَتِهِ.

١٣ مَا إِنْ يَنْطِقُ بِصَوْتِهِ حَتَّى تَجْمَعَ غَمَارُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَتَصْعَدَ السُّحْبُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. يَجْعَلُ لِلْمَطَرِ بَرُوقًا، وَيُنْطِقُ الرِّيحُ مِنْ خَزَائِنِهِ.

١٤ كُلُّ إِنْسَانٍ خَامِلٌ وَعَدِيمٌ الْمَعْرِفَةِ، وَكُلُّ صَانِعٍ أَخْزَاهُ تَمَثَالُهُ لِأَنَّ صَمَمَهُ الْمَسْبُوكَ كَاذِبٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهِ.

١٥ جَمِيعُ الْأَصْنَامِ بَاطِلَةٌ، صِنْعَةُ ضَلَالٍ، وَفِي زَمَنِ عِقَابِهَا تَبِيدُ.

١٦ أَمَا نَصِيبٌ يَعْتُوبُ فَلَيْسَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَوْثَانِ، بَلْ هُوَ جَابِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ، وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ شَعْبٌ مِيرَاثُهُ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

### الدمار المقبل

١٧ أَجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حِزْمَكَ أَيُّهَا الْمَقِيمَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ.

١٨ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَقْدِفُ بِمِقْلَاعٍ سُكَّانَ الْأَرْضِ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ، وَأَعْرِضُهُمْ لِلضِّيقِ حَتَّى يَعْرِفُوا مَعَانَاتِهِ.»  
 □□ وَيَلُّ لِي مِنْ أَجْلِ الْأَسْحَاقِيِّ، جُرْحِي لَا شِفَاءَ مِنْهُ، وَلَكِنِّي قُلْتُ: «حَقًّا هَذِهِ بَلِيَّةٌ وَعَلَيَّ أَنْ أَتَحْمَلَهَا.»

□□ قَدْ تَهَدَّمْ خِبَائِي وَتَقَطَّعَتْ جِبَالِي، وَهَجَرَنِي أَبْنَائِي وَلَمْ يَعْذُ لِي وَجُودٌ. لَيْسَ مِنْ يَقِيمُ خِبَائِي ثَانِيَةً وَيَبْسُطُ سَجُوفِي.  
 ٢١ فِرْعَاةٌ شَعْبِي بَدَأُوا لَمْ يَلْتَمِسُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ لَمْ يُفْلِحُوا وَتَشَتَّتَ جَمِيعُ رَعِيَّتِهِمْ.

٢٢ اسْمَعُوا، هَا أَخْبَارٌ تَتَوَاتَرُ عَنْ جَيْشٍ عَظِيمٍ مُقْبِلٍ مِنَ الشِّمَالِ لِيُحْوِلَ مَدُنَ يَهُوذَا إِلَى خَرَائِبٍ وَمَأْوَى لِبَنَاتِ آوَى.

### صلاة إرميا

٢٣ أَدْرَكْتُ يَا رَبُّ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَمْلِكُ زِمَامَ طَرِيقِهِ، وَلَيْسَ فِي وَسْعِ الْإِنْسَانِ أَنْ يُوجِّهَ خُطْيَ نَفْسِهِ.

٢٤ قَوْمِي يَا رَبُّ بِحَقِّكَ لَا بَغْضَبِكَ، لِثَلَا ثَلَاثِينَ.

٢٥ لِيَنْصَبْ سَخَطُكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْكَ، وَعَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا تَدْعُو بِاسْمِكَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ اقْتَرَسُوا ذُرِيَةَ يَعْقُوبَ وَالتَّمَوَّهَا وَخَرَبُوا مَسْكَنَهَا.

## ١١

### نقض العهد

١ هَذِهِ هِيَ النَّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ لِإِرْمِيَا:

٢ «سَمِعَ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَخَاطَبَ رِجَالَ يَهُودَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ،  
 ٣ وَقَالَ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ  
 كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ،

٤ الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ حِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ  
 قَائِلًا: اسْمِعُوا إِلَى صَوْتِي وَعَمَلُوا بِمَقْتَضَى مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا  
 أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا،

٥ فَأَنِّي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ بِهِ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أَهْبَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا  
 وَعَسَلًا، كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. «فَأَجِبْتُ قَائِلًا: «آمِينَ يَا رَبُّ.»

٦ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «أَدْعُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدَنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ  
 أُورُشَلِيمَ: اسْمِعُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَعَمَلُوا بِهَا.

٧ فَإِنِّي مِنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، أَشْهَدْتُ عَلَيْهِمُ  
 الْمَرَّةَ تَلَوْتُ الْأُخْرَى قَائِلًا: أَطِيعُوا صَوْتِي.

٨ لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا، إِنَّمَا سَلَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِمُوجِبِ عِنَادِ قَلْبِهِ  
 الشَّرِيرِ. فَأَجْرِيْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ وَلَمْ يَنْفَعُوهُ.»

٩ ثُمَّ خَاطَبَنِي الرَّبُّ: «قَدْ شَاعَتْ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُودَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ.

١٠ فَقَدْ ارْتَدُّوا إِلَى آثَامِ أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ أَبَوْا السَّمْعَ إِلَى كَلِمَاتِي، ضَلُّوا  
 وَرَاءَ الْأَصْنَامِ لِيَعْبُدُوهَا، وَقَدْ نَكَّثَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَشَعْبُ يَهُودَا عَهْدِي  
 الَّذِي أَيْمَنْتُهُمْ مَعَ آبَائِهِمْ.

١١ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْزِلُ بِهِمْ سُورًا لَنْ يَفْلِتُوا مِنْهُ، فَيَسْتَعِينُونَ بِي فَلَا أَسْتَجِيبُ



لَهُمْ.

١٢ فِيلِجًا سَكَانُ مَدْنِ يَهُوذَا وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ إِلَى الْأَصْنَامِ الَّتِي أَحْرَقُوا لَهَا  
الْبُخُورَ لَيْسْتَعِيثُوا بِهَا، وَلَكِنَّهَا لَنْ تُغِيثَهُمْ فِي سَاعَةِ الْمُنْحَةِ.

١٣ صَارَ عِدَدُ أُمَّتِكَ يَا يَهُوذَا كَعِدَدِ مَدْنِكَ، وَأَضَحَّتْ مَذَابِحُكَ الَّتِي نَصَبْتَهَا  
لِلْحَزِيِّ وَلَا صَعَادَ الْبُخُورِ لِلْبَعْلِ بَعْدَ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ.

١٤ فَلَا تَبْتَلِنَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعَنَّ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً،  
فَإِنِّي لَنْ أَسْمَعَ لَهُمْ وَقَدْ اسْتَعَاثْتَهُمْ بِي مِنْ مِحْتَمِهِمْ.

١٥ أَيُّ حَقِّ لِحَبِيَّتِي فِي بَيْتِي بَعْدَ أَنْ ارْتَكَبْتَ الْمُوبِقَاتِ الْكَثِيرَةَ؟ أَيْمِكُنْ  
لِللَّحْمِ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسِ أَنْ يَصْرِفَ عَنْكَ عِقَابُكَ؟ عِنْدَمَا تَتَّخِمِسِينَ فِي شَرِكِ  
أَنْتِ تَبْتَهِّجِينَ.»

□□ قَدْ دَعَاكَ الرَّبُّ مَرَّةً زَيْتُونَةَ خَضْرَاءَ ذَاتِ ثَمَرٍ بَهِيحِ الْمَنْظَرِ. أَمَّا الْآنَ  
فَبَزَمَجْرَةٍ عَاصِفَةٍ رَهِيْبَةٍ يُضْرَمُ فِيهَا نَارًا تَلْتَهُمْ أَغْصَانُهَا.

١٧ إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ الَّذِي غَرَسَكَ قَدْ قَضَى بِالشَّرِّ عَلَيْكَ عِقَابًا لِمَا ارْتَكَبْتَهُ  
شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَشَعْبُ يَهُوذَا مِنْ إِثْمٍ، فَأَثَارُوا غَيْظِي بِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ لِلْبَعْلِ.

### مؤامرة ضد إرميا

١٨ وَقَدْ أَطْلَعَنِي الرَّبُّ عَلَى ذَلِكَ فَعَرَفْتُ؛ ثُمَّ أَرَيْتَنِي أَعْمَالَهُمُ الْمُنْكَرَةَ.

١٩ وَلَكِنِّي كُنْتُ كَحَمَلٍ أَلْفٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، لَمْ أُدْرِكْ أَنَّهُمْ يَتَأَمَّرُونَ  
عَلَيَّ قَائِلِينَ: «لِنَتْلِفِ الشَّجْرَةَ وَنَمَارَهَا، وَلِنَسْتَصِلْهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ فَيَنْدَثِرَ  
اسْمُهُ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٠ وَلَكِنْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ، الْقَاضِي بِالْإِنْصَافِ، الْفَاحِصُ الْقُلُوبِ  
وَالنَّوَايَا، دَعْنِي أَشْهَدُ انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ دَعْوَايَ.  
٢١ «لِذَلِكَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ رِجَالِ عَنَاثُوثَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ نَفْسَكَ  
قَاتِلِينَ: لَا تَتَّبِعْ بِاسْمِ الرَّبِّ لئَلَّا تَمُوتَ بِأَيْدِينَا.  
٢٢ لِهَذَا يَعْلَمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا أَنَا أَعَاقِبُهُمْ فَيَمُوتُ شَبَابُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ،  
وَيَهْلِكُ أَبْنَاؤُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ جُوعًا.  
٢٣ وَلَا تَفْلِتْ مِنْهُمْ بِقِيَّةٍ، لِأَنِّي فِي سَنَةِ عِقَابِهِمْ أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى رِجَالِ  
عَنَاثُوثَ.»

## ١٢

## شكوى إرميا

١ أَنْتَ دَائِمًا عَادِلٌ حِينَ أَعْرَضُ عَلَيْكَ دَعْوَايَ، وَلَكِنْ دَعْنِي أُحَدِّثُكَ  
بِشَأْنِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَفْلِحُ طَرِيقُ الْأَشْرَارِ؟ وَلِمَاذَا يَتَمَتَّعُ الْعَادِرُونَ بِالْعَيْشِ  
الرَّغِيدِ؟  
٢ أَنْتَ غَرَسْتَهُمْ فَتَاصَلَوْا وَنَمَوْا وَانْمَرَوْا. اسْمُكَ يَتَرَدَّدُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَلَكِنَّهُ  
بَعِيدٌ عَنْ قُلُوبِهِمْ.  
٣ أَنْتَ قَدْ عَرَفْتَنِي وَرَأَيْتَنِي وَامْتَحَنْتَ قَلْبِي مِنْ نَحْوِكَ. افْرِزْهُمْ كَنُجْمٍ لِلذَّحِّ  
وَاعْرِزْهُمْ لِيَوْمِ النَّحْرِ.  
٤ إِلَى مَتَى تَظَلُّ الْأَرْضُ نَائِحَةً وَعُشْبُ كُلِّ حَقْلٍ ذَاوِيًا؟ هَلَكْتَ الْبَهَائِمُ  
وَالطُّيُورُ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا الْقَاتِلِينَ: «إِنَّهُ لَنْ يَرَى حَاتِمَةً مَصِيرِنَا.»

## جواب الله

٥ «إِنْ كُنْتَ قَدْ بَارَيْتَ الْمَشَاهَ فَأَعْيُوكَ، فَكَيْفَ إِذَا تَبَارَيْتَ الْخَلِيلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ تَسْعَثُرُ فِي أَرْضٍ مُطْمَئِنَّةٍ، فَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أَجْمَاتِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ؟

٦ حَتَّى إِخْوَتِكَ وَأَفْرَادِ أُسْرَتِكَ قَدْ تَنَكَّرُوا لَكَ، وَدَعَوْا عَلَيْكَ وَرَاءَكَ بِمِلءِ أَفْوَاهِهِمْ. لَا تَأْتَمِنْهُمْ، وَإِنْ خَاطَبُوكَ بِالْقَافِظِ مَعْسُولَةٍ.

٧ قَدْ نَبَذْتُ هَيْكَلِي وَهَجَرْتُ مِيرَاثِي، وَسَلَّمْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهَا.

٨ قَدْ زَجَرْتُ عَلَيَّ شِعْبِي كَأَسَدٍ فِي غَابَةٍ. رَفَعَ عَلَيَّ صَوْتَهُ، لِهَذَا مَقَتُهُ.

٩ هَلْ صَارَ شِعْبِي لِي كَطَيْرٍ جَارِحٍ مُنْقَضٍ؟ وَهَلْ تَجَمَّعَتْ عَلَيْهِ الْجَوَارِحُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ؟ هَلُمَّ احْشُدْ جَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ، وَادْعُهَا لِلْأَكْلِ.

١٠ قَدْ أَتَفَتُ رِعَاةَ كَثِيرُونَ كَرِيمِي، وَدَاسُوا نَصِيبِي الشَّرِيبِيَّ وَجَعَلُوهُ بَرِيَّةً جَرْدَاءً.

١١ جَعَلُوهُ خَرَابًا، وَفِي خَرَابِهِ يُنُوحُ عَلَيَّ. أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا قَفْرًا، لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ يَحْفَلُ بِهَا.

١٢ قَدْ أَقْبَلَ الْمُدْمِرُونَ وَانْتَشَرُوا عَلَى جَمِيعِ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي الْبَرِيَّةِ، لِأَنَّ سَيْفَ الرَّبِّ يَلْتَمُهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا، فَلَا يَنْعَمُ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ بِالسَّلَامِ.

١٣ زَرَعَ شِعْبِي حِنْطَةً وَحَصَدَ شَوْكًا. أَعْيَا أَنفُسَهُمْ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى، لِذَلِكَ يَعْتَرِبُهُمُ الْخَزْيُ مِنْ قَلَّةِ غَلَاتِ مَحْصُولِهِمْ لِفَرْطِ احْتِدَامِ غَضَبِ

الرَّبِّ.»

١٤ وَهَذَا مَا يَعْنِيهِ الرَّبُّ عَنْ جَمِيعِ حَيْرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَمْسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي وَرِثْتَهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا أَقْتَلِعُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ كَمَا أَقْتَلِعُ أَيضاً شَعْبَ يَهُوذَا مِنْ وَسْطِهِمْ.

١٥ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ اسْتَأْصَلَهُمْ، أَتَرَأَفُ عَلَيْهِمْ، وَأُعِيدُهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ.

١٦ فَإِنَّ تَلَقَّيْتُ الْأُمَّمَ طُرُقَ شَعْبِي بِاسْمِي، قَائِلِينَ: 'حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِالْبَعْلِ، فَإِنَّهُمْ يَمُونُ وَسْطَ شَعْبِي.

١٧ وَلَكِنْ إِنْ رَفَضْتُ آيَةَ أُمَّةٍ الْاسْتِمَاعَ، فَإِنِّي اسْتَأْصَلُهَا وَأَقْتَلِعُهَا وَأُدْمِرُهَا»، يَقُولُ الرَّبُّ.

## ١٣

### مثل منطقة الكنان

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «امْضِ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنْطَقَةً مِنْ نَكَّانٍ وَلَفَّهَا حَوْلَ حَقْوَيْكَ، وَلَا تَضَعَهَا فِي الْمَاءِ.»

□ فَاشْتَرَيْتُ مِنْطَقَةً كَأَمْرِ الرَّبِّ وَلَفَفْتُهَا حَوْلَ حَقْوَيَّ،

٣ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ ثَانِيَةً

٤ «خُذِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا، الْمَلْفُوفَةَ حَوْلَ حَقْوَيْكَ، وَاذْهَبْ إِلَى نَهْرِ

الْفُرَاتِ، وَاطْمُرْهَا فِي شَقِّ صَخْرٍ.»

□ فَانْطَلَقْتُ وَاطْمُرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَأَمْرِ الرَّبِّ.

٦ وَبَعَدَ عِدَّةَ أَيَّامٍ قَالَ لِي الرَّبُّ: «أَذْهَبْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي  
أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمُرَهَا هُنَاكَ.»

□ فَصَدْتُ إِلَى الْفُرَاتِ وَحَفَرْتُ الْمَوْضِعَ وَأَخَذْتُ الْمِنْطَقَةَ مِنْ حَيْثُ  
طَمَرْتُهَا، وَإِذَا بِهَا قَدْ تَلَفَتْ وَلَمْ تَعُدْ تَصْلِحُ لِشَيْءٍ.

٨ فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ.

٩ «هَكَذَا سَأَحْطِمُ كِبْرِيَاءَ يَهُوذَا وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةِ.

١٠ إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ الشَّرِيرَ الَّذِي أَبِي أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَى كَلِمَتِي، وَأَنْسَاقُ بِعِنَادٍ  
خَلْفَ أَهْوَاءِ قَلْبِهِ، وَضَلَّ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ لِيَسْجُدَ لَهَا وَيَعْبُدَهَا، سَيُصْبِحُ مِثْلَ  
هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ.

١١ وَكَأَنَّ الْمِنْطَقَةَ تَلْتَفُّ حَوْلَ حَقْوِي الْإِنْسَانِ، هَكَذَا جَعَلْتُ كُلَّ ذُرِّيَّةِ  
يَهُوذَا تَلْتَفُّ حَوْلِي، لِيَكُونُوا لِي شُعْبًا وَمَثَارَ شُهْرَةٍ وَفَخْرٍ وَمَجْدٍ. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ  
يَسْمَعُوا.»

### مثل الزق

١٢ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زِقٍ يَمْتَلِئُ خَمْرًا،  
فِيَجِييُونَكَ: أَلَسْنَا نَعْرِفُ أَنَّ كُلَّ زِقٍ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟»

١٣ فَتَقُولُ لَهُمْ، «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَمَلَأُ بِالسُّكْرِ جَمِيعَ سُكَّانِ هَذِهِ  
الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ مِنْ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ الْجَالِسِينَ عَلَى عَرْشِهِ، وَالْكَهَنَةَ، وَالْأَنْبِيَاءَ  
وَكُلَّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ.»

١٤ وَأَهْشَمَهُمُ الْوَاحِدَ فَوْقَ الْآخَرِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَرْأفُ وَلَا أَرْحَمُ، بَلْ أَهْلِكُهُمْ.»

### التهديد بالسي

١٥ فَاسْمَعُوا وَأَصْغُوا وَلَا تَسْتَكْبِرُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.  
١٦ مَجِدُوا الرَّبَّ إِيَّاكُمْ قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ الظَّلامَ يَحِيْمَ عَلَيْكُمْ، وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَعْتَبَ أَقْدَامُكُمْ عَلَى الْجِبَالِ الْمُعْتَمَةِ. أَنْتُمْ تَرْتَقِبُونَ النُّورَ وَلَكِنَّهُ يَحْوِلُهُ إِلَى ظَلَامِ الْمَوْتِ وَيَجْعَلُهُ لَيْلًا دَامِسًا.

١٧ وَإِنْ لَمْ تَنْصِتُوا فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي الْخَفَاءِ مِنْ أَجْلِ كِبْرِيائِكُمْ، وَتَدْرِفُ عَيْنَايَ الدَّمْعَ الْمَرِيرَةَ، فَتَسِيلُ الْعَبْرَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَبَى شَعْبَهُ.  
١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكَةِ: «تَوَاضَعَا، وَتَنَازَلَا عَنْ مَوْضِعِكُمَا لِأَنَّ تَاجَ مَجْدِكُمَا قَدْ سَقَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا.»

□□ قَدْ أَغْلَقْتُ مَدْنَ النَّقَبِ وَوَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُهَا. سَيَّ أَهْلُ يَهُودَا بِجَمَلَتِهِمْ. سُبُوا جَمِيعًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٢٠ ارْفَعُوا عِيُونَكُمْ وَسَاهِدُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشِّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمُ؟ أَيْنَ قَطِيعُ افْتِخَارِكَ؟

٢١ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يَقِيمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ رُؤْسَاءَ أُوثِكَ الَّذِينَ عَلَّمْتَهُمْ أَنْ يَكُونُوا لَكَ أَحْلَافًا؟ أَفَلَا تَتَنَابَكِ الْأَوْجَاعُ كَأَمْرَةٍ مَآخِضٍ؟

٢٢ وَإِنَّ تَسَاءَلْتِ فِي نَفْسِكَ: «لِمَاذَا ابْتَلَيْتُ بِهِدِهِ الْأُمُورِ؟» إِنَّهَا عَاقِبَةٌ كَثْرَةٌ آثَامِكَ. قَدْ هَتَكْتَ أَذْيَالِكَ، وَاعْتَصَبَ جَسَدُكَ.

٢٣ هَلْ يُمْكِنُ لِلْإِيثُوبِيِّ أَنْ يَغْيِرَ جِلْدَهُ، أَوْ لِلنَّمْرِ رُقْطَهُ؟ كَذَلِكَ أَنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا بَعْدَ أَنْ أَلْفَمْتُمْ ارْتِكَابَ الشَّرِّ.

٢٤ «سَأَبْدُكُمْ كَالْعَصَافَةِ الَّتِي تُذَرِّيهَا رِيحُ الْبَرِّيَّةِ.

٢٥ هَذِهِ قُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الَّذِي كَلَّمْتَهُ لَكَ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «لَأَنَّكَ نَسِيتَنِي وَاتَّكَلْتِ عَلَى الْكُذْبِ.

٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ أذْيَالِكَ عَلَى وَجْهِكَ لِيُنْكَشَفَ عَارُكَ.

٢٧ قَدْ شَهَدْتُ عَلَى التَّلَالِ فِي الْحُقُولِ فَسَقَّكَ وَحَمَمَةَ جُورِكَ وَعَهَرَ زَنَاكَ. وَيَلُّ لَكَ يَا أُورُشَلِيمُ. إِلَى مَتَى تَظَلِّينَ غَيْرَ طَاهِرَةً؟»

## ١٤

### القحط والجوع والسيف

١ هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِهَا إِلَى إِرْمِيَا بِشَأْنِ الْقَحْطِ:

٢ «أَرْضُ يَهُوذَا تَنُوحُ وَأَبْوَابُهَا وَاهِيَةٌ. أَهْلِهَا يَنْدُبُونَ مَطْرُوحِينَ إِلَى

الْأَرْضِ، وَعَوِيلُ أُورُشَلِيمَ قَدْ صَعِدَ إِلَى الْعُلَى.

٣ أَرْسَلْتُ أَسْرَافَهُمْ خُدَامَهُمْ لِيَحْمِلُوا إِلَيْهِمُ الْمَاءَ، فَأَقْبَلُوا إِلَى الْجِبَابِ وَإِذَا

بِهَا فَارِعَةٌ مِنَ الْمَاءِ، فَرَجَعُوا بِجَرَارٍ خَاوِيَةٍ وَقَدْ اعْتَرَاهُمُ الْخَزْيُ وَالْمَجْلُ وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ.

٤ خَزْيِي الْفَلَاحُونَ وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ لِانْتِطَاعِ

الْمَطَرِ عَنْهَا.

٥ حَتَّى الْإِيْلُ فِي الصَّحْرَاءِ قَدْ هَجَرَتْ وَوَلَدَهَا لَتَعْدُرُ وَجُودِ الْكَلَاءِ.

٦ وَقَفَّتِ الْفِرَاءُ عَلَى الرَّوَايِ وَتَنَسَمَتِ الرِّيحُ كَبَنَاتِ أَوَى فَكَلَّتْ عِيُونَهَا  
لِعَدَمِ وَجُودِ الْعُشْبِ.»

٧ وَإِنْ تَكُنْ أَثَامَنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَلَا جَلَ اسْمِكَ خَلِصْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا  
كَثُرَتْ وَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ وَمُخْلِصَهُ فِي وَقْتِ الضِّيقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي  
الْأَرْضِ، وَكَعَابِرِ سَبِيلٍ يَمِيلُ لِبَيْتِ تُمِّ يَمْضِي؟

٩ لِمَاذَا تَكُونُ كَالرَّجُلِ الْمُتَحَيِّرِ وَكِبَارٍ يَعْجُزُ عَنِ الْخَلَاصِ؟ وَأَنْتَ يَا رَبُّ  
قَائِمٌ فِي وَسْطِنَا، وَبِاسْمِكَ دُعِينَا، فَلَا تَتْرُكْنَا.

١٠ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «لَشَدَّ مَا أَحْبَبُوا التَّجُولَ وَلَمْ يَمْتَنِعُوا  
عَنِ الشَّرِّ، لِذَلِكَ لَا يَقْبَلُهُمُ اللَّهُ. وَالآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيَعَابُبُ خَطَايَاهُمْ.»

□□ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «لَا تُصَلِّ نَحِيرَ الشَّعْبِ.

١٢ وَإِنْ صَامُوا فَلَنْ أَسْتَجِيبَ إِلَى صُرَاخِهِمْ، وَإِنْ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَتَقَدَّمَاتٍ  
دَقِيقَةٍ فَلَنْ أَتَقَبَّلَهَا، وَلَكِنِّي أَفْنِيهِمْ بِالسَّيْفِ وَالْمِجَاعَةِ وَالْوَبَاءِ.»

١٣ ثُمَّ قُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا الْأَنْبِيَاءُ الْكَاذِبَةُ يَقُولُونَ لَهُمْ: لَنْ  
تَعْرِضُوا لِلسَّيْفِ وَلَا لِلْجُوعِ، بَلْ أَنْعِمُ عَلَيْكُمْ بِسَلَامٍ مُحَقَّقٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.»

□□ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَنْتَبِأُونَ زُورًا بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ  
وَلَمْ أَمُرْهُمْ، وَلَمْ أَكَلِّمْهُمْ، إِنَّمَا هُمْ يَنْتَبِأُونَ لَكُمْ بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ بَاطِلَةٍ  
مُسْتَوْحَاةٍ مِنْ ضَلَالِ قُلُوبِهِمْ.»



١٥ لَذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِاسْمِي: مَعَ أَنِّي لَمْ أُرْسِلْهُمْ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَنْ تَبْتَلِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ بِسَيْفٍ وَلَا مِجَاعَةٍ، لِهَذَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءَ يَفْنُونَ بِالسَّيْفِ وَالْمِجَاعَةِ.

١٦ وَيَغْدُو الشَّعْبُ الَّذِي يَنْبَأُونَ لَهُ، مَطْرُوحًا صَرِيحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ فَرِيسَةَ الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، وَأَصْبُ شَرَّهُمْ عَلَيْهِمْ.»

□□ وَقُلْ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ: «لِتَذْرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا، وَلَا تَكْفَأْ أَبَدًا لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ سَحِقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا بِضَرْبَةِ أَلِيْمَةٍ جِدًّا.

١٨ إِنْ خَرَجْتُ إِلَى الْحُقُولِ أَشْهَدُ قَتْلَى السَّيْفِ، وَإِنْ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ أَرَى صَخَايَا الْمِجَاعَةِ. وَهَا النَّيُّ وَالكَاهِنُ كِلَاهُمَا يَذْهَبَانِ إِلَى أَرْضٍ لَا يَعْرِفَانَهَا.» □□ هَلْ تَتَكَبَّرُ لِيَهُودًا كُلَّ التَّنَكُّرِ؟ وَهَلْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُونَ؟ مَا بِالْكَ قَدْ ابْتَلَيْتَنَا بِضَرْبَةٍ لَا شِفَاءَ مِنْهَا؟ وَقَدْ طَلَبْنَا السَّلَامَ فَلَمْ نَحْظْ بِالْخَيْرِ. رَجَوْنَا وَقَتَ الشِّفَاءِ وَإِذَا بِنَا نَلَقَى الرَّعْبَ.

٢٠ نَحْنُ نَفِرُّ بِشَرِّنَا يَا رَبُّ وَبِإِثَامِ آبَائِنَا، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

٢١ لَا تَرْفُضْنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ وَلَا تَهِنْ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ. اذْكُرْ عَهْدَكَ مَعَنَا وَلَا تَقْضِهِ.

٢٢ هَلْ بَيْنَ أَصْنَامِ الْأُمَمِ الْبَاطِلَةِ مَنْ يَمْطُرُ؟ أَوْ هَلْ تَسْكُبُ السَّمَوَاتُ بِنَفْسِهَا وَأَيْلَ الْغَيْثِ؟ أَلَسْتَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ إِنَّا إِلَيْكَ نَرْجُو لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ هَذِهِ جَمِيعَهَا.

## ١٥

١ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «وَحَتَّى لَوْ مَثَلَ مُوسَى وَصَمُوثِيلُ أَمَامِي، مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ فَإِنَّ قَلْبِي لَنْ يَلْتَفِتَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. اطْرَحْهُمْ مِنْ مَحْضَرِي فَيُخْرِجُوا.»

٢ وَعِنْدَمَا يَسْأَلُونَكَ: إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ أَجِبْهُمْ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: مَنْ هُوَ لِلوَبَا فِالوَبَا يَمُوتُ، وَمَنْ هُوَ لِلسَّيْفِ فِالسَّيْفِ يُقْتَلُ، وَمَنْ هُوَ لِلْمَجَاعَةِ فِالْمَجَاعَةِ يَفْنَى، وَمَنْ هُوَ لِلسَّيِّ فِالسَّيِّ يَذْهَبُ.

٣ وَأَعِدُّهُمْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْخَرَابِ يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفِ لِلذَّبْحِ، وَالْكَلابِ لِلتَّمْزِيقِ، وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ لِلإفْتِرَاسِ وَالْإِهْلَاكِ. ٤ وَأَجْعَلْهُمْ مِثَارَ رُعبٍ أُمَمِ الْأَرْضِ نَتِيجَةً لِمَا ارْتَكَبَهُ مَنْسَى بْنُ حَزَقِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ.

٥ فَمَنْ يَعْطِفُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يَرِثِي لَكَ؟ مَنْ يَتَوَقَّفُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟

٦ قَدْ رَفَضْتَنِي « يَقُولُ الرَّبُّ، «وَوَاطَيْتِ عَلَى الْإِرْتِدَادِ، لِذَلِكَ مَدَدْتُ يَدِي ضِدَّكَ وَدَمَّرْتُكَ، إِذْ سَمِئْتُ مِنْ كَثْرَةِ الصَّفْحِ عَنكَ.»

٧ وَأُذِرِيهِمْ بِالْمَذْرَآةِ فِي أَبْوَابِ مَدِينِ الْأَرْضِ، وَأَثْكَلُ وَأَهْلِكُ شَعْبِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمُ الْأَيْمَةِ.

٨ وَأَجْعَلْ عِدَدَ أَرَامِلِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ عِدَدِ رَمْلِ الْبَحْرِ، وَأَجْلِبْ فِي الظَّهِيرَةِ مَهْلِكًا عَلَى أُمَّهَاتِ الشُّبَّانِ، وَأَوْقِعْ عَلَيْهِمُ الرُّعبَ وَالهُولَ بَعْتَةً.

٩ ذُبِلَتْ وَالدَّةُ السَّبْعَةُ الأَبْنَاءِ. أَسْلَمَتْ رُوحَهَا وَغَرَبَتْ شَمْسُ حَيَاتِهَا  
وَالنَّهَارُ لَمْ يَغِبْ بَعْدُ. لَحِقَ بِهَا الخَزْيُ وَالْعَارُ. أَمَا بَقِيَّتُهُمْ فَأَدْفَعُهُمْ إِلَى حَدِّ  
السَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ وَيَلِّ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ أُنَجِّبْتِي لِأَكُونَ إِنْسَانًا خِصَامٍ وَرَجُلَ نِزَاعٍ لِكُلِّ  
الأَرْضِ. لَمْ أَفْرُضْ وَلَمْ أَفْتَرِضْ. وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّ وَاحِدٍ يَلْعَنِي.  
١١ دَعُهُمْ يَشْتِمُونَ يَا رَبُّ. أَلَمْ أَتَضَرَّ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِهِمْ؟ إِنْني أَبْتَلُ  
إِلَيْكَ الآنَ مِنْ أَجْلِ أَعْدَائِي فِي وَقْتِ الصِّبْقِ وَالْحِنَةِ.

١٢ «أَيُمْكِنُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكْسِرَ حَدِيدًا وَنُحَاسًا مِنَ الشَّمَالِ؟  
١٣ سَأَجْعَلُ ثَرْوَتَكَ وَكُنُوزَكَ نَهَابًا بِلَا ثَمَنِ بِسَبَبِ كُلِّ خَطَايَاكَ فِي جَمِيعِ  
أَرْضِكَ.

١٤ وَأَصْبِرْكَ عَبْدًا لِأَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ اضْطَرَمَّتْ  
فِي احْتِدَامِ غَضَبِي، سَوْفَ تُحْرِقُكُمْ.»

١٥ يَا رَبُّ، أَنْتَ عَرَفْتَ. اذْكُرْنِي وَارْعِنِي وَانْتَقِمْ لِي مِنْ مُضْطَهِدِي. لَا  
تَتَمَهَّلْ طَوِيلًا فِي الْإِنْتِقَامِ لِي، فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ التَّعْيِيرَ.  
١٦ حَالِمًا بَلَّغْتَنِي كَلِمَاتِكَ أَكَلْتَهَا فَأَصْبَحْتُ لِي بِهَجَّةٍ وَمَسْرَّةٍ لِقَلْبِي، لِأَنِّي  
دُعَيْتُ بِاسْمِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ القَدِيرُ.

١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَجَالِسِ العَابِثِينَ، وَلَمْ أَشْتَرِكْ فِي هَوَاهِمِهِمْ. اعْتَزَلْتُ وَحْدِي  
لِأَنَّ يَدَكَ كَانَتْ عَلَيَّ، وَقَدْ مَلَأْتَنِي سُخْطًا.

١٨ لِمَاذَا لَا يَنْقَطِعُ أَلْمِي، وَجُرْحِي لَا يُشْفَى، وَيَأْبَى الْإِلْتِمَامَ؟ أَتَكُونُ لِي  
تَجَدُّوْلٍ كَاذِبٍ أَوْ مِيَاهٍ سَرِيعَةِ النُّضُوبِ؟

١٩ لَذَلِكَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَسْتَرِدَّكَ فَتَمَثَّلْ أَمَامِي. إِنْ  
نَطَقْتَ بِالْقَوْلِ السَّيِّدِ وَتَبَذْتَ الْكَلَامَ الْغَثَّ، أَجْعَلُكَ الْمُتَحَدِّثَ بِنَفْسِي،  
فَيُقْبَلُونَ إِلَيْكَ مُسْتَرَشِدِينَ، وَأَنْتَ لَا تَلْجَأُ إِلَيْهِمْ طَالِبًا نَصِيحَةً.

٢٠ وَأَجْعَلُكَ سُورًا نَحَاسِيًّا مَنِيعًا لِهَذَا الشَّعْبِ، فَيَحَارِبُونَكَ وَلَكِنَّهُمْ يُخْفِقُونَ،  
لَأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْتَقِذَكَ وَأَخْلِصَكَ.

٢١ أَنْتَقِذُكَ مِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ، وَأَفْدِيكَ مِنْ أَكْفِ الْعُتَاةِ.»

## ١٦

### يوم الكارثة

١ وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِهَذَا الْكَلَامِ:

٢ «لَا تَتَزَوَّجْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا تُنْجِبْ فِيهِ أَبْنَاءً وَلَا بَنَاتٍ.»

□ لِأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنِ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،

وَعَنِ الْأُمَّهَاتِ وَالْآبَاءِ الَّذِينَ أَنْجَبُوهُمْ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ:

٤ «سَيَمُوتُونَ بِالْأَمْرَاضِ، فَلَا يُنْدَبُونَ، وَلَا يُدْفَنُونَ بَلْ يُصْبِحُونَ نَفَايَةَ  
مَطْرُوحَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَيَفْنُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ، وَتَكُونُ جِثْمُهُمْ طَعَامًا  
لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.

٥ لَا تَدْخُلْ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ مَأْتَمٌ، وَلَا تَذْهَبْ لِتَنْدُبَ أَحَدًا أَوْ لِلتَّعْزِيَةِ، لَأَنِّي  
قَدْ نَزَعْتُ سَلَامِي وَإِحْسَانِي وَمَرَاحِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ،

٦ فَيَمُوتُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَلَا يُدْفَنُونَ وَلَا يُنْدَبُونَ أَوْ  
يُحْدِثُ أَحَدٌ نَفْسَهُ أَوْ يَخْلُقُ شَعْرَهُ حَدَادًا عَلَيْهِمْ.

٧ وَلَا يَقْدِمُ أَحَدٌ طَعَامًا فِي مَائِمٍ عِزَاءَ لَهُمْ عَنِ الْمَيِّتِ، وَلَا يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ  
الْمُوَاسَاةِ عَنْ قَدِّ أَبِي أَوْ أُمِّ.

٨ وَلَا تَذْهَبْ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ مَأْدِبَةٌ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ وَتَأْكُلْ وَتَشْرَبْ،

٩ لِأَنِّي أَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتَ أَهَازِجِ

الْبَهْجَةِ وَالطَّرْبِ، وَأَغَانِيِ الْاِحْتِفَالِ بِالْعُرُوسِ وَالْعَرِيسِ.

١٠ وَعِنْدَمَا تُبَلِّغُ هَذَا الشَّعْبَ هَذَا الْكَلَامَ، وَيَسْأَلُونَكَ: لِمَاذَا قَضَى الرَّبُّ

عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ؟ مَا هِيَ آثَامُنَا؟ وَآيَةٌ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْنَاهَا فِي حَقِّ

الرَّبِّ إِلَهِنَا؟

١١ عِنْدَئِذٍ يُجِيبُهُمْ: يَقُولُ الرَّبُّ: لِأَنَّ آبَاءَكُمْ نَبَذُونِي وَضَلُّوا وَرَاءَ الْأَوْثَانِ

وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَتَرَكَونِي وَلَمْ يَطْبُقُوا شَرِيعَتِي.

١٢ وَلَا تَنْكُرُوا أَنَّهُمْ أَيْضًا قَدْ أَسَأْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ، وَعَوَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ

وَرَاءَ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ الْعَنِيدِ وَرَفَضَ طَاعَتِي.

١٣ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَقْدِفُكُمْ خَارِجَ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ

وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ أَصْنَامًا بَاطِلَةً نَهَارًا وَلَيْلًا، لِأَنِّي لَنْ أَبْذِي لَكُمْ

رَحْمَتِي.»

١٤ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ لَا يُقَالُ فِيهَا بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ

الَّذِي أَخْرَجَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ،

١٥ إِنَّمَا يُقَالُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِ الشِّمَالِ  
وَمِنْ سَائِرِ الْأَرْضِ الَّتِي سَبَّاهُمْ إِلَيْهَا. لِأَنِّي سَأُرْجِعُهُمْ ثَانِيَةً إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي  
وَهَبْتُهَا لِآبَائِهِمْ.

١٦ هَا أَنَا أُرْسِلُ صَيَادِينَ كَثِيرِينَ، لِيَصْطَادُواهُمْ، ثُمَّ أبعثُ بِقَنَاصِينَ كَثِيرِينَ  
لِيَقْتَنِصُوهُمْ مِنْ كُلِّ جَبَلٍ وَمِنْ كُلِّ رَابِيَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصُّخُورِ.  
١٧ لِأَنَّ عَيْنِي تَرَاقِبَانِ طُرُقَهُمُ الَّتِي لَمْ تَحْتَجِبْ عَنِّي وَإِثْمَهُمُ الَّذِي لَمْ يَسْتِرْ  
عَنِّي.

١٨ فَأَعاقِبُهُمْ عَقَابًا مُضَاعَفًا عَلَى إِثْمِهِمْ، لِأَنَّهُمْ دَسَّوْا أَرْضِي بِحِثِّ أَصْنَامِهِمْ،  
وَمَلَأُوا مِيرَاثِي بِبِجَاسَاتِهِمْ.»

□□ يَا رَبُّ أَنْتَ عَزِي وَحِصْنِي وَمَلَاذِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ، إِلَيْكَ تُقْبَلُ الْأُمَمُ  
مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ قَائِلَةً: «لَمْ يَرِثْ آبَاؤُنَا سِوَى الْبَاطِلِ وَالْأَكَاذِبِ وَمَا  
لَا جَدْوَى مِنْهُ.»

٢٠ هَلْ فِي وَسْعِ الْمَرْءِ أَنْ يَصْنَعَ لِنَفْسِهِ إلهًا؟ إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ إلهَةً.

٢١ فَذَلِكَ هَا أَنَا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ قُوَّتِي وَجَبْرُوتِي، فَيُدْرِكُونَ أَنَّ اسْمِي  
يَهْوَهُ (أَيُّ الرَّبِّ.»)

## ١٧

١ «قَدْ دُونَتْ خَطِيئَةُ يَهُودًا بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَنُقِشَتْ بِرَأْسٍ مِنَ الْمَاسِ  
عَلَى الْأَوَاجِ قُلُوبِهِمْ وَعَلَى قُرُونِ الْمَذَاجِ،

٢ يَينمَّا أَبْنَاؤُهُمْ يَذْكُرُونَ مَذَابِحَهُمْ وَأَنْصَابَ عَشْتَارُوثَ إِلَى جُورَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَعَلَى الْآكَامِ الْمُرْتَفَعَةِ،

٣ وَعَلَى الْجِبَالِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي الْبَرِيَّةِ الشَّاسِعَةِ. لِذَلِكَ أَجْعَلُ ثَرُوتَكَ وَكُنُوزَكَ نَهْبًا، ثُمَّ نَلْطِيطِكَ الَّتِي ارْتَكَبْتَهَا فِي جَمِيعِ تَخُومِكَ،

٤ وَتَقْعِدُ بِنَفْسِكَ مِيرَاتِكَ الَّذِي وَهَبْتَهُ لَكَ، وَأَجْعَلُكَ مُسْتَعْبَدًا لِأَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا لِأَنَّكَ أَضْرَمْتَ نَارًا فِي غَضَبِي لَا يَخْتَدُّ لَهَا لَهَيْبٌ.»

٥ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «لَيْكُنْ مَلْعُونًا كُلُّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى بَشَرٍ، وَيَتَّخِذُ مِنَ النَّاسِ ذِرَاعَ قُوَّةٍ لَهُ، وَيَحْوِلُ قَلْبَهُ عَنِ الرَّبِّ.»

٦ فَيَكُونُ كَالْأَثَلِ فِي الْبَادِيَةِ، لَا يَرَى الْفَلَاحَ عِنْدَمَا يَقْبَلُ. يُقِيمُ فِي حَرِّ الصَّحْرَاءِ الشَّدِيدِ، فِي الْأَرْضِ الْمَهْجُورَةِ مِنَ النَّاسِ لِلْمُوحَاتِهَا.

٧ وَلَكِنْ مَبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَيَتَّخِذُهُ مَعْتَمِدًا لَهُ،

٨ فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ الْمِيَاهِ، تُمُدُّ جُذُورَهَا إِلَى الْجَدُولِ، وَلَا تَخْشَى اشْتِدَادَ الْحَرِّ الْمُقْبِلِ، إِذْ تَظَلُّ أَوْرَاقُهَا خَضْرَاءَ، وَلَا يُفْزِعُهَا الْقَحْطُ لِأَنَّهَا لَا تَكْفُفُ عَنِ الْإِثْمَارِ.

٩ الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْهَمَهُ؟

١٠ أَنَا الرَّبُّ أَخْصُ الْقُلُوبَ وَأَمْتَحِنُ الْأَفْكَارَ، لِأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ

حَسَبَ طَرَفِهِ، وَبِمَقْتَضَى أَعْمَالِهِ.»

□□ مُكْتَبَرُ الْغَنِيِّ مِنْ غَيْرِ حَقِّ كَحْجَلَةٍ تَحْتَضِنُ وَتَفْقِسُ مَا لَمْ تَبْضُ، لِأَنَّهُ

سَرَعَانَ مَا يَفْقِدُهُ فِي مُنْتَصَفِ حَيَاتِهِ، وَيُضْحِي آخِرَ أَيَّامِهِ أَحْمَقًا.

١٢ العرشُ المَجِيدُ المرتَفَعُ مِنْذُ الْبَدءِ هُوَ مَقَرُّ مَقْدَسِنَا.  
 ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ عَنْكَ يَلْحَقُ بِهِمُ  
 الْخُرْزِيُّ، وَالَّذِينَ يَنْصَرِفُونَ عَنْكَ (يُزُولُونَ) كَمَنْ كُتِبَتْ أَسْمَاؤُهُمْ عَلَى التُّرَابِ  
 لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ.

١٤ أَبْرَثَنِي يَا رَبُّ فَايْرَأُ. خَلِّصْنِي فَأَخْلُصَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ تَسْبِحْتِي.

١٥ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ قِضَاءُ الرَّبِّ؟ لِيَأْتِ.»  
 □□ أَمَا أَنَا فَلَمْ أَتَهَرَّبْ مِنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا لَدَيْكَ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي لَمْ  
 أَتَمَنَّ مَجِيءَ يَوْمِ الْحِنَةِ، وَتَعَلَّمْتُ مَا نَطَقْتُ بِهِ شَفَتَايَ، لِأَنَّ كُلَّ مَا صَدَرَ عَنْهُمَا  
 كَانَ فِي مُحْضَرِّكَ.

١٧ لَا تَكُنْ مَثَارَ رُعبٍ لِي، فَأَنْتَ مَلَاذِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ.  
 ١٨ لِيَلْحَقِ الْخُرْزِيُّ بِمُضْطَهَدِي، وَلَكِنْ احْفَظْنِي مِنَ الْعَارِ. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ، أَمَّا  
 أَنَا فَلَا تَدْعِنِي ارْتَعِبُ. اجْعَلْ يَوْمَ الشَّرِّ يُحِلُّ بِهِمْ، وَاسْحَقْهُمْ سَحَقًا مُضَاعَفًا.

### حفظ السبت

١٩ وَهَذَا مَا قَالَهُ الرَّبُّ لِي: «أَمْضِ وَقِفْ عِنْدَ بَوَابَةِ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ الَّتِي  
 يَدْخُلُ مِنْهَا مُلُوكُ يَهُوذَا وَيَخْرُجُونَ، وَكَذَلِكَ عِنْدَ سَائِرِ بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ،  
 ٢٠ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكُ يَهُوذَا وَشَعْبَهَا، يَا جَمِيعَ أَهْلِ  
 أُورُشَلِيمَ الْمُجْتَازِينَ فِي هَذِهِ الْبَوَابَاتِ.

٢١ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: احْتَرِسُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا أَحْمَالَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ  
 وَلَا تَدْخُلُوهَا فِي بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ،



٢٢ وَلَا تَتَّقُوا خَمَلًا إِلَى خَارِجِ بَيْوتِكُمْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَلَا تَقُومُوا بِأَيِّ عَمَلٍ. إِنَّمَا قَدَّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أُوصِيَتْ آبَاءُكُمْ.

٢٣ مَعَ ذَلِكَ لَمْ يَطِيعُوا وَلَمْ يَصْغُوا، بَلْ قَسَوْا قُلُوبَهُمْ لئَلَّا يَسْمَعُوا وَلئَلَّا يَقْبَلُوا التَّأْدِيبَ

٢٤ وَلَكِنْ إِنْ اسْتَعْتَمْتُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تَدْخُلُوا أَحْمَالًا فِي بَوَابِ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، بَلْ قَدَّسْتُمُوهُ وَلَمْ تَقُومُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِيهِ،

٢٥ عِنْدَئِذٍ يَدْخُلُ مِنْ بَوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ مِمَّنْ يَجْلِسُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، رَاكِبِينَ فِي عَرَبَاتٍ وَعَلَى صِهَوَاتِ الْجِيَادِ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ، يُوَاكِبُهُمْ سُكَّانُ يَهُوذَا وَاهْلُ أُورُشَلِيمَ، وَتَعْمُرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْأَبَدِ بِالسُّكَّانِ.

٢٦ وَيَقْبَلُ النَّاسُ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا وَمِنْ حَوْلِ أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ، وَمِنْ النَّقَبِ، حَامِلِينَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَبُخُورًا مُعَطَّرًا، وَقَرَابِينَ شُكْرًا إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٢٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْتَمِعُوا لِي لِتُقَدَّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ، وَثَابَرْتُمْ عَلَى حَمْلِ أَثْقَالٍ فِيهِ لَتَدْخُلُوهَا مِنْ بَوَابِ أُورُشَلِيمَ، فَإِنِّي أُضْرِمُ بَوَابَهَا بِالنَّارِ فَتَلْتَهُمْ قُصُورُ أُورُشَلِيمَ، وَلَا تَنْطَفِئُ.»

## ١٨

### بيت الفخاري

١ هَذَا مَا أَوْحَى الرَّبُّ بِهِ إِلَيَّ إِرمِيَا قَاتِلًا:

٢ «قُمْ وَأْمُضِ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَهُنَاكَ أَسْمِعْ كَلَامِي.»  
 □ فَانطَلَقْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، فَإِذَا بِهِ يَعْمَلُ عَلَى دُولَابِهِ.  
 ٤ غَيْرَ أَنَّ الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ فَسَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَادَ يُسَكِّهُ إِنَاءً آخَرَ  
 كَمَا طَابَ لِلْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصُوعَهُ.  
 ٥ عِنْدَئِذٍ قَالَ لِي الرَّبُّ:

٦ «يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ: أَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَمَا صَنَعَ الْفَخَّارِيُّ؟ إِنَّمَا  
 فِي يَدِي كَالطِّينِ فِي يَدِ الْفَخَّارِيِّ.

٧ تَارَةً أَقْضِي عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْإِسْتِصْالِ وَالْهَدْمِ وَالذَّمَارِ،  
 ٨ فَتَرْتَدُّ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي قَضَيْتُ عَلَيْهَا بِالْعِقَابِ عَنْ شَرِّهَا، فَأَكُفُّ عَنِ  
 الشَّرِّ الَّذِي نَوَيْتُ مُعَاقِبَتَهَا بِهِ.

٩ وَتَارَةً أَقْضِي بِمُكَافَأَةِ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ بِنِوَاءِ قُوَّتِهَا وَإِمَائِهَا.  
 ١٠ ثُمَّ لَا تَلْبُثُ أَنْ تَرْتَكِبَ الشَّرَّ أَمَامِي وَلَا تَسْمَعُ لَصَوْتِي، فَأَكُفُّ عَنِ  
 الْخَيْرِ الَّذِي نَوَيْتُ أَنْ أَنْعِمَ بِهِ عَلَيْهَا.

١١ لِذَلِكَ قُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ، هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا  
 أُدْبِرُ لَكُمْ شَرًّا، وَأَعِدُّ لَكُمْ مُؤَامَرَةً، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طَرِيقِهِ  
 الشَّرِّيرِ وَقَوْمُوا سَبْلَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ.

١٢ وَلَكِنَّهُمْ يُجِيبُونَ: لَا جَدْوَى مِنْ هَذَا، بَلْ نَسْعَى وَرَاءَ أَهْوَاءِ أَفْكَارِنَا،  
 وَكُلُّ وَاحِدٍ مَنَا يَفْعَلُ مَا يَرُوقُ لِعِنَادِ قَلْبِهِ الْأَثِيمِ.»

□□ لَذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «أَسْأَلُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ مَنْ سَمِعَ بِمِثْلِ هَذَا؟  
قَدْ ارْتَكَبْتَ الْعَذْرَاءُ إِسْرَائِيلُ أَمْرًا شَدِيدَ الْهَوْلِ.

١٤ هَلْ يَخْتَفِي ثَلْجُ لُبْنَانَ عَنْ مُنْحَدَرَاتِ جِبَالِهِ الصَّخْرِيَّةِ؟ وَهَلْ تَتَوَقَّفُ  
مِيَاهُهُ الْبَارِدَةُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ يَتَابِعِ بَعِيدَةٍ عَنِ التَّدْفُقِ؟

١٥ لَكِنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي وَأَحْرَقَ بَخُورًا لِأَوْثَانٍ بَاطِلَةٍ، جَعَلْتَهُ يَتَعَثَّرُ فِي  
طُرُقِهِ، فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ، فَسَلَكَ فِي مَمَرَاتٍ وَطُرُقٍ غَيْرِ مُعْبَدَةٍ.

١٦ فَتَصْبِحُ أَرْضُهُ خَرَابًا، مَثَارُ صَفِيرِ دَهْشَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يَعْبُرُ بِهَا يَعْتَرِيهِ  
رُعبٌ وَيَهْزُ رَأْسُهُ.

١٧ فَأُشْبِثْتَهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ كَرِيحِ شَرْقِيَّةٍ، وَلَا أَلْتَفْتُ إِلَيْهِمْ بَلْ أُدِيرُهُمُ الْقَفَا  
فِي يَوْمِ مَحْنَتِهِمْ.»

١٨ ثُمَّ قَالُوا: «تَعَالَوْا نَتَأَمَّرُ عَلَى إِرْمِيَا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ،  
وَلَا الْمَسُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْوَحْيَ عَنِ النَّبِيِّ. تَعَالَوْا نَلْذَعُهُ بِنُخَزَاتِ اللِّسَانِ  
وَنَصْمُ آذَانَنَا عَنْ كَلَامِهِ.»

□□ أَصْغِ لِي يَا رَبُّ، وَاسْتَعِ إِلَى اتِّهَامَاتِ خُصُومِي.  
٢٠ هَلْ يُجَازِي عَنْ خَيْرٍ بَشَرٌ؟ قَدْ نَقَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. أَذْكَرُ كَيْفَ وَقَفْتُ  
أَمَامَكَ أَتُنِي عَلَيْهِمْ خَيْرًا لِأَصْرِفَ غَضَبَكَ عَنْهُمْ.

٢١ لَذَلِكَ أَسَلِمُ بَيْنَهُمْ لِأَنْبِيَابِ الْجُوعِ، وَأَعْهَدُ بِهِمْ إِلَى قَبْضَةِ السَّيْفِ فَتَصْبِحَ  
نِسَاؤُهُمْ ثِكَالِي وَأَرَامِلَ، وَيَمُتَ رِجَالُهُمْ، وَيَلِيقُ شَبَابُهُمْ حَفَنُهُمْ فِي الْمَعَارِكِ  
بِحَدِّ السَّيْفِ.

٢٢ لِيَتَرَدَّدَ صِرَاحٌ فِي بُيُوتِهِمْ عِنْدَمَا تُرْسَلُ عَلَيْهِمْ جَيْشُ الْغَزَاةِ بَعْتَةً، لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا هُوَّةً لِيَقْتَنِصُونِي، وَنَصَبُوا نِخَاحًا لِرِجْلِي.

٢٣ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَقَدْ عَرَفْتَ جَمِيعَ مَا تَأْمُرُوا بِهِ عَلَيَّ، فَلَا تَصْفَحْ عَنِّي إِثْمِي، وَلَا تَمَحْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ لِيَعْتَرُوا مُنْطَرِحِينَ فِي حَضْرَتِكَ، وَعَاقِبُهُمْ فِي أَوَانِ غَضَبِكَ.

## ١٩

١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَمْضِ وَاشْتَرِ جِرَّةَ خَزْفٍ، وَأَصْطَحِبْ مَعَكَ بَعْضَ شُبُوحِ الشَّعْبِ وَشُبُوحِ الْكَهَنَةِ،  
٢ وَانْطَلِقْ إِلَى وَادِي ابْنِ هَنُومِ الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَمَلَيْهَا عَلَيْكَ،

٣ وَقُلْ: اسْمَعُوا يَا مُلُوكَ يَهُوذَا، وَيَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: انظُرُوا، هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا تَطْنُ لَهُ أُذُنَا كُلٌّ مِنْ يَسْمَعِ بِهِ،

٤ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَتَنَكَّرُوا لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَدَسَّوهُ بِإِحْرَاقِ بَخُورٍ لِأَلْهَةٍ أُوثَانٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا لَّا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مُلُوكُ يَهُوذَا أَيضًا، وَلَآنَهُمْ مَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْإِبْرِيَاءِ.

٥ وَبَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ بِالنَّارِ كَقَرَابِينَ مُحْرَقَاتٍ لِلْبَعْلِ مِمَّا لَمْ أُوصِ بِهِ وَلَمْ أَتَحَدَّثْ عَنْهُ وَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِي.

٦ لِذَلِكَ، هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يُدْعَى فِيهَا هَذَا الْمَكَانُ تُوْفَةً مِنْ بَعْدُ أَوْ وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ.

٧ وَأَبْطَلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَشُورَاتِ أَهْلِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، فَيَتَسَاقَطُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَأْيِدِي طَالِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جُثَثَهُمْ طَعَامًا لِلجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ.

٨ وَأُدْمِرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَأَجْعَلُهَا مَثَارَ صَفِيرٍ. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا تَعْتَرِيهِ الدَّهْشَةُ وَيَصْفِرُ لِمَا حَلَّ بِهَا مِنْ نَكَبَاتٍ.

٩ وَأُطْعِمُهُمْ لَحْمَ أبنَائِهِمْ وَبنَاتِهِمْ، وَيَأْكُلُ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ جَارِهِ فِي أَشْيَاءِ الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُهُمْ بِهَا أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ.

١٠ ثُمَّ حَطَمَ الجِرَّةَ عَلَى مَرَأَى الرِّجَالِ الذَّاهِبِينَ مَعَكَ،

١١ وَقَالَ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعلَنُهُ الرَّبُّ القَدِيرُ: سَأُحَطِّمُ هَذَا الشَّعْبَ وَأُدْمِرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُحَطِّمُ المرءُ إِنَاءَ الخَزَافِ، بِحَيْثُ لَا يُمكنُ إِصْلَاحُهُ، وَيَدْفِنُ الرِّجَالُ فِي تُوْفَةٍ إِذْ لَنْ يَتَوَافَرَ مَوْضِعٌ آخَرَ لِلدَّفْنِ.

١٢ هَذَا مَا سَأُجْرِيهِ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ، سَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تُوْفَةٍ،

١٣ وَأُحِيلُ بِيوتَ أُورُشَلِيمَ وَبِيوتَ مَلُوكِ يَهُوذَا إِلَى مَوْضِعِ نَجَاسَةٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ البِيوتِ الَّتِي أُحْرِقُوا عَلَى سَطُوحِهَا بِخُورٍ لِلكَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَسَكَبُوا سَكَّابِ نَحْمٍ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى.»

١٤ وَجَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوْفَةٍ، الَّتِي كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا لِيُنَبِّئًا، وَوَقَفَ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَخَاطَبَ جَمِيعَ الشَّعْبِ:

١٥ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى جَمِيعِ قُرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي قَضَيْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ قَسَوْا قُلُوبَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامِي.»

## ٢٠

### إرميا وفشحور

١ وَسَمِعَ الْكَاهِنُ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ الَّذِي كَانَ النَّاطِرَ الْأَوَّلَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِرْمِيَا يَتَنَبَّأُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ،

٢ فَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ وَزَجَّهُ فِي الْمِقْطَرَةِ الَّتِي بِبَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عِنْدَمَا أَخْرَجَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا مِنَ الْمِقْطَرَةِ، قَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَدْعُ اسْمَكَ فَشْحُورَ، بَلْ مَجُورٌ مَسَائِبٌ (أَيُّ: رُعبًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ).

□ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: 'هَذَا أَنَا أَجْعَلُكَ أَنْتَ وَجَمِيعَ أَحْبَابِكَ عُرْضَةً لِلرُّعْبِ فَيَتَسَاقَطُونَ مِجْدَ سِوْفِ أَعْدَائِهِمْ عَلَى مَرَأَى مِنْكَ، وَأُسَلِّمُ كُلَّ أَهْلِ يَهُوذَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَجْلِبُهُمْ إِلَى بَابِلَ وَيَذْبَحُهُمْ بِالسَّيْفِ.

٥ وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ نَتَاجِهَا وَنَفَاسِهَا، وَكُلَّ كُنُوزِ مُلُوكِ يَهُوذَا إِلَى يَدِ أَعْدَائِهَا، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيَقْلِقُونَهَا مَعَهُمْ إِلَى بَابِلَ.

٦ أَمَا أَنْتَ يَا فَشْحُورُ وَجَمِيعُ الْمُقِيمِينَ مَعَكَ فِي بَيْتِكَ فَتَذْهَبُونَ إِلَى الْأَسْرِ فِي بَابِلَ حَيْثُ تَمُوتُ وَتُدْفَنُ هُنَاكَ أَنْتَ وَسَائِرُ أَجْبَائِكَ الَّذِينَ تَنْبَأُتَ لَهُمْ بِالْكَاذِبِ؛»

### شكوى إرميا

٧ يَا رَبُّ قَدْ أَقْنَعَنِي فَاقْتَنَعْتُ، أَنْتَ أَقْوَى مِنِّي فَغَلَبْتَ، فَأَصْبَحْتُ مِثَارَ سُخْرِيَّةٍ طَوَالَ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ يَسْتَهْزِئُ بِي.

٨ لِأَنِّي كَلَّمْتُ أَصْرَخُ مَنَدَدًا، وَأَنَادِي: «ظَلَمْتُ وَأَغْتَصَبْتُ» جَلَبْتُ عَلَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ الْاِحْتِقَارَ وَالْعَارَ طَوَالَ النَّهَارِ.

٩ إِنْ قُلْتُ: «سَأَكْفُ عَنْ ذِكْرِهِ وَلَا أَتَكَلَّمُ بِاسْمِهِ بَعْدُ» صَارَ كَلَامُهُ فِي قَلْبِي كَأَنَّ مَحْرَقَةً مَحْصُورَةً فِي عِظَامِي، فَأَعْيَانِي كِتْمَانُهُ وَعَجَزْتُ عَنْ كِتْبَتِهِ.

١٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ نَفَثَاتٍ تَهْدِيدٍ مِنْ كَثِيرِينَ، وَأَحَاطَ بِي رُغْبٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «اشْتَكُوا عَلَيْهِ فَنَشْتَكِي عَلَيْهِ»، حَتَّى جَمِيعُ أَصْدِقَائِي الْحَمِيمِينَ يَرْقُبُونَ كِبُوتِي قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يَتَعَثَّرُ فَتَنْغَلِبَ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ.»

□□ لَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَمَا حَارِبٍ جَبَّارٍ، لِهَذَا يَعْثُرُ كُلُّ مُضْطَهِّدِيَّ وَلَا يَظْفَرُونَ بِي. يَلْحَقُ بِهِمْ عَارٌ عَظِيمٌ لِأَنَّهُمْ لَا يَفْلِحُونَ، وَيَظَلُّ خَزِيمُهُمْ مَذْكُورًا إِلَى الْأَبَدِ.

١٢ أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ مَخْتَبِرُ الصِّدِّيقِ وَالْمُطَّلِعُ عَلَى سَرَائِرِ النُّفُوسِ، دَعْنِي أَشْهَدُ ائْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي إِلَيْكَ فَوَّضْتُ قَضِيَّتِي.

١٣ أَشْدُوا لِلرَّبِّ وَسَبِّحُوهُ، لِأَنَّهُ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ قَبْضَةِ فَاعِلِي الْإِثْمِ.

١٤ لِيَكُنْ مَلْعُونًا ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَلْخُلُ الْيَوْمَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي فِيهِ أُمِّي مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ.

١٥ لِيَكُنْ مَلْعُونًا ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ فَعَلَّ قَلْبَهُ يَفِيضُ بِالْفَرَحِ.

١٦ لِيُصْبِحَ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ مِنْ غَيْرِ رَفْقٍ، وَلَيْسَمَعَ صُرَاخَ الْمَعَارِكِ فِي الصَّبَاحِ، وَضَجِيجَ جَلْبَتِهَا عِنْدَ الظُّهَيْرَةِ.

١٧ لِيَكُنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ مَلْعُونًا لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحِمِ، فَتَضَحَى أُمِّي قَبْرًا لِي، وَتَظَلُّ حُبْلَى بِي إِلَى الْأَبَدِ.

١٨ لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ لِأَقَاسِي التَّعَبَ وَالْأَوْجَاعَ، وَأُفْنِي أَيَّامِي بِالْخِزْيِ؟

## ٢١

### الله يرفض طلب صدقيا

١ الْكَلَامُ الَّذِي أَوْحَى بِهِ الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، عِنْدَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صَدَقِيَّا فَشُحُورَ بْنَ مَلِكِيَّا وَصَفَنِيَّا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ، قَائِلًا:

٢ «أَسْأَلُ الرَّبَّ عَنَّا، لِأَنَّ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَعْلَنَ عَلَيْنَا حَرْبًا، لَعَلَّ الرَّبَّ يُجْرِي لَنَا مُعْجِزَةً كَسَابِقِ مُعْجِزَاتِهِ، وَيَصْرِفُهُ عَنَّا.»

٣ فَقَالَ لُهُمَا إِرْمِيَا: «هَذَا مَا تَقُولَانِ لِصَدَقِيَّا:



٤ هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَرُدُّ أَسْلِحَتِكُمْ الَّتِي بِأَيْدِيكُمْ  
الَّتِي تُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ مِنْ خَارِجِ السُّورِ،  
وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

٥ وَأَحَارِبُكُمْ بِنَفْسِي بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ وَذِرَاعٍ شَدِيدَةٍ، بِغَضَبٍ وَحَنَقٍ وَخُضْطٍ  
عَظِيمٍ.

٦ وَأُبِيدُ أَهْلَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ رِجَالًا وَبَهَائِمَ، فَيَمُوتُونَ بَوِيًّا رَهِيْبٍ،  
٧ وَأُسَلِّمُ صَدِيقِيًّا مَلِكَ يَهُوذَا وَخُدَامَهُ وَمَنْ بَقِيَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ،  
النَّاجِينَ مِنَ الْوَبَاءِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ، إِلَى يَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، وَإِلَى أَيْدِي  
أَعْدَائِهِمْ وَطَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَقْتُلُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَلَا يَرِثِي لَهُمْ وَلَا يَشْفُقُ أَوْ  
يَرْحَمُ.

٨ وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعْرِضُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ  
الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ.

٩ فَمَنْ يَمُكُّثُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَنْ يَلْجَأُ  
إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ وَلَا يَسْتَسَلِمُ لَهُمْ يَحْيَا وَيَغْنَمُ نَفْسَهُ.

١٠ فَأِنِّي قَدْ قَضَيْتُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ يَقُولُ الرَّبُّ، لِهَذَا  
يَسْتَوْلِي عَلَيْهَا مَلِكُ بَابِلَ فَيَحْرِقُهَا بِالنَّارِ.»

١١ «وَتَقُولُ لِبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا: اسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ:

١٢ يَا ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ، هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ: أَجْرُوا الْعَدْلَ فِي الصَّبَاحِ، وَأَتَّقِدُوا  
الْمَغْتَصِبَ مِنْ يَدِ الْمَغْتَصِبِ لِثَلَا يَنْصَبَ غَضَبِي كَنَّارٍ، فَيَحْرِقُ وَلَا يَسَ مِنْ

يُجِدُّهُ لِفَرْطِ مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ أَعْمَالٍ شَرِيرَةٍ.

١٣ يَا أُورُشَلِيمُ يَا سَاكِنَةَ الْوَادِي، يَا صَخْرَةَ السَّهْلِ، هَا أَنَا أَقِفُ ضِدَّكَ»  
يَقُولُ الرَّبُّ، «وَأَنْتُمْ يَا مَنْ تَقُولُونَ: 'مَنْ يَهَاجِمُنَا؟ وَمَنْ يَقْتَحِمُ مَنَازِلَنَا؟'»

١٤ هَا أَنَا أَعُاقِبُكُمْ بِحَسَبِ ثَمَارِ أَعْمَالِكُمْ، وَأُوقِدُ نَارًا فِي غَابَةِ مَدِينَتِكُمْ  
فَتَلْتَمِسُ كُلُّ مَآ حَوْلَهَا.»

## ٢٢

### دينونة الملك الشرير

١ هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ: «انْحَدِرْ إِلَى قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا وَأَعْلِنْ هُنَاكَ هَذَا  
الْقَضَاءَ:

٢ اسْمِعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكِ يَهُوذَا الْمَتْرَبِعِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، أَنْتَ وَخُدَامُكَ  
وَشَعْبُكَ الْمُجْتَازِينَ مِنْ هَذِهِ الْبُوابَاتِ:

٣ أَجْرُوا الْعَدْلَ وَأَنْقِذُوا الْمُغْتَصِبَ مِنْ يَدِ الْمُغْتَصِبِ، وَلَا تَجُورُوا عَلَى  
الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَلَا تَتَعَسَّفُوا عَلَيْهِمْ، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا بَرِيئًا فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ.

٤ لِأَنَّكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فَإِنَّ مُلُوكًا يَتْرَبِعُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ،  
رَاكِبِينَ مَرْجَبَاتٍ وَخِيُولًا يَجْتَازُونَ هُمْ وَخُدَامَهُمْ وَشَعْبَهُمْ بِبُوابَاتِ هَذَا الْقَصْرِ.  
٥ وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمْ هَذِهِ الْوَصَايَا، فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ  
يَتَحَوَّلَ هَذَا الْقَصْرُ إِلَى أَطْلَالٍ.»

□ لِأَنَّهُ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا: «أَنْتَ عَزِيزٌ عَلَيَّ كِجَاعًا  
وَكِرَاسٍ لِبَنَانٍ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ قَفْرًا وَمَدْنًا مَهْجُورَةً.

٧ سَأَجْعِدُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ مُدْبِجِينَ بِسِلَاحِهِمْ فَيَقْطَعُونَ نُخْبَةَ أَرْزِكَ  
وَيَطْرَحُونَهَا إِلَى النَّارِ.

٨ وَتَعْبُرُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، فَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِرَفِيقِهِ: لِمَاذَا صَنَعَ  
الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟

٩ فَيُجِيبُونَ: لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَسَجَدُوا لِلْأَوْثَانِ وَعَبَدُوهَا.»

### نبوءة عن مصير أورشليم

١٠ لَا تَنُوحُوا عَلَى الْمَيِّتِ وَلَا تَتَدَبَّوهُ، إِنَّمَا ابْكُوا عَلَى الْمَنْفِيِّ الَّذِي لَنْ يَرْجِعَ

وَلَنْ يَرَى أَرْضَ مَوْطِنِهِ

١١ لِأَنَّهُ هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ عَنْ شَلُومَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، الَّذِي تَوَلَّى  
الْعَرْشَ مَكَانَ أَبِيهِ، وَخَرَجَ مَنْفِيًّا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ: «إِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى هُنَا  
بَعْدَ.

١٢ بَلْ يَمُوتُ فِي مَنْفَاهُ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ وَلَنْ يَرْجِعَ لِيَرَى هَذِهِ الْأَرْضَ

ثَانِيَةً.»

١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ عَلَى الظُّلْمِ وَمُخَادِعَهُ الْعَالِيَةَ عَلَى الْجَوْرِ، الَّذِي يَسْتَعْمِدُ

جَارَهُ مَجَانًّا وَلَا يُؤْفِيهِ أُجْرَةَ عَمَلِهِ،

١٤ الَّذِي يَقُولُ: «سَأَبْنِي لِنَفْسِي بَيْتًا رَحْبًا وَغُرْفًا عَالِيَةً فَسِيحَةٌ. وَأَفْتَحُ لَهُ

كُورَى وَأَغْشِيهِ بِالْوَاجِ الْأَرْزِيِّ وَأَدْهِنُهُ بِالْوَانَ حَمْرَاءَ؛

١٥ أَتَظُنُّ أَنَّكَ صَرْتِ مَلَكًا لِأَنَّكَ بَنَيْتَ بَيْتَكَ مِنَ الْأَرْزِ؟ أَمَا أَكَلْتُ أَيْوَكَ  
وَشَرِبْتُ وَأَجْرَى عَدْلًا وَحَقًّا، فَتَمَتَّعَ بِالْخَيْرَاتِ؟

١٦ قَدْ قَضَى بِالْعَدْلِ لِلْبَائِسِ وَالْمَسْكِينِ فَأَحْرَزَ خَيْرًا. أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ  
مَعْرِفَتِي؟» يَقُولُ الرَّبُّ

١٧ «أَمَا أَنْتَ فَعَيْنَاكَ وَقَلْبُكَ مُتَهَفِّتَةٌ عَلَى الرِّيحِ الْحَرَامِ، وَعَلَى سَفْكِ الدَّمِ  
الْبَرِيِّ، وَعَلَى الظُّلْمِ وَالْإِتْرَازِ.»

١٨ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا، مَلِكِ يَهُوذَا: «لَنْ  
يَنْدُبَكَ أَحَدٌ قَائِلًا: آه يَا أَخِي أَوْ آه يَا أُخْتِي، أَوْ يَنْدُبُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: آوَاهُ يَا  
سَيِّدِي، أَوْ آه عَلَى جَلَالِهِ.»

١٩ بَلْ يُدْفَنُ دَفْنِ حِمَارٍ، مَجْرُورًا وَمَطْرُوحًا خَارِجَ بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ.»  
٢٠ «اصْعَدِي يَا أُورُشَلِيمُ إِلَى لُبْنَانَ وَاصْرُخِي. أَطْلِقِي صَوْتَكَ فِي بَاشَانَ  
وَأَعُوْبِي مِنْ عِبَارِيمَ لِأَنَّ جَمِيعَ مَحِبِّكَ قَدْ سَخُّفُوا.  
٢١ حَذَرْتُكَ فِي أُمَّةٍ عَزَّكَ فَقُلْتُ: لَنْ أَصْغِي. أَنْتِ مُتَمَرِّدَةٌ مِنْذُ صَبَاكِ  
لَا تَسْمَعِينَ لِسَوْتِي.»

٢٢ سَتَعَصِفُ الرِّيحُ بِكُلِّ رِعَاتِكَ، وَيَذْهَبُ مَحْبُوكٌ إِلَى السَّيِّئِ. عِنْدَئِذٍ  
يَعْتَرِيكَ الْخُرْزِيُّ وَالْعَارُ لَشْرِكَ.

٢٣ يَا سَاكِنَةَ لُبْنَانَ الْمَعْشِشَةَ فِي الْأَرْزِ، لَشَدَّ مَا تَتَّيْنِينَ عِنْدَمَا تُفَاجِئُكَ  
الْأَوْجَاعُ، فَتَكُونِينَ كَأَمْرَأَةٍ تُقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ.»

٢٤ «حيَّ أَنَا» يَقُولُ الرَّبُّ، «لَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا خَاتِمًا

فِي يَدَيِ الْيَمِينِ لِنَزَعْتِهِ مِنْهَا.  
 ٢٥ وَأَسْلَمْتَهُ لِطَالِبِي نَفْسِهِ، إِلَى أَيْدِي مَنْ يَفْزَعُ مِنْهُمْ، وَإِلَى قَبْضَةِ نَبُوخَدَنْصَرِ  
 مَلِكِ بَابِلَ، وَإِلَى أَيْدِي الْكَلْدَانِيِّينَ.  
 ٢٦ سَأَطْوَحُ بِهِ وَبِأَمِّهِ الَّتِي حَمَلَتْهُ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى، لَمْ يُولَدَا فِيهَا، وَهَنَّاكَ  
 يَمُوتَانِ.

٢٧ وَلَنْ يَعُودَا قَطُّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَتَوَقَّانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا.»  
 □□ هَذَا الرَّجُلُ كَيْفَاهُ وَعَاءٌ مَنبُذٌ مَحْطَمٌ، وَإِنَاءٌ لَا يَحْفَلُ بِهِ أَحَدٌ. لِمَاذَا  
 طَوَّحَ بِهِ وَبِأَبْنَائِهِ إِلَى أَرْضٍ لَا يَعْرِفُونَهَا؟  
 ٢٩ يَا أَرْضُ! يَا أَرْضُ! يَا أَرْضُ! اسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:  
 ٣٠ «سَجِلُوا أَنْ هَذَا الْإِنْسَانُ عَقِيمٌ، رَجُلٌ لَنْ يُفْلِحَ فِي حَيَاتِهِ، وَلَنْ يَنْجَحَ  
 أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي الْجُلُوسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ وَتَوَلَّى مَلِكٌ يَهُودًا.»

## ٢٣

### الفرع البار

١ يَقُولُ الرَّبُّ: «وَيْلٌ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يُبِيدُونَ وَيَبِيدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي (أَيَّ  
 شَعْبِي).»

□ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرَعُونَ شَعْبِي:  
 «لَقَدْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي (أَيَّ شَعْبِي) وَطَرَدْتُمُوهَا، وَلَمْ تَتَعَهَّدُوها. فَهَآ أَنَا أُعَاقِبُكُمْ  
 عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ.»

٣ وَأَجْمَعُ شَتَاتَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي أَجْلَيْتُهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَاعِيهَا فَتَنْمُو وَتَتَكَثَّرُ،

٤ وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاءً يَتَعَهَّدُونَهَا فَلَا يَعْتَرِيهَا خَوْفٌ مِنْ بَعْدٍ وَلَا تَرْتَعِدُ وَلَا تَضَلُّ.

٥ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أُقِيمُ فِيهَا لِدَاوُدَ ذُرِّيَّةٌ بَرٌّ، مَلِكًا يَسُودُ بِحِكْمَةٍ، وَيَجْرِي فِي الْأَرْضِ عَدْلًا وَحَقًّا.

٦ فِي عَهْدِهِ يَتِمُّ خَلَاصُ شَعْبِ يَهُوذَا، وَيَسْكُنُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ آمِنًا. أَمَّا الْأَسْمُ الَّذِي سَيَدْعَى بِهِ فَهُوَ: الرَّبُّ بَرْنَا.

٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ لَا يَرُدُّ فِيهَا النَّاسُ مِنْ بَعْدٍ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.

٨ بَلْ يَقُولُونَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَأَتَى بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ كَافَّةِ الدِّيَارِ الَّتِي أَجْلَاهُمْ إِلَيْهَا، فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ.»

### الأنبياء الكذبة

٩ ثُمَّ تَكَلَّمَ إِرْمِيَا عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ فَقَالَ: «إِنَّ قَلْبِي مُنْكَسِرٌ فِي دَاخِلِي، وَجَمِيعَ عِظَامِي تَرْتَجِفُ، فَأَنَا، بِتَأْثِيرِ الرَّبِّ وَيَفْعَلِ كَلَامِهِ الْمُقَدَّسِ كَرَجُلٍ سَكَرَانَ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْخَمْرُ»

١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدِ اكْتَنَطَتْ بِالْفَاسِقِينَ، وَنَاحَتْ مِنْ عَاقِبَةِ لَعْنَةِ اللَّهِ، لِحَفَّتْ مَرَاعِيَ الْحَقُولِ لِأَنَّ مَسَاعِيَهُمْ بَاتَتْ شَرِيرَةً، وَجَبَرَتْهُمْ مَسْخَرُ

لِلْبَاطِلِ.»

□□ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «النَّبِيُّ وَالكَاهِنُ كَافِرَانِ، وَفِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمَا. ١٢ لِذَلِكَ يُضْحِي طَرِيقَهُمَا مَزَالِقَ لُهُمَا، تُفْضِي بِهِمَا إِلَى الظُّلُمَاتِ الَّتِي يُطْرَدُونَ إِلَيْهَا، وَيَهْوِيَانِ فِيهَا لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمَا شَرًّا فِي سَنَةِ عِقَابِهِمَا. ١٣ فِي أَوْسَاطِ أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ شَهِدْتُ أُمُورًا كَرِيهَةً، إِذْ تَنَبَّأُوا بِاسْمِ البَعْلِ، وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ وَفِي أَوْسَاطِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ أُمُورًا مَهُولَةً: يَرْتَكِبُونَ الفِسْقَ، وَيَسْلُكُونَ فِي الأَكْذِيبِ، يَشْدُدُونَ أَيْدِي فَاعِلِي الإِثْمِ لئَلَّا يُتُوبَ أَحَدٌ عَنْ شَرِّهِ. صَارُوا جَمِيعًا كَسُكَّانِ سُدُومَ وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا كَأَهْلِ عَمُورَةَ.» □□ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ القَدِيرُ عَنِ الأنْبِيَاءِ: «هَآ أَنَا أَطْعِمُهُمْ أَفْسَنْتِينًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءً مَسْمُومًا، لِأَنَّهُ مِنْ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ شَاعَ الكُفْرُ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الأَرْضِ.»

١٦ «لَا تَسْمَعُوا لِأَقْوَالِ الأنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ وَيَخْدَعُونَكُمْ بِالْأَوْهَامِ، لِأَنَّهُمْ يَنْطِقُونَ بِرُؤْيُ خَيَالَتِهِمْ، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا أَوْحَى بِهِ فِيهِ. ١٧ قَاتِلِينَ بِإِضْرَارٍ لِمَنْ يَحْتَقِرُونِي: 'قَدْ أَعْلَنَ الرَّبُّ أَنَّ السَّلَامَ يَسُودُكُمْ، وَيُرَدِّدُونَ لِكُلِّ مَنْ يَجْرِي وَرَاءَ أَهْوَاءِ قَلْبِهِ: 'لَنْ يُصِيبَكُمْ ضَرْ؛ ١٨ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ مَثَلَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَأَنْصَتَ لِكَلِمَتِهِ، وَلَا مَنْ أَصغَى لِقَوْلِهِ وَأَطَاعَهُ.»

١٩ هَا عَاصِفَةٌ سَخَطِ الرَّبِّ قَدْ انْطَلَقَتْ، وَزَوْبَعَةٌ هَوَجَاءُ قَدْ ثَارَتْ لِتَجْتَاخَ

رُؤُوسَ الْأَشْرَارِ.

٢٠ فَغَضِبَ الرَّبُّ لَن يَرْتَدَّ حَتَّى يُنْجِزَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ الَّتِي سَتَدْرِكُونَهَا بِوُضُوحٍ

فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

٢١ إِنِّي لَمْ أَرْسِلْ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءَ، وَمَعَ ذَلِكَ انْطَلَقُوا رَاكِبِينَ، وَلَمْ أُوجِ

لَهُمْ وَمَعَ ذَلِكَ يَتَنَبَّأُونَ.

٢٢ لَوْ مَثَلُوا حَقًّا فِي مَجْلِسِي لَبَلَّغُوا كَلَامِي لِشَعْبِي، وَلَكَانُوا رَدُّوهُمْ عَن

مَسَاوِيهِمْ وَعَن شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

٢٣ الْعَلِيِّ أَرَى فَقَطْ مَا يَجْرِي عَن قُرْبٍ، وَلَسْتُ إِلَهَا يَرْقُبُ مَا يَجْرِي عَن

بَعْدٍ؟

٢٤ أَيْمَنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَوَارَى فِي أَمَاكِنَ خَفِيَّةٍ فَلَا أَرَاهُ؟ أَمَا أَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضَ؟

٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا نَطَقَ بِهِ الْمُتَنَبِّئُونَ بِاسْمِي زُورًا قَائِلِينَ: 'قَدْ حَلَبْتُ، قَدْ

حَلَبْتُ؛

٢٦ إِلَى مَتَى يَظَلُّ هَذَا الْخِدَاعُ مَكْنُونًا فِي قُلُوبِ الْمُتَنَبِّئِينَ زُورًا؟ إِنَّهُمْ حَقًّا

أَنْبِيَاءُ خِدَاعٍ، يَتَنَبَّأُونَ بِأَوْهَامِ قُلُوبِهِمْ.

٢٧ فَيَنْسُونَ شَعْبِي اسْمِي بِمَا يَقْصُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ أَحْلَامِهِ،

كَمَا نَسِيَ آبَاؤُهُمْ اسْمِي لِأَجْلِ وَثَنِ الْبَعْلِ.

٢٨ فَلْيَقْصِ النَّبِيُّ الْحَالِمُ حُلْمَهُ. وَلَكِن مِّنْ لَّدَيْهِ كَلِمَتِي فَلْيَعْلَمْنَهَا بِالْحَقِّ، إِذْ

مَاذَا يَجْمَعُ بَيْنَ التَّبَنِ وَالْقَمْحِ؟



٢٩ أَلَيْسَتْ كَلِمَتِي كَالنَّارِ، وَكَالْمِطْرَقَةِ الَّتِي تُحَطِّمُ الصُّخُورَ؟  
 ٣٠ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَقَاوِمُ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْتَحِلُ كُلُّ مِنْهُمْ كَلَامَ الْآخِرِ،  
 ٣١ وَأَقَاوِمُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْخَرُونَ سِنَّتَهُمْ قَائِلِينَ: 'الرَّبُّ يَقُولُ هَذَا؛'  
 ٣٢ هَا أَنَا أَقَاوِمُ الْمُتَنَبِّئِينَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ وَيَقْصُونَهَا مُضِلِّينَ شَعْبِي بِأَكَاذِبِهِمْ  
 وَاسْتِخْفَافِهِمْ، مَعَ أَيِّ لَمٍ أُرْسِلُهُمْ وَلَمْ أُكَلِّفَهُمْ شَيْئًا. وَلَا جَدْوَى مِنْهُمْ لِهَذَا  
 الشَّعْبِ.»

### الوحي الكاذب

٣٣ «إِذَا سَأَلْتُ أَحَدًا مِنْ هَذَا الشَّعْبِ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: 'مَا هُوَ وَحْيُ قَضَاءِ الرَّبِّ؟' فَاجِبُهُمْ: 'أَنْتُمْ وَحْيُ قَضَائِهِ. وَسَاءَ طَرَحُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ؛'  
 ٣٤ أَمَّا النَّبِيُّ أَوِ الْكَاهِنُ أَوْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ يَدَّعِي قَائِلًا: 'هَذَا وَحْيُ الرَّبِّ، فَإِنِّي سَأَعِاقِبُهُ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ.'  
 ٣٥ لِذَلِكَ هَكَذَا يَؤَاظِبُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْقَوْلِ لِصَاحِبِهِ، وَكُلُّ جَارٍ لِجَارِهِ: 'مَا هُوَ جَوَابُ الرَّبِّ؟' أَوْ 'بِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ؟'  
 ٣٦ أَمَّا ادِّعَاءُ وَحْيِ الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ مِنْ بَعْدِ، فَإِنَّ كَلِمَةَ الْمَرْءِ تَعْدُو وَحْيَ قَضَائِهِ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ، الرَّبِّ الْقَدِيرِ، إِلَهِنَا.  
 ٣٧ لِذَلِكَ هَذَا مَا تَسْأَلُ بِهِ النَّبِيُّ: 'بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ؟ وَبِمَاذَا تَكَلَّمَ؟'  
 ٣٨ فَإِنَّ ادِّعِيَتَهُمْ وَحْيَ قَضَاءِ الرَّبِّ، فَهَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ ادِّعَيْتُمْ وَحْيَ قَضَائِهِ بَعْدَ أَنْ حَظَرْتُهُ عَلَيْكُمْ قَائِلًا: 'لَا تَقُولُوا هَذَا وَحْيَ قَضَائِهِ'

٣٩ لَذَلِكَ هَا أَنَا أَنَسَاكُمْ تَمَامًا، وَأَطْرُدُكُمْ مِنْ مَحْضَرِي أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي وَهَبْتُ لَكُمْ وَلَا بَائِكُمْ.  
٤٠ وَالْحَقُّ بِكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا لَا يَنْسَى.»

## ٢٤

## سلتا التين

١ وَبَعْدَمَا سَبَى نُبُوخَدَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، يَكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مَعَ سَائِرِ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَّادِينَ، مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ، أَرَانِي الرَّبُّ فِي رُؤْيَا سَلْتِي تَيْنٍ مَوْضُوعَتَيْنِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ.  
٢ وَكَانَ فِي إِحْدَى السَّلْتَيْنِ تَيْنٌ جَيِّدٌ كَالْتَيْنِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي الْأُخْرَى تَيْنٌ رَدِيءٌ تَعَافُ النَّفْسُ أَكَلَهُ مِنْ فَرْطِ رَدَاءَتِهِ.  
٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَأَجَبْتُ: «تَيْنًا: الْجَيِّدُ مِنْهُ يَمْتَازُ بِجُودَتِهِ، وَالرَدِيءُ مِنْهُ تَعَاَفَهُ النَّفْسُ لِفَرْطِ رَدَاءَتِهِ.»

٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِي:

٥ «هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَاعَتِي بِالْمَسِيِّينَ مِنْ يَهُوذَا الَّذِينَ أَجْلَيْتُهُمْ لِحَيْرِهِمْ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، كَمَثَلِ هَذَا التِّينِ الْجَيِّدِ.»

٦ وَسَارَعَاهُمْ بِعَيْنِي لِحَيْرِهِمْ، وَأَرَدْتُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنَيْتُهُمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ، وَأَغْرَسْتُهُمْ وَلَا أَسْتَصِلُهُمْ.»

٧ وَأَهْبَهُمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا،  
لأنهم يرجعون إلي من كل قلوبهم.

٨ أَمَا صَدَقِيًّا مَلِكُ يَهُوذَا وَعَظْمَاؤُهُ وَسَائِرُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ مَكَثُوا فِي  
هَذِهِ الْأَرْضِ وَالَّذِينَ نَزَحُوا إِلَى دِيَارِ مِصْرَ، فَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ مِثْلَ هَذَا التِّينِ  
الرَّديءِ الَّذِي تَعَاْفُ النَّفْسُ أَكَلَهُ لِفِرطِ رِداءَتِهِ.

٩ وَأَوْقِعُهُمْ فِي الضَّيْقِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَلِكِ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ عَارًا وَعِبرَةً  
وَأَحْدُوثةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي أُجْلِبُهُمْ إِلَيْهَا.

١٠ وَأَعْرِضْهُمْ لِلسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ حَتَّى يَفْنَوْا فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا  
لَهُمْ وَلِأَبَائِهِمْ.»

## ٢٥

### السي لسبعين سنة

١ النُّبوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ جَمِيعِ شَعْبِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ  
الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، الْمُوَافِقَةَ لِلسَّنَةِ الْأُولَى مِنْ  
مَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ.

٢ النُّبوءَةُ الَّتِي خَاطَبَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا وَجَمِيعِ سُكَّانِ  
أُورُشَلِيمَ قَائِلًا:

٣ «عَلَى مَدَى ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، أَيُّ مُنْذُ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ  
يَوْشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَحَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَالرَّبُّ يُوحِي إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ،  
فَخَاطَبْتُكُمْ بِهَا تَكَرَّرًا مُنْذُ الْبَدْءِ وَلَكِنِّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا.

٤ وَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَاظَبَ عَلَى إِرْسَالِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَيْكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَمْ تَصْغُوا وَلَمْ تَسْتَمِعُوا لِإِنذَارَاتِهِ.

٥ وَقَدْ قَالُوا لَكُمْ: تُوْبُوا الْآنَ. لِيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طَرَفِهِ الشَّرِيرَةِ وَمُمَارَسَاتِهِ الْأَيْمَةِ فَتَقِيمُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ الرَّبُّ عَلَى مَدَى الدَّهْرِ،  
٦ وَلَا تَضَلُّوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تُتَبِّرُوا غَيْظِي بِمَا تَصْنَعُ أَيْدِيكُمْ مِنْ أَوْثَانٍ. عِنْدَئذٍ لَا أَنْزِلُ بِكُمْ أَدَى.

٧ غَيْرَ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي، بَلْ أَثَرْتُمْ غَيْظِي بِمَا جَنَنْتُمْ أَيْدِيكُمْ، فَاسْتَجَلَبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمُ الشَّرَّ.

٨ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لَأَنْتُمْ عَصَيْتُمْ كَلَامِي،

٩ فَهَذَا أَنَا أُجَنِّدُ جَمِيعَ قَبَائِلِ الشِّمَالِ بِقِيَادَةِ نُبُوخَدَنْصَرِ عَبْدِي، وَأَتِي بِهَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ فَيَجْتَا حُونَهَا وَيَهْلِكُونَ جَمِيعُ سُكَّانِهَا مَعَ سَائِرِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَأَجْعَلُهُمْ مَثَارَ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ، وَخَرَابٍ أَبَدِيَّةٍ.

١٠ وَأَيُّدٌ مِنْ بَيْنِهِمْ أَهَارِيحُ الْفَرَجِ وَالطَّرِبُ وَصَوْتُ غِنَاءِ الْعَرِيسِ وَالْعُرُوسِ، وَضَجِيجُ الرَّحَى وَنُورُ السَّرَاجِ.

١١ فَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ بِأَسْرَهَا قَفْرًا خَرَابًا، وَتُسْتَعْبَدُ جَمِيعُ هَذِهِ الْأُمَمِ لِمَلِكِ بَابِلَ طَوَالَ سَبْعِينَ سَنَةً.

١٢ وَفِي خِتَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَعَاقِبُ مَلِكُ بَابِلَ وَأُمَّتُهُ، وَأَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأُحْوِلُهَا إِلَى خَرَابٍ أَبَدِيٍّ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٣ «وَأَنْفَذْتُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّ الْقَضَاءِ الَّذِي نَطَقْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلَّ مَا دُونَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَتَبَّأَ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.  
١٤ إِذْ إِنَّ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَمُلُوكًا عَظَمَاءَ يَسْتَعْبِدُونَهُمْ أَيْضًا، وَهَكَذَا أَجَازِيهِمْ بِمُقْتَضَى أَفْعَالِهِمْ وَمَا جَنَّتَهُ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَعْمَالِ أُمَّيَّةٍ.»

### كأس غضب الله

١٥ وَهَذَا مَا أَعْلَنَهُ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ نَخْرٍ غَضَبِي مِنْ يَدِي، وَاسْقِ مِنْهَا جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّتِي أُرْسِلْتُ إِلَيْهَا،  
١٦ فَتَشْرَبْ وَتَتَرَجَّحْ، وَتُجِنَّ بِفِعْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسِلُهُ بَيْنَهُمَا.»  
□□ فَتَنَاوَلْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ مِنْهَا جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّتِي بَعَثَنِي إِلَيْهَا الرَّبُّ:

١٨ أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُودَا وَمُلُوكَهَا وَعَظَمَاءَهَا، لِأَجْعَلَهَا قَفْرًا خَرَابًا وَمَثَارَ صَفِيرٍ وَلَعْنَةٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٩ وَسَقَيْتُ مِنْهَا كَذَلِكَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَخُدَامَهُ وَعَظَمَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ،  
٢٠ وَكُلَّ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي وَسْطِهِمْ، وَجَمِيعَ مُلُوكِ أَرْضِ عُوَصَ، وَسَائِرِ مُلُوكِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ: مُلُوكِ أَشْقَلُونِ، وَغَرَّةَ، وَعَقْرُونَ وَبَقِيَّةَ أَشْدُودَ،

٢١ وَأَدُومَ، وَمَوَابَ، وَبَنِي عَمُونَ،

٢٢ وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ وَصِيدُونَ وَمُلُوكِ الْجَزَائِرِ عِبْرَ الْبَحْرِ،

٢٣ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُورَ، وَكُلَّ ذَوِي الشَّعْرِ الْمُقْصُوصِ الزَّوْيَا،

٢٤ وَكُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ، وَسَائِرِ مُلُوكِ الْقَبَائِلِ الْمُنْضَمَةِ إِلَيْهِمُ الْمُقِيمِينَ فِي الصَّحْرَاءِ،

٢٥ وَكُلَّ مُلُوكِ زِمْرِي، وَعَيْلَامَ، وَجَمِيعِ مُلُوكِ مَادِي.

٢٦ وَكُلَّ مُلُوكِ الشَّمَالِ، الْقَرِيْبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، الْوَاحِدَ تَلَوْ الْآخَرَ، وَكُلَّ الْمَمَالِكِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ مِنْهَا مَلِكُ بَابِلَ.

٢٧ ثُمَّ قُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَبَّأُوا وَاسْتَقْطُوا صَرَعي، وَلَا تَقُومُوا مِنْ جَرَاءِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلَهُ فِي وَسْطِكُمْ.

٢٨ وَإِنْ أَبَوَا أَنْ يَتَنَاوَلُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا مِنْهَا، فَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: لَا بَدَّ لَكُمْ مِنْ شُرْبِهَا،

٢٩ لِأَنِّي سَرَعْتُ أَعَاقِبُ الْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ تَقْلِتُونَ أَنْتُمْ مِنَ الْعِقَابِ؟ فَهَا أَنَا قَدْ سَلَطْتُ السَّيْفَ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

٣٠ أَمَا أَنْتَ فَتَنْبَأُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْقَضَاءِ، وَقُلْ لَهُمْ: «الرَّبُّ يَزَارُ مِنَ الْعَلَاءِ، وَمِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ يَدْوِي صَوْتُهُ. يَزَارُ زَيْبَرًا عَلَى مَسْكَنِهِ، وَيَجْهَرُ هَاتِفًا عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَمَا يَجْهَرُ الدَّاسُونُ عَلَى الْعِنَبِ.»

□□ قَدْ بَلَغَتْ الْجَلْبَةُ جَمِيعَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ دَعْوَى عَلَى الْأُمَمِ، فَيَدْخُلُ فِي مُحَاكَمَةٍ مَعَ الْبَشَرِ، وَيُلْقِي بِالْأَشْرَارِ إِلَى السَّيْفِ.

٣٢ هَا الشَّرُّ يَنْدَفِعُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَهَا زَوْبَعَةٌ رَهِيْبَةٌ تَتَوَرَّعُ مِنْ أَقْصَى

أَطْرَافِ الْأَرْضِ.

٣٣ وَيَنْتَشِرُ قَتْلِي غَضَبِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا. لَا يَنْوَحُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ، وَلَا يَجْمَعُونَ وَلَا يُدْفِنُونَ، بَلْ يَصِيرُونَ نَفَايَةً فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ.

٣٤ وَلَوْلُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ وَأَبْكُوا، تَمَرَّغُوا فِي الرَّمَادِ يَا قَادَةَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ أَوَانَ ذَبْحِكُمْ قَدْ حَانَ، فَأَشْتَكُمُ فَتَسْقُطُونَ) وَتَتَنَاثِرُونَ (كِنَائًا فَانْحِرِ.

٣٥ لَنْ يَبْقَى لِلرُّعَاةِ مَلْجَأٌ يَلُودُونَ بِهِ، وَلَا مَهْرَبٌ لِقَادَةِ الشَّعْبِ.

٣٦ اسْمَعُوا صَوْتَ الرُّعَاةِ وَوَلَوْلَةَ قَادَةِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَلَفُ مَرَاعِيهِمْ.

٣٧ عَمَّ الْخَرَابُ الْمَوَاقِعَ الَّتِي يَسُودُهَا السَّلَامُ مِنْ فَرْطِ غَضَبِ اللَّهِ الْعَنِيفِ.

٣٨ قَدْ هَجَرَ كَالشَّبْلِ عَرِينَهُ، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ سَيْفِ الْعَاتِي، مِنْ شِدَّةِ احْتِدَامِ غَضَبِهِ.

## ٢٦

### تهديد إرميا بالموت

١ وَفِي بَدَايَةِ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا:

٢ هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ: «قَفْ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَبَلِّغْ كُلَّ أَهْلِ مَدِينِ يَهُوذَا الْقَادِمِينَ لِلْعِبَادَةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَرْتُكَ أَنْ تُخَاطِبَهُمْ بِهِ. وَإِيَّاكَ أَنْ تُحَذِفَ كَلِمَةً.

٣ لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَثِيمِ، فَأَمْتَنَعَ  
عَنِ الشَّرِّ الَّذِي نَوَيْتُ أَنْ أُوقِعَهُ بِهِمْ لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ.»

□ خَاطَبَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي فَتَسْلُكُوا فِي  
شَرِّ بَعِيَّتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ،

٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِتَحذِيرَاتِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْذُ الْبِدَايَةِ  
إِلَيْكُمْ، وَلَمْ تُصْغُوا إِلَيْهِمْ،

٦ فَإِنِّي أَجْعَلُ هَذَا الْهَيْكَلَ نَظِيرَ شَيْلُوهُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ لَعْنَةٌ لَجَمِيعِ أُمَّمِ  
الْأَرْضِ.»

□ فَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَرُدُّ هَذَا الْكَلَامَ فِي هَيْكَلِ  
الرَّبِّ.

٨ فَلَمَّا فَرَّخَ إِرْمِيَا مِنَ الْإِدْلَاءِ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يُخَاطَبَ بِهِ الشَّعْبَ،  
قَبَضَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «لَا بَدَّ أَنْ تَمُوتَ.

٩ لِمَاذَا تَنْبَأَتْ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْ مَصِيرَ هَذَا الْهَيْكَلِ سَيَكُونُ كَمَصِيرِ  
شَيْلُوهُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُصِيرُ خَرِبًا مَهْجُورَةً؟» وَأَحَاطَ الشَّعْبُ كُلُّهُ بِإِرْمِيَا فِي  
بَيْتِ الرَّبِّ.

١٠ وَعِنْدَمَا سَمِعَ بِذَلِكَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا، أَقْبَلُوا مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى هَيْكَلِ  
الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الْجَدِيدَةِ،

١١ ثُمَّ خَاطَبَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ رُؤَسَاءَ يَهُوذَا وَسَائِرَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هَذَا  
الرَّجُلُ يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُ تَنْبَأَ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالذَّمِّ كَمَا سَمِعْتُمْ



بِأَذَانِكُمْ.»

١٢ فَقَالَ إِرْمِيَا لِجَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «الرَّبُّ قَدْ بَعَثَنِي لِأَتَبْنَا عَلَى هَذَا الهَيْكَلِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْقَضَاءِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.»

١٣ فَالآن قَوْمُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَأَطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَيَمْتَنِعَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَضَى بِهِ عَلَيْكُمْ.

١٤ أَمَا أَنَا فَأَنَا فِي أَيْدِيكُمْ. اصْنَعُوا بِي مَا يَحُلُو لَكُمْ.

١٥ وَلَكِنْ تَيَقَّنُوا أَنْكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي فَإِنَّكُمْ تَجْلِبُونَ دَمًا بَرِيئًا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى أَهْلِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي حَقًّا لِأُعْلِنَ قَضَاءَهُ فِي مَسَامِعِكُمْ.»

١٦ عِنْدَئِذٍ قَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ خَاطَبَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِيهَنًا.»

□□ ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ شُيُوخِ الْبِلَادِ وَقَالُوا لِجَمَاعَةِ الشَّعْبِ:

١٨ «إِنَّ مِيخَا الْمُورِشْتِي تَبَأَ فِي عَهْدِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَخَاطَبَ كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا قَاتِلًا هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنَّ صِهْيُونَ سَتَحْرُثُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ كَوْمَةً مِنَ الْخَرَائِبِ، وَجَبَلُ الهَيْكَلِ مُرْتَفَعًا تَمُو عَلَيْهِ أَشْجَارُ الغَابِ.»

١٩ فَهَلْ قَتَلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا؟ أَمَا اتَّقَى الرَّبَّ وَاسْتَعَطَفَهُ، فَامْتَنَعَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَضَى بِهِ عَلَيْهِمْ؟ إِنَّا نَكَادُ نَجْلِبُ بَلَاءً عَظِيمًا عَلَى أَنْفُسِنَا.»

□□ وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا رَجُلٌ آخَرٌ يُدْعَى أُوْرِيَّا بَنَ شَمْعِيَا مِنْ قَرْيَةٍ يُعَارِمُ  
يَتَنَبَّأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَتَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِمِثْلِ نُبُوَّةِ إِرْمِيَا.  
٢١ فَبَلَغَ كَلَامُهُ مَسَامِعَ الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ وَجَمِيعِ مَحَارِبِيهِ الْأَشْدَاءِ وَسَائِرِ  
الرُّؤَسَاءِ، فَطَلَبَ الْمَلِكُ قَتْلَهُ، فَلَمَّا سَمِعَ أُوْرِيَّا بِذَلِكَ خَافَ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ.  
٢٢ فَبَعَثَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمَ رِجَالًا إِلَى مِصْرَ، مِنْهُمْ النَّاثَانُ بْنُ عَكْبُورَ يَصْحَبُهُ  
نَفَرٌ مِنَ الْمُرَافِقِينَ،

٢٣ فَأَخْرَجُوا أُوْرِيَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ فَقَتَلَهُ بِالسَّيْفِ،  
وَوَطَّرَحَ جُثَّتَهُ فِي مَقَابِرِ عَامَةِ النَّاسِ.  
٢٤ أَمَّا إِرْمِيَا فَقَدْ حَظِيَ بِحِمَايَةِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ فَلَمْ يُسَلِّمْ لِأَيْدِي الشَّعْبِ  
لِيَقْتُلُوهُ.

## ٢٧

### يهودا في خدمة نبوخذنصر

١ وَفِي مُسْتَهَلِّ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ  
إِلَى إِرْمِيَا:  
٢ «هَذَا مَا أَعْلَنَهُ الرَّبُّ: اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رِبْطًا وَأَنْبَارًا وَضَعْهَا عَلَى عُنُقِكَ،  
٣ وَأَبْعَثْ بِرِسَالَةٍ إِلَى مُلُوكِ أَدُومَ وَمَوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَصُورَ وَصِيدُونَ مَعَ  
الرُّسُلِ الْمُؤَفِّدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا،  
٤ وَأَوْصِهِمْ أَنْ يَنْقُلُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ  
الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:

٥ أَنَا بُقُوتِي الْعَظِيمَةَ وَبِذِرَاعِي الْمَمْدُودَةِ صَنَعْتُ الْأَرْضَ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ بَشَرٍ وَبِهَائِمٍ، وَوَهَبْتُ لِمَنْ طَابَ لِي أَنْ أَهْبَهَا لَهُ.

٦ وَالْآنَ قَدْ عَهَدْتُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَكُونَ فِي خِدْمَتِهِ.

٧ فَتَسَعَّدْ لَهُ وَلَابِنِهِ وَلِحَفِيدِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، إِلَى أَنْ يَحِينَ مَوْعِدُ اسْتِعْبَادِ أَرْضِهِ، عِنْدَئِذٍ تَسْتَعْبِدُهُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عَظَمَاءُ.

٨ وَلَكِنْ إِنْ أَبَتْ أُمَّةٌ أَوْ مَمْلَكَةٌ الْاسْتِعْبَادَ لِنُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، وَرَفَضَتْ أَنْ تَضَعَ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِهِ، فَإِنِّي أُعَاقِبُهَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ إِلَى أَنْ أُبِيدَهُمْ بِيَدِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٩ فَلَا تَصْغُوا إِلَى أَنْبِيَائِكُمُ الْكَذِبَةِ وَعَرَافِكُمُ وَحَالِمِكُمُ وَمَشْعُودِكُمُ وَسَحَرَتِكُمُ الْقَائِلِينَ لَكُمْ: لَنْ تَسْتَعْبُدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ،

١٠ لِأَنَّكُمْ إِنَّمَا تَتَّبَعُونَ لَكُمْ بِالْبَاطِلِ لِيَبْعِدُكُمْ عَنْ أَرْضِكُمْ وَأَلْجِيكُمْ عَنْهَا فَتَهْلِكُوا

١١ وَلَكِنَّ كُلَّ أُمَّةٍ تَسْتَسَلِمُ لِمَلِكِ بَابِلَ وَتُسْتَعْبِدُ لَهُ أَبْقِيَا فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَتَحْرَثُهَا وَتَقِيمُ فِيهَا.»

١٢ فَلَبَّغْتُ صَدَقِيًّا مَلِكَ يَهُوذَا جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَقُلْتُ: «أَخْضَعُوا لِمَلِكِ بَابِلَ وَأَخْدَمُوهُ وَسَعِبُوهُ فَتَحْيُوا.»

١٣ فَلَمَّاذَا تَمَوَّتْ أَنْتَ وَسَعَبُكَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ كَمَا قَضَى الرَّبُّ عَلَى الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَسْتَعْبِدُ لِمَلِكِ بَابِلَ؟

١٤ لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: لَا تُسْعَبُوا  
 مَلِكِ بَابِلَ لِأَنَّهُمْ يَنْبَأُونَ لَكُمْ كَذِبًا،  
 ١٥ فَإِنَّا لَمْ أَرْسَلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّمَا هُمْ يَنْبَأُونَ بِاسْمِي كَذِبًا لِأَجْلِكُمْ  
 فَتُطْرَدُونَ أَنْتُمْ وَأَنْبِيَائُكُمْ الْمُتَنْبِئُونَ لَكُمْ.»

١٦ وَقُلْتُ لِلْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ  
 أَنْبِيَائِكُمُ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ إِنَّ آتِيَةَ هَيْكَلِ الرَّبِّ سَتُرَدُّ سَرِيعًا  
 مِنْ بَابِلَ، فَإِنَّهُمْ يَنْبَأُونَ لَكُمْ كَذِبًا.  
 ١٧ لَا تُصْغُوا لَهُمْ، بَلِ اخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَاحْيُوا، فَلَمَّاذَا تَحَوَّلَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ  
 إِلَى أَطْلَالٍ؟

١٨ وَإِنْ كَانُوا حَقًّا أَنْبِيَاءً، وَإِنْ كَانَ حَقًّا وَحْيِ الرَّبِّ لَدَيْهِمْ فَلْيَبْتَلُوا إِلَى  
 الرَّبِّ الْقَدِيرِ لِكَيْ لَا يَحْمَلَ مَا تَبَقِيَ مِنْ آتِيَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَقَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا،  
 وَأُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.

١٩ فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ عَنِ الْأَعْمَدَةِ، وَبِرَكَّةِ الْمَاءِ وَالْقَوَاعِدِ وَسَائِرِ  
 الْآتِيَةِ الْمُتَبَقِيَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ

٢٠ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْلِ عَلَيْهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَمَا سَبَى يَكْنِيَا بْنَ يَهُوْيَاقِيمَ  
 مَلِكِ يَهُوذَا مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ جَمِيعِ أَشْرَافِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ،  
 ٢١ فَبَقِيَتْ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ وَفِي قَصْرِ الْمَلِكِ وَفِي أُورُشَلِيمَ:

٢٢ إِنَّهَا سَتُحْمَلُ إِلَى بَابِلَ وَتَبْقَى هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ افْتِقَادِي، يَقُولُ الرَّبُّ،

فَأَسْتَرْجِعُهَا وَأَرُدُّهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.»

## ٢٨

### حننيا النبي الكاذب

١ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي مُسْتَهَلِّ حُكْمِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، قَالَ لِي حَنْنِيَا بْنُ عَزْرُو النَّبِيِّ الْكَاذِبِ، الَّذِي مِنْ جِبْعُونَ، فِي حُضُورِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ:

٢ «هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ حَطَّمْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.

٣ وَبَعْدَ عَامَيْنِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ أُنْيَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّتِي اسْتُوِلَ

عَلَيْهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَحَمَلَهَا إِلَى بَابِلَ.

٤ وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكُنْيَا بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَكُلَّ سَبِيِّ يَهُوذَا

الَّذِينَ نَفَوْا إِلَى بَابِلَ، لِأَنِّي سَأُحْطِمُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.»

٥ عِنْدَئِذٍ قَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْنِيَا الْمُتَنَبِّئِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ الْمِثْلِ

فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ:

٦ «أَمِينَ. لِيُحَقِّقِ الرَّبُّ هَذَا، وَلِيَتِمِّمِ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَنَبَّأْتَ بِهِ،

وَيُرِدَّ أُنْيَةَ هَيْكَلِهِ وَكُلَّ الْمَسْبُوبِينَ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.

٧ لَكِنْ أَصْغِ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي أَنْطَقُ بِهَا عَلَى مَسْمَعِكَ وَعَلَى مَسَامِعِ

الشَّعْبِ كُلِّهِ:

٨ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَفَبِكَ فِي الْأَزْمِنَةِ السَّالِفَةِ، تَنَبَّأُوا عَلَى بُلْدَانِ

كثيرةٍ وممالكٍ عظيمةٍ بالحروبِ والجوعِ والوباءِ،

٩ أَمَا النَّبِيُّ الَّذِي تَبَّأَ بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ تَحْقِيقِ نُبُوَّتِهِ يُعْرِفُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا.»

١٠ فَأَخَذَ حَنْنِيَا الْمُتَنَبِّئُ الْكَاذِبُ النَّبِيرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَحَطَّمَهُ،

١١ وَقَالَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَكَذَا أَحْطَمُ نَبِيرَ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ بَعْدَ عَامَيْنِ عَنْ أَعْنَاقِ جَمِيعِ الْأُمَمِ.» ثُمَّ مَضَى إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ.

١٢ وَبَعْدَ أَنْ حَطَمَ حَنْنِيَا الْمُتَنَبِّئُ الْكَاذِبُ النَّبِيرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا قَالَ الرَّبُّ لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ:

١٣ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَنْنِيَا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: أَنْتَ حَطَمْتَ أَنْيَارَ خَشَبٍ، وَلَكِنِّي أَعَدَدْتُ مَكَانَهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ.

١٤ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى أَعْنَاقِ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِتُسْتَعْبَدَ لِنَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا وَقَدْ عَاهَدْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا بِحَيَوَانَ الْحَقْلِ.»

١٥ وَأَضَافَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مُخَاطَبًا حَنْنِيَا الْمُتَنَبِّئُ: «اسْمَعْ يَا حَنْنِيَا، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَبْعَثْكَ، وَأَنْتَ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَصَدِّقُ كَذِبَكَ.

١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُبِيدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ فَتَمُوتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ لِأَنَّكَ نَطَقْتَ بِالْتَّمَرِدِ عَلَى الرَّبِّ.»

□□ وَفِي الثَّمَرِ السَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ عَيْنَهَا مَاتَ حَنْنِيَا.

## الرسالة إلى المسبيين

١ هَذَا هُوَ نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شُبُوخِ الْمَسْبِيِّينَ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ، وَالْمُتَنَبِّئِينَ الْكَذَّابَةَ، وَسَائِرِ الشَّعْبِ، مِمَّنْ سَبَّاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ،

٢ وَذَلِكَ بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخَصِيَّانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٣ وَحَمَلَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الْعَاسَةُ بِنُ شَافَانَ وَجَمْرِيَا بِنُ حَلَقِيَا اللَّذَانِ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا:

٤ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ الْمَسْبِيِّينَ الَّذِينَ أَجْلَيْتَهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.

٥ ابْنُوا بِيوتًا وَأَقِيمُوا فِيهَا. اغْرِسُوا بَسَاتينَ وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا.

٦ تَزَوَّجُوا وَأَنْجِبُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَاتَّخِذُوا نِسَاءً لِأَبْنَائِكُمْ وَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ، وَيَلِدْنَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. وَتَكَثَرُوا هُنَاكَ، وَلَا تَتَنَاقَصُوا،

٧ وَاتَّبَسُّوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّ سَلَامَكُمْ يَتَوَقَّفُ عَلَى سَلَامِهَا.

٨ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لَا يَخْدَعُكُمْ أَنبيَاءُكُمْ الْكَذَّابَةُ الْمُقِيمُونَ فِي وَسْطِكُمْ، وَالْعَرَّافُونَ. لَا تَسْتَمِعُوا إِلَى أَحْلَامِهِمُ الَّتِي تُوهِمُكُمْ بِالْأَمَلِ،

٩ لَأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِأَسْمِي كَذِبًا، وَأَنَا لَمْ أُبْعَثُهُمْ» يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١٠ وَلَكِنْ بَعْدَ انْقِضَاءِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَيْكُمْ فِي بَابِلَ، انْفَتَحَ إِلَيْكُمْ وَأَفِي  
 لَكُمْ بِوَعْدِي الصَّالِحَةِ بَرِّدْكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.  
 ١١ لِأَنِّي عَرَفْتُ مَا رَسَمْتُهُ لَكُمْ. إِنَّهَا خُطُّ سَلَامٍ لَا شَرٍّ لَأَمْنِكُمْ  
 مُسْتَقْبَلًا وَرَجَاءً.

١٢ فَدَعُونِي وَتَقْبِلُونِ، وَتَصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْتَجِبْ لَكُمْ،  
 ١٣ وَتَلْتَمِسُونِي فَتَجِدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.  
 ١٤ وَحِينَ تَجِدُونِي أَرُدُّ سَبِيَّكُمْ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ وَمِنْ جَمِيعِ  
 الْأَمَاكِينِ الَّتِي سَنَّتْكُمْ إِلَيْهَا.

١٥ وَلَا تَكْفُرُوا قَلْمًا: «قَدْ بَعَثَ الرَّبُّ فِينَا أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ.»  
 □□ يَقُولُ الرَّبُّ عَنِ الْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَعَنْ سَائِرِ الشَّعْبِ  
 الْمُقِيمِ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَقْرَبَائِكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَذْهَبُوا إِلَى السَّبْيِ:  
 ١٧ «هَا أَنَا أَقْضِي عَلَيْهِمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ كَثِيرِينَ رَدِيءٍ  
 تَعَافُ النَّفْسُ أَكْلَهُ لِفَرْطِ رَدَائَتِهِ.

١٨ وَاتَعَقِبُهُمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأُعْرِضُهُمْ لِلرَّعْبِ فِي كُلِّ مَمْلَكِ  
 الْأَرْضِ، فَيُصْبِحُونَ لَعْنَةً وَمَثَارَ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ وَعَارٍ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي سَنَّتْكُمْ  
 إِلَيْهَا،

١٩ لَأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا كَلَامِي الَّذِي أَنْذَرْتُهُمْ بِهِ مِنْذُ الْبَدءِ عَلَى لِسَانِ عِبْدِي  
 الْأَنْبِيَاءِ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»



٢٠. أَمَا أَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ الْمَسِيئِينَ الَّذِينَ أَجَلِيْتَهُمْ عَنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.

٢١. يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ آخَابَ بْنِ قَوْلَايَا وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعْسِيَا الَّذِينَ يَتَّبِعَانِ لَكُمْ بِاسْمِي زُورًا: «هَا أَنَا أُسْلِبُهُمَا لِيَدِ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا عَلَى مَرَأَى مِنْكُمْ،

٢٢. فَيُصْبِحَانِ مِثْلَ لَعْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْمَسِيئِينَ مِنْ يَهُودَا فِي بَابِلَ، فَيُقَالُ: لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ نَظِيرَ صِدْقِيَا وَآخَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ،

٢٣. لِأَنَّهُمَا ارْتَجَبَا الْفَوَاحِشَ فِي إِسْرَائِيلَ وَزَنِيَا مَعَ نِسَاءِ أَصْحَابِهِمَا وَتَبَسَّ بِاسْمِي نُبُوَاتٍ كَاذِبَةً لَمْ أَمُرْهُمَا بِهَا. فَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ» يَقُولُ الرَّبُّ.

### رسالة لشمعيا

٢٤. وَأَيْضًا قُلْ لِشَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ:

٢٥. «هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ بَعَثْتُ بِرِسَائِلٍ بِاسْمِكَ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الْمُقِيمِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ وَإِلَى سَائِرِ الْكَهَنَةِ قَائِلًا:

٢٦. إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَقَامَكَ كَاهِنًا عَوَضَ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ لِتَكُونُوا جَمِيعًا وِلَاةً فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَضَعُوا حِدًا لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمَتَنِّئِ قَتْرَجُ بِهِ فِي الْمِقْطَرَةِ وَالْقِيُودِ.

٢٧. فَمَا بِالْكُمْ لَا تَزْجُرُونَ إِرْمِيَا الْعَنَائُوثِيَّ الَّذِي تَبَسَّ لَكُمْ؟

٢٨ إِنَّهُ قَدْ بَعَثَ إِلَيْنَا فِي بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّ حَقْبَةَ السِّيِّ طَوِيلَةٌ، فَابْنُوا لَأَنْفُسِكُمْ  
بُيُوتًا وَأَقِيمُوا فِيهَا، وَاغْرَسُوا بَسَاتِينَ وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا.»  
□□ فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى مَسْمَعِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٣٠ فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ:

٣١ «ابْعَثْ إِلَى جَمِيعِ الْمَسْبِينِ قَائِلًا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ عَنْ شِعْيَا  
النَّحْلَامِيِّ: بِمَا أَنَّ شِعْيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ مَعَ أَنِّي لَمْ أُرْسِلْهُ وَجَعَلَكُمْ تُصَدِّقُونَ  
الْكُذْبَ،

٣٢ فَلِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعَاقِبُ شِعْيَا وَذُرِّيَّتَهُ فَلَا يَمْتَدُّ الْعُمُرُ بِأَحَدٍ  
مِنْهُمْ بَيْنَ هَذَا الشَّعْبِ لِشَهِيدِ الْخَيْرِ الَّذِي سَأُجْرِيهِ عَلَى شِعْيِي، لِأَنَّهُ نَطَقَ بِالْقَرْدِ  
عَلَيَّ.»

### ٣٠

#### رجوع المسبيين

١ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا:  
٢ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «دَوِّنْ فِي كِتَابٍ كُلِّ مَا أَمَلَيْتَهُ عَلَيْكَ،  
٣ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أَرِدُ فِيهَا سَبِيَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَأُعِيدُهُمْ إِلَى  
الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ فِيرِثُونَهَا.»

٤ ثُمَّ خَاطَبَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا: بِهَذَا الْكَلَامِ:  
«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: سَمِعْنَا صَرَخَ رُغَبٍ. عَمَّ الْفَزَعُ وَانْقَرَضَ السَّلَامُ،

٦ اسألوا وتأمّلوا: أَيْمَنُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَلَ؟ إِذَا مَا لِي أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى حَقْوَيْهِ كَأَمْرَأَةٍ تَقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ، وَقَدْ اكْتَسَى كُلُّ وَجْهِ بِالشُّحُوبِ؟

٧ مَا أَرْهَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِذْ لَا مِثِيلَ لَهُ! هُوَ زَمَنٌ ضَيْقٍ عَلَى ذُرِّيَةِ يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّهَا سَتَنْجُو مِنْهُ.

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، أُحْطِمُ أَنْيَارَ أَعْنَاقِهِمْ، وَأَقْطَعُ رِبْطَهُمْ، فَلَا يَسْتَعِيدُهُمْ غَرِيبٌ فِيمَا بَعْدَ.

٩ بَلْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ الَّذِي أُقِيمَهُ لَهُمْ.

١٠ فَلَا تَفْرَعْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَلَا تَجْرَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي أَخْلَصُكَ مِنَ الْغُرْبَةِ، وَأَنْقِذُ ذُرِّيَّتَكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضَاقَهُ أَحَدٌ.

١١ لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَيْدِ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي سَتَّتَكَ بَيْنَهَا. أَمَا أَنْتَ فَلَنْ أَفْنِيكَ بَلْ أُؤَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِتِكَ تَبْرُتَةً كَامِلَةً.»

□□ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «إِنَّ جُرْحَكَ لَا شِفَاءَ لَهُ وَضَرْبَتَكَ لَا عِلاجَ لَهَا.

١٣ إِذْ لَا يُوجَدُ مَنْ يَدَافِعُ عَنْ دَعْوَاكَ، وَلَا دَوَاءَ لِجُرْحِكَ، وَلَا دَوَاءَ لَكَ.

١٤ قَدْ نَسَيْتُكَ مَجْهُوكَ، وَأَهْمَلْتُكَ إِهْمَالًا، لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ كَمَا يَضْرِبُ عَدُوٌّ، وَعَاقَبْتُكَ عِقَابَ مَبْغُضٍ قَاسٍ، لِأَنَّ إِثْمَكَ عَظِيمٌ وَخَطَايَاكَ مُتَكَاثِرَةٌ.

١٥ لِمَاذَا تُتَوَحَّنُ مِنْ ضَرْبَتِكَ؟ إِنَّ جُرْحَكَ مُسْتَعَصٍ مِنْ جِرَاءِ إِثْمِكَ الْعَظِيمِ  
وَخَطَايَاكَ الْمُتَكَثِّرَةِ، لِهَذَا أَوْقَعْتُ بِكَ الْخَنْنَ.

١٦ وَلَكِنْ سَيَأْتِي يَوْمٌ يَفْتَرِسُ فِيهِ جَمِيعُ مُفْتَرِسِيكَ وَيَذْهَبُ جَمِيعُ مَضَائِقِكَ  
إِلَى السَّبْيِ، وَيَصْبِحُ نَاهِبُكَ مِنْهُوِّينَ،

١٧ لِأَنِّي أَرَدُ لَكَ عَافِيَتَكَ وَأَبْرِيَّ جِرَاحِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ دُعِيتِ  
مَنْبُودَةً، صِهْيُونَ الَّتِي لَا يَعْأُ بِهَا أَحَدٌ.»

١٨ وَهَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَرَدُ سَبِي ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ،  
وَأَرْحَمُ مَسَاكِينَهُمْ، فَتُبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى رَأْيَيْتِهَا، وَيُنْتَصِبُ الْقَصْرُ كَالْعَهْدِ بِهِ.»

١٩ وَتَصْدُرُ عَنْهُمْ تَرَائِمُ الشُّكْرِ مَعَ أَهَارِيحَ أَصْوَاتِ الْمُطْرِبِينَ، وَأَكْثَرَهُمْ فَلَا  
يَكُونُونَ قَلَّةً، وَأَكْرَمَهُمْ فَلَا يَسْتَدْلُونَ.

٢٠ وَيَكُونُ أَبْنَاؤُهُمْ مُفْلِحِينَ كَمَا فِي الْعَهْدِ الْغَائِرِ، وَيَثْبُتُ جُمْهُورُهُمْ أَمَامِي،  
وَأَعَاقِبُ جَمِيعَ مَضَائِقِهِمْ.

٢١ وَيَكُونُ قَائِدُهُمْ مِنْهُمْ، وَيُخْرِجُ حَاكِمُهُمْ مِنْ وَسْطِهِمْ فَأَسْتَدْنِيهِ فَيَدْنُو  
مَنِّي، إِذْ مَنْ يَجْرُو عَلَى الْإِقْتِرَابِ مَنِّي مِنْ نَفْسِهِ؟

٢٢ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.»

٢٣ انظُرُوا، هَا عَاصِفَةٌ غَضَبِ الرَّبِّ قَدْ تَفَجَّرَتْ، زَوْبَعَةٌ هَائِجَةٌ تُثَوِّرُ فَوْقَ  
رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ.

٢٤ لَنْ يَرْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ الْمُحْتَدِمُ حَتَّى يُجْزَى وَيُنْفَذَ مَقَاصِدَ فِكْرِهِ. وَهَذَا  
مَا سَتَفْهَمُونَهُ فِي آخِرِ الْآيَاتِ.

## ٣١

١ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَكُونُ إِلهًا لِجَمِيعِ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

٢ قَدْ نَالَ النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ نِعْمَةً فِي الصَّحْرَاءِ (أَيُّ فِي أَثْنَاءِ السَّيْرِ) عِنْدَمَا ذَهَبْتُ لِأُرْجِعَ إِسْرَائِيلَ.»

٣ ظَهَرَ لِي الرَّبُّ قَائِلًا: «أَحْبَبْتُكُمْ حُبًّا أَبَدِيًّا، لِذَلِكَ اجْتَذَبْتُكُمْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ.

٤ هَذَا أَبْنَيْكَ يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ (أَيُّ أُورُشَلِيمَ) قَتَبْنِي، وَتَتْرِكِينَ ثَانِيَةً بِدُفُوكِ، وَتَبْرِزِينَ فِي مَرَاقِصِ الطَّرِيبِ.

٥ تَغْرِسِينَ كَرُومًا ثَانِيَةً فَوْقَ جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْفَلَاحُونَ وَيَجْنُونَ الثَّمَارَ.

٦ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمٌ يَنَادِي فِيهِ الْمَرَاقِبُونَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلِينَ: هَلُمُّوا فَنُصْعِدْ إِلَى صِهْيُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.»

٧ فَإِنَّ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: «رَثِمُوا بِهَتَافٍ لِيَعْقُوبَ، اهْتَفُوا لِرَأْسِ الْأُمَمِ، أَعْلِنُوا وَسَبِّحُوا وَقُولُوا: 'أَنْقِذْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ، بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ'.

٨ هَا أَنَا آتِي بِهِمْ مِنْ بِلَادِ الشَّمَالِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَقْصَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَفِيهِمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْحَبْلَى وَالْمَاخِضُ، فَيَرْجِعُ حَشْدٌ عَظِيمٌ إِلَيَّ هُنَا.

٩ سَيَرْجِعُونَ بِنُوحٍ، وَتَبْضُرَعَاتٌ أَهْدِيَهُمْ. إِلَى جُورِ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ أُسِيرُهُمْ فَيَمْشُونَ فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْتَرُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَبُ إِسْرَائِيلَ، وَأَفْرَايِمَ بَكْرِي.»

١٠ «فَاسْمِعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَأَذِيعُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ، وَقُولُوا:  
الَّذِي بَدَّدَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُهُ وَيَحْفَظُهُ عَلَيْهِ كَمَا يَحْفَظُ الرَّاعِي  
عَلَى قَطِيعِهِ».

١١ لِأَنَّ الرَّبَّ افْتَدَى إِسْرَائِيلَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.

١٢ فَيَقْبَلُونَ مُرَمِّينَ هَيْتَافٍ عَلَى مَرْتَفَعَاتِ صِهْيُونَ، وَيَبْتَهِّجُونَ بِخَيْرَاتِ  
الرَّبِّ مِنْ حَنْطَةٍ وَخَمْرٍ جَدِيدٍ وَزَيْتٍ وَحَمَلَانٍ وَعَجُولٍ، وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَحَنْطَةٍ  
مَرْوِيَّةٍ، وَلَا يَعْتَرِبُهُمْ حُزْنٌ بَعْدَ.

١٣ حِينَئِذٍ تَبْهَجُ الْعَذَارَى بِالرَّقْصِ، وَيَطْرَبُ الشُّيُخُ وَالشَّبَابُ عَلَى حَدِّ  
سَوَاءٍ. أَحْوَلُ نَوْحُهُمْ إِلَى سُورٍ وَأَسْتَبْدِلُ حُزْنَهُم بِالْفَرَحِ وَالطَّمَأْنِينَةِ.

١٤ وَأُشْبِعُ نَفُوسَ الْكَهَنَةِ مِنَ الْخَيْرَاتِ، وَيَمْتَلَأُ شَعْبِي مِنْ نِعْمَتِي.»

١٥ وَهَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ: «قَدْ تَرَدَّدَ فِي الرَّامَةِ صَوْتُ نَدْبٍ وَبُكَاءٍ مُرٍّ.  
رَاحِلٌ تَنُوحُ عَلَى أَبْنَائِهَا وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْهُمْ لِأَنَّهُمْ غَيْرُ مُوجُودِينَ.»

□□ وَهَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ: «كُفِّي صَوْتَكَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدَّمُوعِ  
لِأَنَّ لِعَمَلِكَ ثَوَابًا»، يَقُولُ الرَّبُّ، «إِذْ لَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ أَوْلَادُكَ مِنْ أَرْضِ  
الْعَدُوِّ».

١٧ فَلَعْنُكَ رَجَاءٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «إِذْ سِيرَجِعُ أَوْلَادُكَ إِلَى مَوَاطِنِهِمْ».

١٨ قَدْ سَمِعْتُ أَفْرَائِمَ يَتَنَحَّبُ قَائِلًا: أَدَبْتَنِي فَتَادَبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مُرَوِّضٍ.  
أَرْجِعْنِي فَأَرْجِعْ لَأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي».

١٩ فَقَدْ تَبْتُ بَعْدَ أَنْ غَوَيْتُ، وَبَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْتُ صَفَقْتُ عَلَى نَفْسِي نَدْمًا.  
نَحَلْتُ وَخَزَيْتُ لِأَنِّي حَمَلْتُ عَارَ حَدَاتِي.

٢٠ هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ أَثِيرٍ لَدَيَّ؟ أَلَيْسَ هُوَ ابْنًا مَسْرًا؟ لِأَنِّي مَعَ كَثْرَةِ تَنْدِيدِي  
بِهِ فَإِنِّي مَازَلْتُ أَذْكُرُهُ، لِذَلِكَ يَشْتَاقُ قَلْبِي إِلَيْهِ، وَأَكُنُّ لَهُ الرَّحْمَةَ.» يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ «انصبي لنفسك معالم. أقيمي لنفسك أنصابًا. تأملي في الطريق  
الرَّيْئِيسِيَّةِ، فِي السَّبِيلِ الَّذِي سَلَكَتَهُ. ارْجِعِي يَا عَدْرَاءَ صِهْيُونَ. ارْجِعِي إِلَى  
مَدْنِكَ هَذِهِ.

٢٢ إِلَى مَتَى تَطْلَيْنَ هَائِمَةً عَلَى وَجْهِكَ أَيُّهَا الْابْنَةُ الْغَادِرَةُ؟ قَدْ خَلَقَ الرَّبُّ  
شَيْئًا جَدِيدًا فِي الْأَرْضِ: أُنْتِي تَحْجِي رَجُلًا.»

٢٣ وَهَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سِرِّدُونْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ مَرَّةً  
أُخْرَى فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أَرْجَاءِ مَدْنِهَا، عِنْدَمَا أَرُدُّهُمْ مِنْ سَبْيِهِمْ: لِيَبَارِكْكَ  
الرَّبُّ يَا مَسْكَنَ الْبِرِّ، يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.

٢٤ فَيُقيمُ هُنَاكَ يَهُوذَا وَكُلُّ أَهْلِ مَدْنِهِ وَالْفَلَّاحُونَ وَالسَّارِحُونَ يَقْطَعَانِهِمْ.

٢٥ لِأَنِّي سَأُنْعِشُ النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ، وَأُشْبِعُ النَّفْسَ الْوَاهِنَةَ.»  
□□ وَأَتَذِّدُ اسْتَيْقَظْتُ وَتَأَمَّلْتُ، وَطَابَ لِي نَوْحِي.

٢٧ «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَكْثَرُ فَيَا ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا،  
وَأَضَاعِفُ نِتَاجَ بَهَائِمِهِمْ أَضْعَافًا.

٢٨ وَكَمَا تَرَبَّصْتُ بِهِمْ لِاسْتَأْصِلَ وَأَهْدِمَ وَأَنْقُضَ وَأُهْلِكَ وَأُسِيءَ، كَذَلِكَ  
أَسْهَرُ عَلَيْكُمْ لِأَبْنِيكُمْ وَأَغْرِسْكُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٩ «وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَنْ يَقُولَ أَحَدٌ: قَدْ أَكَلَ الْآبَاءُ الْحَصِرَ فَضَرَسَتْ  
أَسْنَانُ الْآبَاءِ.»

□□ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، وَمَنْ يَأْكُلُ حَصِرًا تَضْرُسُ أَسْنَانَهُ.

٣١ «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ «أَقْطَعُ فِيهَا عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ ذُرِّيَّةِ  
إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا،

٣٢ لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي أَيْرَمْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، يَوْمَ أَخَذْتَهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرِجَهُمْ مِنْ  
دِيَارِ مِصْرَ، فَفَقَضُوا عَهْدِي، لِذَلِكَ أَهْمَلْتَهُمْ.

٣٣ وَلَكِنْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أُبْرِمُهُ مَعَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ»،  
يَقُولُ الرَّبُّ: «سَأَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَوَاخِلِهِمْ، وَأُدْوِنُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَكُونُ  
لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

٣٤ وَلَا يَحْضُرُ فِي مَا بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ قَاتِلًا: اعْرِفَ الرَّبَّ إِلَهَكَ  
لأنهم جميعاً سيعرفونني، من صغيرهم إلى كبيرهم، لأنني سأصفيح عن إثمهم  
ولن أذكر خطاياهم من بعد.»

٣٥ وَهَذَا مَا يَعْنِيهِ الرَّبُّ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ لِلإِضَاءَةِ فِي النَّهَارِ، وَحَكَّمَ  
عَلَى الْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ لِلإِنَارَةِ لَيْلًا، الَّذِي يَثِيرُ الْبَحْرَ فَتَصْخَبُ أَمْوَاجُهُ، وَاسْمُهُ  
الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

٣٦ «إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَحْكَامُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي فَإِنَّ ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ تَكْفُفُ  
عَنْ أَنْ تَكُونَ لِي أُمَّةً.»

□□ وَهَذَا مَا يَعْنِيهِ الرَّبُّ: «إِنْ أَمَكَّنَ قِيَاسُ السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، وَالتَّنْقِيبُ



عَنْ أُسُسِ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، عِنْدَئِذٍ أَنْبِذُ ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ كُلِّ مَا  
أَرْتَكِبُوهُ.»

٣٨ «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ يَعَادُ فِيهَا بِنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى  
بَابِ الزَّاوِيَةِ.

٣٩ وَيَمْتَدُّ خُطُّ الْقِيَاسِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَكْمَةِ جَارِبَ وَيَلْتَفُّ إِلَى جَوْعَةَ.  
٤٠ وَيَصْبِحُ كُلُّ وَادِي الْجَثِّ وَالرَّمَادِ، وَسَاءِرُ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ  
حَتَّى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقًا قُدْسًا لِلرَّبِّ، وَلَنْ تُسْتَأْصَلَ أَوْ تُهْدَمَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٣٢

### إرميا يشتري حقلا

١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ  
حُكْمِ صَدَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، الْمُوَافَقَةَ لِلسَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرَ.  
٢ وَكَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ أَنْبَذَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيُّ مُعْتَقَلًا فِي  
دَارِ السَّجْنِ فِي قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا،

٣ لِأَنَّ صَدَقِيَّا الْمَلِكَ اعْتَقَلَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَتَّبَعْنَا مُنَادِيًا أَنْ هَذَا مَا يَعْلَمُهُ  
الرَّبُّ: 'هَا أَنَا أُسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا؟  
٤ وَكَذَلِكَ لَنْ يَقْتَلَ صَدَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ، بَلْ يُقْبَضُ عَلَيْهِ  
وَيُمَثَلُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ فَيُخَاطَبُهُ وَجْهًا لُوْجَهٍ وَعَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ عَيْنِيهِ  
٥ وَيُسَبِّحُ صَدَقِيَّا إِلَى بَابِلَ وَيَمْكُثُ هُنَاكَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِنْ  
حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّكُمْ لَا تَنْجَحُونَ.»

- ٦ فَأَجَابَ إِرْمِيَا: «قَدْ أَعْلَنَ لِي الرَّبُّ قَضَاءَهُ قَائِلًا:
- ٧ هَا حَمْمَيْلُ ابْنُ عَمِّكَ شَلُومَ قَادِمٌ إِلَيْكَ قَائِلًا: 'اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ عَنْ طَرِيقِ الشَّرَاءِ؛
- ٨ وَمَا لَيْتَ أَنْ جَاءَ حَمْمَيْلُ ابْنُ عَمِّي إِلَيَّ فِي دَارِ السِّجْنِ بِمُقْتَضَى كَلِمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: 'اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ وَالْفِكَاكِ؛ حِينَئِذٍ أَدْرَكْتُ أَنَّ تِلْكَ كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ.
- ٩ فَاشْتَرَيْتُ الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاوُثَ مِنْ حَمْمَيْلِ ابْنِ عَمِّي، وَوَزَنْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا) حَوَالِي مِئَتِي جَرَامٍ (مِنَ الْفِضَّةِ.
- ١٠ ثُمَّ سَجَلْتُ عَقْدَ الْبَيْعِ فِي صَكِّ وَخْتَمْتَهُ، وَأَشْهَدْتُ شُهودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمِيزَانٍ.
- ١١ وَأَخَذْتُ صَكَّ الْبَيْعِ الْمَخْتُومَ الْمُتَضَمِّنَ بِنُودِ الْعَقْدِ مَعَ نُسخَةٍ غَيْرِ مَخْتُومَةٍ،
- ١٢ وَأَوْدَعْتُ صَكَّ الْبَيْعِ عِنْدَ بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا بِمَحْضَرِ حَمْمَيْلِ ابْنِ عَمِّي وَالشُّهُودِ الَّذِينَ وَقَعُوا عَلَى صَكِّ الْبَيْعِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السِّجْنِ.
- ١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا:
- ١٤ 'هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ: صَكَّ الْبَيْعِ الْمَخْتُومِ، وَالصَّكَّ غَيْرِ الْمَخْتُومِ، وَاحْفَظْهُمَا فِي إِنَاءٍ خَزِيٍّ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ،
- ١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: إِنَّ بِيوتًا وَحُقُولًا وَكُرُومًا سَتَشْتَرِي بَعْدَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.'»

- ١٦ وَبَعْدَ أَنْ أَوْدَعْتُ الصَّكَّ بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَّا صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا:
- ١٧ «آه أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ وَلَا يَتَعَذَّرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ.
- ١٨ أَنْتَ الَّذِي تَبْدِي إِحْسَانَكَ لِأُلُوفٍ، وَتُعَاقِبُ ذَنْبَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ مِنْ بَعْدِهِمْ. أَنْتَ هُوَ الْإِلَهَ الْعَظِيمُ الْقَدِيرُ اسْمُهُ.
- ١٩ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ تَرَاقِبَانِ جَمِيعَ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ لِتُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَصَرُّفَاتِهِ وَثَمَارِ أَعْمَالِهِ.
- ٢٠ وَقَدْ أَجْرَيْتَ آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَمَا زِلْتَ تُجْرِيهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ سَائِرِ الْبَشَرِ، وَجَعَلْتَ اسْمَكَ يُطْبِقُ الْآفَاقَ كَمَا هُوَ جَارٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ،
- ٢١ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ، وَبِيَدِ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَمَا لَقَيْتَهُ مِنْ خَوْفٍ شَدِيدٍ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا،
- ٢٢ وَوَهَبْتَ الشَّعْبَ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تَهَبَّاهُمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا،
- ٢٣ فَذَخَلُوا وَوَرِثُوهَا. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا صَوْتَكَ وَلَمْ يَسْلُكُوا وَفْقَ شَرِيعَتِكَ وَلَمْ يَفْعَلُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ، لِذَلِكَ أَوْقَعْتَ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ كُلَّهُ.
- ٢٤ أَنْظِرْ، هَا الْمَتَارِيسُ قَدْ أُقِيمَتِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِلْأَسْتِيلاءِ عَلَيْهَا، وَمِنْ جَرَاءِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ فِي يَدِ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا مِنَ الْكَلْدَانِيِّينَ. فَكُلُّ مَا نَطَقْتَ بِهِ قَدْ تَمَّ، وَهَا أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ شَاهِدٌ.

٢٥ وَقَدْ قُلْتُ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرِ الْحَقْلَ بِنَفْسِي، وَأَشْهَدْ شُهودًا مَعَ  
أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ سَقَطَتْ فِي يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.»

٢٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ إِرْمِيَا:

٢٧ «انظُرْ، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ بَشَرٍ. هَلْ يَتَعَذَّرُ عَلَيَّ أَمْرٌ؟»

٢٨ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَسْلِمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَإِلَى يَدِ نُبُوخَدَنْصَرَ  
مَلِكِ بَابِلَ، فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا.

٢٩ وَيَقْتَحِمُهَا الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَيُضْرِمُونَ فِيهَا النَّارَ  
وَيُحْرِقُونَهَا هِيَ وَبُيُوتَهَا الَّتِي أَصْعَدُوا عَلَى سَطُوحِهَا بَخُورًا وَسَكَابَ نَحْمٍ لِلْبَعْلِ  
وَلِلْأَهْلِ الْأَوْثَانِ، لِيُثْبِرُوا سُخْطِي.

٣٠ إِنَّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنَاءَ يَهُوذَا جَدُّوا فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ أَمَامِي مِنْذُ  
حَدَاتِهِمْ، فَأَثَارُوا سُخْطِي بِمَا جَنَّتْهُ أَيْدِيهِمْ.

٣١ قَدْ أَجَجْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، مِنْذُ بِنَائِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، غَضَبِي وَغَيْظِي،  
وَدَفَعْتَنِي حَتَّى أَحْوَاهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ،

٣٢ لَفَرَطُ شَرِّ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنَاءِ يَهُوذَا الَّذِي ارْتَكَبُوهُ، فَأَثَارُوا سُخْطِي  
هُم وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ الْكَذِبَةِ وَرِجَالُ يَهُوذَا وَأَهْلُ  
أُورُشَلِيمَ.

٣٣ وَأَوْلُوْنِي ظُهُورَهُمْ وَلَيْسَ وَجُوهَهُمْ. وَمَعَ أَيِّ عِلْمَتِهِمْ مِنْذُ الْبَدءِ مَرَّةً  
تَلَوُ الْأُخْرَى، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا تَأْدِيبِي.

٣٤ وَنَصَبُوا أَوْثَانَهُمُ الرِّجْسَةَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي دَعَيْتُ اسْمِي عَلَيْهِ لِيُنْجِسُوهُ.

٣٥ وَبَنُوا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ لِيُجِيزُوا فِي النَّارِ أَبْنَاءَهُمْ  
وَبَنَاتِهِمْ لِمَوْلِكَ، وَهُوَ مَا لَمْ أَحْرَهُمْ بِهِ، وَلَمْ يَخْطُرْ لِي بَبَالٍ أَنْ يَرْتَكِبُوا هَذَا  
الرَّجْسَ وَيَجْعَلُوا شَعْبَ يَهُوذَا يَقْتَرِفُ الْإِثْمَ.

٣٦ لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْآنَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ  
عَنْهَا إِنَّهَا سَلِمَتْ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ.

٣٧ هَا أَنَا أَعُودُ فَأَجْمَعُهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْبُلْدَانِ الَّتِي شَتَّتَهُمْ إِلَيْهَا فِي غَضِي  
وَوَغِيظِي وَسَخَطِي الشَّدِيدِ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأُسْكِنُهُمْ آمِنِينَ،  
٣٨ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.

٣٩ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَتَّقُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، وَذَلِكَ لِحَيْرِهِمْ  
وَخَيْرِ أَوْلَادِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.

٤٠ وَأَبْرِمُ مَعَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنْ لَا أَكْفَّ عَنِ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَأَضَعُ  
تَقْوَايَ فِي قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يَرْتَدُّوا عَنِّي،

٤١ وَأَسْرُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْحَقِّ مِنْ كُلِّ  
قَلْبِي وَنَفْسِي.

٤٢ وَكَمَا أَوْقَعْتُ بِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمِ، كَذَلِكَ أُمْتَعُهُمْ بِجَمِيعِ  
الْخَيْرَاتِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ بِهَا.

٤٣ فَتَشْتَرِي الْحَقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَدْعُونَ أَنَّهَا خَرِبَةٌ هَجَرَهَا الْإِنْسَانُ  
وَالْحَيَوَانُ، وَقَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْكَلْدَانِيُّونَ.

٤٤ قَتَشْتَرَى الْحُقُولَ بِفِضَّةٍ، وَتَسْجَلُ بَنُودَ الْعُقُودِ فِي الصُّكُوكِ وَتَحْتَمُ،  
 وَيُوقِعُ الشُّهُودَ فِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةَ لِأُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدِينِ  
 يَهُوذَا وَفِي الْمَنَاطِقِ الْجِبَلِيَّةِ وَفِي مَدِينِ السَّهْلِ، وَمَدِينِ الْجَنُوبِ لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيحَهُمْ،  
 يَقُولُ الرَّبُّ.»

### ٣٣

#### الوعد برد السبي

١ وَأَوْحَى الرَّبُّ ثَانِيَةً بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ إِلَى إِرْمِيَا، وَهُوَ مَازَالَ مُعْتَقَلًا فِي دَارِ  
 السِّجْنِ قَائِلًا:

٢ «هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ صَانِعُ الْأَرْضِ، الرَّبُّ الَّذِي صَوَّرَهَا وَثَبَّتَهَا، يَهُوَهُ  
 اسْمُهُ»

٣ 'ادْعِنِي فَأُجِيبَكَ وَأُطْلِعَكَ عَلَى عِظَائِمِ وَعَرَائِبٍ لَمْ تَعْرِفْهَا.'

٤ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بِيُوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ  
 قُصُورِ مُلُوكِ يَهُوذَا الَّتِي تَمَّ هَدْمُهَا، لِيُقَامَ مِنْهَا سُورٌ دِفَاعٍ ضِدَّ مَتَارِسِ الْحِصَارِ  
 وَالْمَجَانِقِ.

٥ فِي الْقِتَالِ النَّاشِبِ مَعَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ سَيَمْلَأُونَ الْمَدِينَةَ بِجِثِّ الْقَتْلِ  
 الَّذِينَ ضَرَبْتَهُمْ فِي احْتِدَامِ غَضَبِي وَغَيْظِي، لِأَنِّي قَدْ حَجَبْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ  
 الْمَدِينَةِ لِشَرِّهِمْ.

٦ وَلَكِنْ لَا أَلْبَثُ أَنْ أَرُدَّ لَهَا الْعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ. أُبْرِئُهُمْ وَأُبْدِي لَهُمْ وَفْرَةَ  
 السَّلَامِ وَالْأَمْنِ.

٧ وَآرَدْتُ سَيِّ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ، وَأَبْنَيْتُهُمْ كَمَا فِي الْعَهْدِ السَّابِقِ.

٨ وَأَطَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي أَقْتَرَفُوهُ فِي حَقِّي، وَأَصْفَحْتُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَعَنْ جَمِيعِ تَعْدِيَاتِهِمْ عَلَيَّ.

٩ وَتُصْبِحُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ مَبْعَثُ سُرُورٍ لِي، وَتَسْبِحَةٌ وَافْتِخَارٌ لَدَى جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ الَّتِي يَبْلُغُهَا كُلُّ مَا أُسَدِّتُهُ مِنْ خَيْرٍ إِلَيْهَا، فَتَخَافُ وَتَتَعَدُّ بِفَضْلِ مَا أَغْدَقْتُهُ عَلَيْهَا مِنْ إِحْسَانٍ وَازْدِهَارٍ.

١٠ وَهَذَا مَا يَعْنِيهِ الرَّبُّ: فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ إِنَّهُ خَرَابٌ هَجَّرَهُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ، وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا وَشَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْمُوحِشَةِ الْمُقْفَرَةِ مِنَ النَّاسِ، وَالَّتِي لَا يُفْقِمُ فِيهَا حَيَوَانٌ، سَتَتَرَدَّدُ فِيهَا ثَانِيَةً.

١١ أَصْوَاتُ الطَّرَبِ وَالسُّرُورِ، وَهَتَافُ الْعَرِيسِ وَالْعُرُوسِ، وَأَصْوَاتُ الْمُقْبِلِينَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ بِقَرَابِينَ الشُّكْرِ الْقَائِلِينَ: أَحْمَدُوا الرَّبَّ الْقَدِيرَ، لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ، لِأَنِّي آرَدْتُ سَيِّ الْأَرْضِ فَتُصْبِحُ أَهْلَةٌ كَالْأَيَّامِ الْخُلُوعِي.

١٢ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ انْخَرَبَ الْمُقْفَرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ، وَفِي جَمِيعِ مَدِينِهِ، سَتَكُونُ مَسَاكِنٌ لِلرَّعَاةِ يَرِبُضُونَ فِيهَا قُطْعَانِهِمْ.

١٣ وَفِي مَدِينِ الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَمَدِينِ السُّفُوحِ الْقَرِيبَةِ، وَمَدِينِ النَّقَبِ، وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَفِي الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ لِأُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا تَمُرُ الْغَنَمِ أَمَامَ الْمُحْصِي.»

١٤ «ها أيام مقبلة»، يقول الرب، «أتمم فيها الوعد الذي تعهدت به لذريرة يهوذا ولذريرة إسرائيل.

١٥ في تلك الأيام أنبت من نسل داود غصن بر يجري عدلاً وبراً في الأرض.

١٦ في تلك الأيام يخلص يهوذا، وتسكن أورشليم آمنة، وهذا هو الاسم الذي تدعى به: الرب برنا.

١٧ لأن هذا ما يعلنه الرب: لن ينقض من نسل داود رجل يجلس على عرش بيت إسرائيل.

١٨ ولن ينقض من أممي رجل من الكهنة واللاويين يصعد محرقة، ويقدم مقدمة حنطة، ويقرب ذبيحة مدى الدهر.»

١٩ ثم أوحى الرب إلى إرميا بهذه النبوة:

٢٠ «هذا ما يقوله الرب: إن استطعتم أن تنقضوا عهدي مع النهار، ومع الليل، بحيث لا يحل النهار والليل في أوانهما،

٢١ يمكن أن تنقضوا عهدي مع عبدي داود، فلا يكون من ذريته ابن يملك على عرشه، ومع الكهنة واللاويين خداعي.

٢٢ وأكثر ذرية داود عبدي وذراي اللاويين خداعي، وأجعلها في كثرة نجوم السماء التي لا تحصى، وكرمل البحر الذي لا يعد.»

٢٣ ثم أوحى الرب إلى إرميا بهذه النبوة.

٢٤ «ألم تسمع ما قاله ذلك الشعب: قد نبذ الرب العشيرتين اللتين



اخْتَارَهَا؟ كَذَلِكَ اخْتَقَرُوا شِعْبِي وَكَانَهُمْ لَمْ يَعُودُوا أُمَّةً.  
 ٢٥ وَهَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَعْقِدْ مِيثَاقًا مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلَمْ  
 أَسَنَّ أَحْكَامًا لِلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،  
 ٢٦ فَإِنِّي أَرْفُضُ ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، فَلَا أَصْطَفِي مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مَنْ  
 يُحْكِمُ عَلَى نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَلَكِنِّي سَارِدٌ سَبِيهِمْ وَأَرْحَمُهُمْ.»

## ٣٤

### تحذير لصدقيًا

١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَيَّ إِزْمِيَا، عِنْدَمَا كَانَ نُبُوخَدَنْصَرُ  
 وَجَمِيعُ جَنِيشِهِ وَسَائِرُ قَوَاتِ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ الْخَاضِعَةِ لَهُ، وَكُلُّ الشُّعُوبِ  
 يُجَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَهَا.  
 ٢ «هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبَ وَخَاطَبْتُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا  
 وَقُلْتُ لَهُ: هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ  
 فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.  
 ٣ وَأَنْتَ لَنْ تَفْلِتَ مِنْ قَبْضَتِهِ، بَلْ تُؤَسَّرُ وَتُسَلَّمُ إِلَيْهِ، فَتَرَى مَلِكَ بَابِلَ وَجْهًا  
 لَوَجْهِهِ، وَتَكَلِّمُهُ فَمَا لَقِمٌ، وَتُقَادُ إِلَى بَابِلَ.  
 ٤ فَاسْمَعِ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا، فَهَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ عَنْكَ: لَنْ  
 تَمُوتَ قَتْلًا بِالسَّيْفِ،  
 ٥ بَلْ تَمُوتَ بِسَلَامٍ. وَكَمَا كَانَتْ حَرَائِقُ الدَّفْنِ تُقَامُ لِأَبَائِكَ السَّالِفِينَ،  
 كَذَلِكَ يَقِيمُونَ الْحَرَائِقَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ نَائِحِينَ: لِأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ،

يَقُولُ الرَّبُّ. »

□ نَقَطَبَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ،  
 ٧ يِنَمَا كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَمَا تَبَقِيَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا:  
 نَخِيشَ وَعَزِيْقَةَ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ هُمَا كُلُّ مَا تَبَقِيَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا  
 الْحَصِينَةِ.

### عتق العبيد

٨ وَهَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَ مَا أَرَمَ عَهْدًا  
 مَعَ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ كُلِّهِمْ لِإِعْلَانِ الْعَتَقِ.  
 ٩ يَعْتَقُ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَأُمَّتَهُ، الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ فَلَا يَسْتَعْبِدُ أَحَدٌ يَهُودِيًّا  
 مِنْ إِخْوَتِهِ.

١٠ فَاسْتَجَابَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ الَّذِي  
 يُرْسُ عَلَى تَحْرِيرِ كُلِّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَأُمَّتَهُ، فَلَا يَسْتَعْبِدُهُمَا مِنْ بَعْدِ. وَأَطَاعُوا  
 الْعَهْدَ وَاعْتَقَوْا.

١١ وَلَكِنَّهُمْ مَا لَبِثُوا أَنْ اسْتَرَدُّوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ اعْتَقَوْهُمْ،  
 وَاسْتَعْبَدُوهُمْ مِنْ جَدِيدٍ.

١٢ فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا:

١٣ «هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي عَقَدْتُ مِيثَاقًا مَعَ آبَائِكُمْ حِينَ  
 أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ أَرْضِ الْعِبُودِيَّةِ قَائِلًا:

١٤ لِيُطْلِقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي خِتَامِ سَبْعِ سِنِينَ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لَكَ، وَخَدَمَكَ سِتِّ سِنَوَاتٍ، لِيَكُونَ حُرًّا. فَلَمْ يُطْعِنِي آبَاؤُكُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِي.

١٥ وَهَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَبْتِمُ، وَصَنَعْتُمْ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي، دَاعِينَ كُلَّ وَاحِدٍ لِتَحْرِيرِ قَرِيبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْمِهْكَالِ الَّذِي دَعَيْتُمْ بِاسْمِي.

١٦ ثُمَّ مَا لِيُتِمُّ أَنْ عَدْتُمْ فَتَجَسَّمْتُمْ اسْمِي، وَاسْتَرَدْتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَبْدَهُ وَامْتَهُ الَّذِينَ اعْتَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا، بِمَقْتَضَى رَغْبَتِهِمْ، ثُمَّ اسْتَعْبَدْتُمُوهُمْ مِنْ جَدِيدٍ.»

□□ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: «لَأَنْكُمْ لَمْ تُطِيعُونِي وَلَمْ تُتَادُوا بِعَتَقِ إِخْوَتِكُمْ، لِذَلِكَ سَأُنَادِي أَنَا بِعَتَقِكُمْ فَأُطْلِقُكُمْ لِتَسْقُطُوا بِحَدِّ السَّيْفِ وَالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ، وَأَجْعَلُكُمْ عُرْضَةً لِلرَّغْبِ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ،

١٨ وَأُسَلِّمُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَلَيَّ عَهْدِي وَلَمْ يَفْعَلُوا بِنُودِ مِيثَاقِي الَّذِي قَطَعْتُمُوهُ أَمَامِي (عِنْدَمَا سَقُّوهُ الْعَجَلَ إِلَى شَطْرَيْنِ وَاجْتَازُوا بَيْنَهُمَا،

١٩ مِنْ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَمِنْ رُؤَسَاءِ أُورُشَلِيمَ وَالْخَصِيَانِ وَالْكَهَنَةِ وَشَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعِهِ، الَّذِينَ اجْتَازُوا بَيْنَ شَطْرَيْ الْعَجْلِ،

٢٠ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَطَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَتَصَبَّحَ جَثْمُهُمْ مَا كَلَّا لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.

٢١ وَأَدْفَعُ صِدْقِيًا مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَطَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَإِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ انْسَحَبُوا مِنْ مُحَاصِرَتِكُمْ.

٢٢ هَا أَنَا أَمْرُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَرْجِعُونَ لِحَارِبَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَيَسْتَوْلُونَ

عَلَيْهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مَدْنَ يَهُوذَا أَطْلَالًا خَاوِيَةً.»

## ٣٥

### الركابيون

١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَىٰ بِهَا الرَّبُّ إِلَىٰ إِرْمِيَا، فِي عَهْدِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا.

٢ «أَمْضِ إِلَىٰ بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ وَخَاطِبِهِمْ، ثُمَّ ادْخُلْهُمْ إِلَىٰ هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَىٰ إِحْدَى الْمَجْرَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَأَسْقِهِمْ نَحْمَرًا.»

٣ فَأَخَذْتُ يَازَنِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنِ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَجَمِيعَ أَبْنَائِهِ وَكُلَّ أَفْرَادِ

بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ،

٤ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَىٰ هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَىٰ مُخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ الْقَائِمِ إِلَىٰ جُورِ مُخْدَعِ الرُّؤَسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مُخْدَعِ مَعْسِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ بَابِ الْهَيْكَلِ،

٥ ثُمَّ وَضَعْتُ أَمَامَ الرِّكَّابِيِّينَ جِرَارًا مِائَةً بِالنَّخْرِ وَكُوَّوسًا، وَقُلْتُ لَهُمْ:

«اشْرَبُوا نَحْمَرًا.»

٦ فَأَجَابُوا: «نَحْنُ لَا نَشْرَبُ نَحْمَرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا:

لَا تَشْرَبُوا نَحْمَرًا أَنْتُمْ وَلَا أَبْنَاؤُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٧ وَلَا تَشْبِدُوا بَيْتًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْرَسُوا كَرْوَمًا، وَلَا تَمْتَلِكُوا

وَاحِدًا مِنْهَا، بَلْ أَقِيمُوا فِي خِيَامٍ طَوَالَ حَيَاتِكُمْ، فَتَطُولَ أَيَّامُكُمْ عَلَىٰ وَجْهِ

الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا مُتَغْرِبُونَ.

٨ فَاطْعَنَا وَصِيَّةَ يُونَادَابَ أَيِّنَا فِي كُلِّ مَا أَمَرْنَا بِهِ، فَلَمْ نَشْرَبْ خَمْرًا طَوَالَ حَيَاتِنَا نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَابْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا،

٩ وَلَمْ نُشِيدْ بِيوتًا نَقِيمُ فِيهَا، وَلَمْ نَمْلِكْ كَرْمًا أَوْ حَقْلًا أَوْ زَرْعًا،

١٠ إِنَّمَا سَكَّانًا فِي خِيَامٍ. لَقَدْ اطْعَنَا وَعَمِلْنَا بِكُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ أَبُوْنَا يُونَادَابُ.

١١ فَلَمَّا زَحَفَ نَبُوخَذَنْصَرُّ عَلَى الْبِلَادِ قُلْنَا: تَعَالَوْا لِنَلْجَأَ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَرَبًا

مِنْ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَالْأَرَامِيِّينَ، وَهَكَذَا أَقْنَأْنَا فِي أُورُشَلِيمَ.»

١٢ فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا:

١٣ «هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: انْطَلِقْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا

وَلِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: أَلَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا فَتَسْمَعُوا كَلَامِي؟

١٤ هَا وَصِيَّةُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُ قَائِلًا لَا تَشْرَبُوا

خَمْرًا، قَدْ نَفَذُواهَا، فَلَمْ يَشْرَبُوا خَمْرًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمْ أَطَاعُوا أَمْرَ آبَائِهِمْ.

أَمَّا أَنَا فَلَقَدْ أَنْذَرْتُكُمْ مِنْذُ الْبَدَأِ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي،

١٥ وَبَعَثْتُ إِلَيْكُمْ جَمِيعَ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، الْوَاحِدِ تَلَوْ الْآخَرَ قَائِلًا: لِيَرْجِعْ

كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ، وَقَوْمُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَضَلُّوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى

لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْتَوِطِنُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُا لَكُمْ وَوَالِدَيْكُمْ، فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ

تَطِيعُونِي.

١٦ لَقَدْ نَفَذَ آبَاءُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ وَصِيَّةَ آبَائِهِمُ الَّتِي أَمَرَهُمْ بِهَا، أَمَّا هَذَا

الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي.»

١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأُوقِعُ عَلَى شَعْبِ

يهودًا وعلى جميع أهل أورشليم كل ما قضيت به عليهم من عقاب، لأنني  
أذرتهم فلم يسمعوا، ودعوتهم فلم يجيبوا.»

١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَنَاتِ الرِّكَابِيِّينَ: «هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:  
بِمَا أَنْتُمْ أَطْعَمْتُمْ وَصِيَّةَ أَبِيكُمْ يُونَادَابَ وَنَفَذْتُمْ جَمِيعَ أَوْامِرِهِ وَعَمَلْتُمْ بِهَا،  
١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَرِضُ مِنْ ذُرِّيَّةِ  
يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ رَجُلٌ يَمِثُلُ أَمَامِي كُلِّ الْأَيَّامِ.»

## ٣٦

### يهويقيم يحرق درج كتاب إرميا

١ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَوْحَى الرَّبُّ  
بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا:  
٢ «خُذْ لَكَ دَرَجَ كِتَابٍ وَدَوِّنْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَلَيْتَهُ عَلَيْكَ عَنْ  
إِسْرَائِيلَ، وَيَهُوذَا وَعَنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ، مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي أَوْحَيْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فِي  
عَهْدِ يَوْشِيَّا إِلَى الْآنَ.

٣ لَعَلَّ شَعْبَ يَهُوذَا يَسْمَعُونَ عَنْ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَزَمْتُ أَنْ أُوقِعَهُ بِهِمْ،  
فَيَتُوبَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ غِيِّهِ، فَأَعْفُو عَنْ إِثْمِهِمْ وَخَطِيئَتِهِمْ.»

□ فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نَبْرِيَا، فَدَوَّنَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا فِي دَرَجِ  
كِتَابٍ جَمِيعَ وَحْيِ الرَّبِّ الَّذِي أَوْحَى إِلَيْهِ بِهِ.

٥ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِبَارُوخَ: «إِنِّي مُعْتَقِلٌ لَا أَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ إِلَى هَيْكَلِ  
الرَّبِّ،

٦ فَادْخُلِ أَنْتِ وَاتْلُ مِنَ الدَّرَجِ الَّذِي دَوَّتَهُ عَنْ فِيمَا إِذْذَارَاتِ الرَّبِّ عَلَى  
مَسَامِعِ الشَّعْبِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ. كَذَلِكَ أَقْرَأُهُ فِي مَسَامِعِ  
شَّعْبِ يَهُوذَا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ.

٧ لَعَلَّ تَضَرُّعَهُمْ يَرْتَفِعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ غَوَايَتِهِ  
لَأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ وَسَخَطَهُ الَّذِينَ قَضَىٰ بِهِمَا عَلَىٰ هَذَا الشَّعْبِ هَاتِلَانِ. »  
□ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نَبْرِيَّا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا، وَقَرَأَ فِي الْكِتَابِ  
كَلَامَ الرَّبِّ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٩ وَفِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِحُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ  
يَهُوذَا، تَنَادَىٰ كُلُّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ الشَّعْبِ الْقَادِمِ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَىٰ  
أُورُشَلِيمَ لِلصَّوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ.

١٠ فَتَلَا بَارُوخُ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ عَلَىٰ مَسَامِعِ الشَّعْبِ مِنَ الْكِتَابِ كَلَامَ  
إِرْمِيَا، فِي مُحَدِّعِ جَمْرِيَّا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلْيَا عِنْدَ الْمُدْخَلِ الْجَدِيدِ  
لِبَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَّا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الْمُدَوَّنِ فِي  
الْكِتَابِ،

١٢ نَزَلَ إِلَىٰ قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَىٰ قَاعَةِ الْاجْتِمَاعِ حَيْثُ كَانَ الرُّؤَسَاءُ كُلُّهُمْ  
مُجْتَمِعِينَ: أَيْدِشَامَاعُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا، وَالنَّائِثَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَّا  
بْنُ شَافَانَ، وَصَدِيقِيَّا بْنُ حَنْنِيَا، وَسَائِرُ الرُّؤَسَاءِ.

١٣ فَأَبْلَغَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ الْكِتَابَ فِي

مَسَامِعِ الشَّعْبِ.

١٤ فَبَعَثَ جَمِيعَ الرُّسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِيَّ بْنِ نَنْبِيَا بْنِ شَلَمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «أَحْضِرِ الْكِتَابَ الَّذِي قَرَأْتَ مِنْهُ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ وَتَعَالَ.»  
فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نَبْرِيَا الْكِتَابَ بِيَدِهِ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ.  
١٥ فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَاقْرَأْ مَا فِي الْكِتَابِ عَلَيَّ مَسَامِعِنَا.» فَقَرَأَهُ بَارُوخُ عَلَيْهِمْ.

١٦ وَمَا سَعُوا هَذَا الْكَلَامَ، التَفَتَ بَعْضُهُمْ نَحْوَ بَعْضٍ مَدْعُورِينَ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «لَا بُدَّ أَنْ نُنَبِّئَ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»  
□□ ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ دَوَّنْتَ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ فَمِهِ؟»  
١٨ فَأَجَابَهُمْ بَارُوخُ: «كَانَ يَمْلِي عَلَيَّ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ فَأَدْوَنُهَا بِمِدَادٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ.»

□□ فَقَالَ الرُّسَاءُ لِبَارُوخَ: «أَذْهَبِ اخْتَفِ عَنِ الْأَنْظَارِ أَنْتَ وَإِرْمِيَا فِي مَكَانٍ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ.»

٢٠ وَمَثَلُوا أَمَامَ الْمَلِكِ فِي الْقَاعَةِ، بَعْدَ أَنْ أَوْدَعُوا الْكِتَابَ فِي مُخْدَعِ الْبِشَامَاعِ، وَسَرَدُوا عَلَى الْمَلِكِ جَمِيعَ كَلَامِ الْوَحْيِ.

٢١ فَبَعَثَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَأْتِيَ بِالْكِتَابِ، فَأَحْضَرَهُ مِنْ مُخْدَعِ الْبِشَامَاعِ الْكِتَابَ، ثُمَّ أَخَذَ فِي تِلَاوَتِهِ عَلَى مَسَامِعِ الْمَلِكِ وَسَائِرِ الرُّسَاءِ الْمَائِلِينَ لَدَيْهِ.  
٢٢ وَكَانَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْمَلِكُ آنَذَاكَ جَالِسٌ فِي حُجْرَتِهِ الشَّتْوِيَّةِ يَسْتَدْفِئُ عَلَى نَارٍ كَانُونَ مُتَّحِجِّينَ أَمَامَهُ.



٢٣ فَبَعْدَ أَنْ قَرَأَ يَهُودِيٌّ ثَلَاثَةَ أَوْ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ مِنْهُ، تَنَاوَلَ الْمَلِكُ مِبرَةً  
الْكَاتِبِ وَشَقَّ الْكِتَابَ وَطَرَحَهُ إِلَى نَارِ الْكَائُونِ فَاحْتَرَقَ الْكِتَابُ بِكَامِلِهِ.  
٢٤ وَلَمْ يَخَفِ الْمَلِكُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ خُدَامِهِ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ، وَلَمْ  
يَمْرُقُوا ثِيَابَهُمْ.

٢٥ وَتَضَرَّعَ الْاثنَانُ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا إِلَى الْمَلِكِ كَيْ لَا يُحْرِقَ الْكِتَابَ فَلَمْ  
يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

٢٦ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرَحْمَيْلَ بْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَيْئِيلَ، وَشَلْمِيَا بْنَ  
عَبْدَيْئِيلَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ جَحَبَهُمَا  
عَنْهُمْ.

٢٧ وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَحْرَقَ الْمَلِكُ الْكِتَابَ وَمَا دَوَّنَهُ بَارُوخُ  
مِنْ كَلَامٍ عَنْ لِسَانِ إِرْمِيَا قَائِلًا:

٢٨ «خُذْ كِتَابًا آخَرَ وَدَوِّنْ فِيهِ مَا وَرَدَ مِنْ كَلَامٍ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ الَّذِي  
أَحْرَقَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا.

٢٩ وَقُلْ فِيهِ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنَّكَ قَدْ أَحْرَقْتَ  
هَذَا الْكِتَابَ قَائِلًا: لِمَاذَا دَوَّنْتُ فِيهِ أَنَّ مَلِكَ بَابِلِ سَيَزْحَفُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ  
وَيُدْمِرُهَا وَيَقْضِي عَلَى مَا فِيهَا مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ؟

٣٠ لِذَلِكَ هَكَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: إِنَّهُ لَنْ يَخْلِفَهُ مِنْ  
ذُرِّيَّتِهِ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَتَطْرَحُ جُثَّتُهُ خَارِجًا لِتَكُونَ عُرْضَةً لِلْحَرِّ  
فِي النَّهَارِ وَالْبَرْدِ فِي اللَّيْلِ.

٣١ وَأَعَاقِبُهُ وَأَعَاقِبُ ذُرِّيَّتَهُ وَعَمِيدَهُ لِإِثْمِهِمْ، وَأَوْقِعُ بِهِمْ وَجَمِيعَ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَبِرِّجَالِ يَهُوذَا جَمِيعَ مَا قَضَيْتُ بِهِ مِنْ شَرِّ عَلَيْهِمْ إِذْ لَمْ يَسْمَعُوا.»

٣٢ فَأَخَذَ إِرْمِيَا كِتَابًا آخَرَ وَنَاقَلَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَّا فَدَوَّنَ فِيهِ عَنِ لِسَانِ إِرْمِيَا كُلَّ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا بِالنَّارِ مِنْ كَلَامٍ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ أَيْضًا عِبَارَاتٍ كَثِيرَةً مُمَثِّلَةً.

## ٣٧

### اعتقال إرميا

١ وَحَكَّمَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا بْنَ يُوْشِيَّا مَكَانَ كُنْيَاهُ بِنِ يَهُوْيَاقِيمَ، لِأَنَّ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ وَوَلَاهُ عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا.

٢ وَلَمْ يُطْعَمْ هُوَ وَلَا عَمِيدُهُ وَلَا سُكَّانُ الْبِلَادِ كَلَامَ الرَّبِّ، الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٣ وَبَعَثَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا يَهُوْحَلَ بْنَ شَلْبِيَا، وَصَفْنِيَّا بْنَ مَعَسِيَّا الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «تَضَرَّعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِنَا»،

٤ وَكَانَ إِرْمِيَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ طَلِيقًا يَجُولُ بَيْنَ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ اُعْتُقِلَ بَعْدُ فِي السِّجْنِ.

٥ وَزَحَفَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ، فَبَلَغَ خَبْرَهُمُ الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ، فَفَكُّوا عَنْهَا الْحِصَارَ.

٦ فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا:

٧ «هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا تَبْلُغُونَهُ لِمَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي بَعَثَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ الرَّاحِفَ لِإِغَاثَتِكُمْ عَلَى وَشِكِ الْعُودَةِ إِلَى أَرْضِهِ، مِصْرَ.

٨ فَيَعُودُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.

٩ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ لَا تَخْدَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: سَيَنْسَحِبُ عَنَّا الْكَلْدَانِيُّونَ، فَإِنَّهُمْ لَا يَنْسَحِبُونَ.

١٠ وَحَتَّى لَوْ قَضَيْتُمْ عَلَى مُحَارِبَيْكُمْ مِنْ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ بِأَسْرِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ سِوَى الْجَرَحَى الْقَائِعِينَ فِي خِيَامِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَهْبُونَ وَيُحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.»

□□ وَلَمَّا فَكَّ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْحِصَارَ عَنِ أُورُشَلِيمَ لِمُوجَهَةِ زَحْفِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ،

١٢ غَادَرَ إِرْمِيَا أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَحْصَلَ عَلَى نَصِيْبِهِ الَّذِي اشْتَرَاهُ هُنَاكَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

١٣ فَلَمَّا بَلَغَ بَوَابَةَ بَنِيَامِينَ قَبِضَ عَلَيْهِ رَيْئِسُ الْحِرَاسِ وَأَسْمَهُ يَرِيثَا بْنَ سَلْمِيَا بْنِ حَنْيَا قَائِلًا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «أَنْتَ هَارِبٌ لِلانْضِمَامِ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ.»

□□ فَأَجَابَهُ إِرْمِيَا: «هَذَا كَذِبٌ، أَنَا لَسْتُ هَارِبًا لِلانْضِمَامِ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ.» فَلَمْ يَصْغِ إِلَيْهِ يَرِيثَا بَلِ اعْتَقَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ.

١٥ فَتَارَ غَضَبُ الرُّؤَسَاءِ عَلَى إِرْمِيَا وَضَرَبُوهُ، وَزَجُّوهُ فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ الَّذِي حَوْلَهُ إِلَى سِجْنٍ.

١٦ فَعِنْدَمَا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى زَنْزَانَاتِ الْجِبِّ مَكَثَ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.  
 ١٧ ثُمَّ اسْتَدْعَاهُ الْمَلِكُ صِدْقِيَا، وَسَأَلَهُ فِي قَصْرِهٖ سِرًّا: «هَلْ عِنْدَكَ كَلِمَةٌ  
 وَخِيٌّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ؟» فَأَجَابَهُ إِرْمِيَا: «نَعَمْ.» ثُمَّ أَضَافَ: «إِنَّكَ سَتَسَلِمُ  
 إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ.»

□□ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى رِجَالِكَ وَإِلَى  
 هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى زَجَجْتُم بِي فِي السِّجْنِ؟  
 ١٩ وَإِنَّ أَنْبِيََاءُكُمْ الَّذِينَ تَنْبَأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ لَنْ يَزْحَفَ  
 عَلَيْكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟

٢٠ وَالْآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، وَلِيَحْظَ تَوْسَلِي بِقُبُولِكَ، لَا تُرْجِعْنِي إِلَى  
 بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ لِثَلَاثِ أَمْوَاتٍ.»  
 □□ فَأَصْدَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا أَمْرَهُ بِإِدَاعِ إِرْمِيَا دَارَ الْحَرَسِ وَأَنْ يُقَدَّمَ لَهُ  
 رَغِيفٌ مِنَ الْخُبْزِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سَوْقِ الْخُبَّازِينَ إِلَى أَنْ يَنْفَدَ الْخُبْزُ كُلُّهُ مِنَ  
 الْمَدِينَةِ. وَهَكَذَا مَكَثَ إِرْمِيَا فِي دَارِ الْحَرَسِ.

## ٣٨

### طرح إرميا في الحب

١ وَبَلَغَ مَسَامِعَ شَفْطِيَا بْنِ مَتَّانَ، وَجَدَلِيَا بْنِ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنِ شَلْمِيَا،  
 وَفَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، الْكَلَامُ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُخَاطَبُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا:  
 ٢ «هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَمُكُّ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِحَدِّ  
 السَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا مَنْ يَلْجَأُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ وَيَقْتُلُ

بِحَيَاتِهِ وَيَحْيَا.

٣ سَتَسَلِمُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ حَتْمًا إِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا.»  
 □ فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْبِلَادِ لِلْمَلِكِ: «يَجِبُ إِعْدَامُ هَذَا الرَّجُلِ، لِأَنَّهُ يَبْطِئُ عَزِيمَةَ الْمُحَارِبِينَ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَزِيمَةَ سَائِرِ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ يُخَاطِبُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. فَهَذَا الرَّجُلُ لَا يَلْتَمِسُ لِهَذَا الشَّعْبِ خَيْرًا بَلْ شَرًّا.»  
 □ فَأَجَابَ الْمَلِكُ صَدِيقًا: «هَا هُوَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ. افْعَلُوا بِهِ مَا تَشَاءُونَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَارِضَكُمْ.»

□ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ مَلِكِيَّا ابْنِ الْمَلِكِ الْقَائِمِ فِي دَارِ الْحَرَسِ.  
 وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِجِبَالٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحْلٌ، فَغَاصَ فِيهِ إِرْمِيَا.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْخَصِيِّ الْإِثْيُوبِيُّ الْمُقِيمُ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ أَنَّهُمْ أَتَوْا بِإِرْمِيَا فِي الْجُبِّ، وَكَانَ الْمَلِكُ آتِنْدًا جَالِسًا فِي بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ،  
 ٨ غَادَرَ عَبْدُ مَلِكِ الْقَصْرَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ:

٩ «يَا مُوَلَايَ الْمَلِكِ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بِمَا أَوْفَعُوهُ بِهِ مِنْ شَرِّ حِينَ زَجُّوهُ فِي الْجُبِّ. فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلْمَوْتِ مِنْ جَرَاءِ الْجُوعِ، إِذْ لَا خُبْزَ فِي الْمَدِينَةِ.»

□ □ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْإِثْيُوبِيِّ: «اصْطَحِبْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَاصْحَبْ إِرْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ.»

□ □ فَاصْطَحَبَ عَبْدُ مَلِكِ الرَّجَالَ مَعَهُ، وَمَضَى إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى قَبْرِ الْمُسْتَوْدَعِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً، وَخَرَقًا بَالِيَةً، وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى

الْجِبِّ بِجِبَالٍ،

١٢ وَقَالَ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثَّةَ وَالْحَرِيقَ الْبَالِيَةَ بَيْنَ إِبْطَيْكَ وَالْحِجَابِ.»  
فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ.

١٣ فَسَجُّوا إِرْمِيَا بِالْحِجَابِ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْجِبِّ. وَمَكَثَ إِرْمِيَا فِي دَارِ  
الْحَرَسِ.

صديقيا يستجوب إرميا ثانية

١٤ ثُمَّ بَعَثَ الْمَلِكُ صَدِيقِيًّا وَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَاسْتَقْبَلَهُ فِي الْمَدْخَلِ  
الثَّلَاثِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ فَلَا تَكْتُمْ عَنِّي  
شَيْئًا.»

□□ فَأَجَابَ إِرْمِيَا صَدِيقِيًّا: «إِنْ أَنْبَأْتُكَ، أَلَا تَقْتُلُنِي حَتْمًا؟ وَإِنْ أَشَرْتُ  
عَلَيْكَ فَأَنْتَ لَا تَقْبَلُ مَشُورَتِي.»

□□ فَخَلَفَ الْمَلِكُ صَدِيقِيًّا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا  
أَنْفُسَنَا، أَنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أُسَلِّمُكَ إِلَى يَدِ أَعْدَائِكَ طَالِبِي نَفْسِكَ.»

١٧ عِنْدَئِذٍ قَالَ إِرْمِيَا لِمُصَدِّقِيًّا: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:  
إِنْ اسْتَسَلَّمْتُ إِلَى قَوَادِمِ مَلِكِ بَابِلَ تَنْجُو بِنَفْسِكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا تُحْرِقُ هَذِهِ  
الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَاهْلُ بَيْتِكَ.»

١٨ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْتَسَلِّمْ لِقَوَادِمِ مَلِكِ بَابِلَ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ تَقَعُ فِي قَبْضَةِ  
الْكَلْدَانِيِّينَ، فَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ أَيْدِيهِمْ.»

□□ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «أَخْشَى أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَجَّوْا إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ  
فَيَسْخَرُوا مِنِّي.»

□□ فَقَالَ إِرْمِيَا: «إِنَّكَ لَنْ تُسَلَّمَ إِلَيْهِمْ. اسْمَعِ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ، فَتَنْعَمَ بِالْخَيْرِ وَتَنْجُو نَفْسَكَ.

٢١ لَكِنْ إِنْ أَيْتَ الْاسْتِسْلَامَ، فَإِلَيْكَ الرَّؤْيَا الَّتِي أَعْلَمَهَا لِي الرَّبُّ:

٢٢ هَا جَمِيعُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي مَابَرِحْنَ فِي قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا يُؤَسِّرْنَ وَيُحْمَلْنَ إِلَى قَوَادِمَلِكِ بَابِلَ، وَهَنَّ قَائِلَاتٍ: قَدْ خَدَعَكَ أَصْدِقَاؤُكَ مَوْضِعُ ثِقَّتِكَ وَتَغْلَبُوا عَلَى رَأْيِكَ. وَحَالَمَا غَرِقَتْ رِجْلَاكَ فِي الْحَمَاءِ تَخَلَّوْا عَنْكَ.

٢٣ وَتَحْمَلُ جَمِيعُ نِسَائِكَ وَأَبْنَائِكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تَقْلَتُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، بَلْ يَأْسِرُكَ مَلِكُ بَابِلَ، وَتَحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ.»

٢٤ فَقَالَ صِدْقِيَّا لِإِرْمِيَا: «أَكْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ لئَلَّا تَمُوتَ.

٢٥ فَإِذَا سَمِعَ الرُّؤْسَاءُ أَنِّي تَحَدَّثْتُ إِلَيْكَ وَسَأَلُوكَ: بِمَاذَا خَاطَبْتَ الْمَلِكَ، وَمَاذَا قَالَ الْمَلِكُ؟ لَا تَكْتُمُ عَنَّا شَيْئًا، وَنَحْنُ لَنْ نَقْتُلَكَ.

٢٦ فَأَجِيبُهُمْ: إِنِّي تَوَسَّلْتُ إِلَى الْمَلِكِ أَنْ لَا يُرَدِّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ

هُنَاكَ.»

□□ فَأَقْبَلَ كُلُّ الرُّؤْسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَاسْتَجُوبُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَقْتَضَى مَا أَوْصَاهُ

بِهِ الْمَلِكُ مِنْ كَلَامٍ. فَكَفُّوا عَنْهُ لِأَنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمَا لَمْ يَشَعْ.

٢٨ فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ الْحَرَسِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي سَقَطَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمُ.

١ وَفِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، زَحَفَ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا.

٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا فَتَحَتْ ثُعْرَةٌ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ.

٣ وَمَا لَيْتَ أَنْ دَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ وَهُمْ: نَزَجَلُ شَرَاصِرَ، وَسَمَجْرُ نَبُو، وَسَرِيخِيمُ رَيْسُ الْخَصِيانِ، وَنَزَجَلُ شَرَاصِرَ رَيْسُ الْمَجُوسِ، وَسَائِرُ قَوَادِ مَلِكِ بَابِلَ.

٤ وَعِنْدَمَا شَاهَدَهُمْ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ الْمُحَارِبِينَ فَرُّوا هَارِبِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا عَنْ طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنَ الْبَابِ الْقَائِمِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَانْجَبَهُوا نَحْوَ الْعَرَبَةِ.

٥ فَتَعَقَّبَهُمْ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي سَهْلِ أَرِيحَا، فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَادُوهُ إِلَى نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَأَصْدَرَ عَلَيْهِ حُكْمَهُ.

٦ وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيَا فِي رِبْلَةَ عَلَى مَرَأَى مِنْهُ كَمَا قَتَلَ سَائِرَ أَشْرَافِ يَهُوذَا.

٧ وَفَقَأَ عَيْنِي صِدْقِيَا وَقَبَضَهُ بِسِلَاسِلَ مِنْ نُحَاسٍ لِيَأْخُذَهُ أَسِيرًا إِلَى بَابِلَ.

٨ وَأَحْرَقَ الْكَلْدَانِيُّونَ قَصْرَ الْمَلِكِ وَبُيُوتَ الشَّعْبِ وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ.

٩ وَسَبَى نَبُوزَرَادَانَ رَيْسَ شُرْطَةِ بَابِلَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ.



١٠ أَمَا الْفُقَرَاءُ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ فَتَرَكْتَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، وَوَزَعَ عَلَيْهِمْ كَرُومًا وَحَقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
 ١١ وَأَوْصَى نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ نَبُوزَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطَةِ بِإِرْمِيَا قَائِلًا:  
 ١٢ «خُذْهُ وَاعْتَنِ بِهِ أَشَدَّ عَنَايَةً وَلَا تُؤْذِهِ، بَلِ اسْتَجِبْ لِكُلِّ مَا يُطْلَبُ مِنْكَ.»

□□ فَبَعَثَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ وَنَبُوشَزْبَانَ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ وَرَجُلَ شَرَّاصِرٍ رَئِيسَ الْمَجُوسِ وَجَمِيعَ قَوَادِمِ مَلِكِ بَابِلَ،  
 ١٤ وَأَخْرَجُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ الْحَرَسِ، وَعَهَدُوا بِهِ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيَأْخُذَهُ إِلَى بَيْتِهِ. فَأَقَامَ بَيْنَ الشَّعْبِ.  
 ١٥ وَهَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بَيْنَمَا كَانَ مُعْتَقَلًا فِي دَارِ الْحَرَسِ:

١٦ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِكَ الْإِسْرَائِيلِيِّ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَتَمُّ قَضَائِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأُوقِعُ بِهَا الشَّرَّ لَا الْخَيْرَ، فَيَتَحَقَّقُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَرَأَى مِنْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
 ١٧ أَمَا أَنْتَ فَأَنْتَ ذِكْرِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تَقَعُ فِي يَدِ النَّاسِ الَّذِينَ يَخْشَاهُمْ.»

١٨ إِنَّمَا أَنْجِيكَ فَلَا تَسْقُطْ بِالسَّيْفِ، بَلِ تَسَلِّمُ بِحَيَاتِكَ، فَتَكُونُ لَكَ غَنِيمَةً، لِأَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## إطلاق إرميا

١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَىٰ بِهَا الرَّبُّ إِلَىٰ إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَطْلَقَهُ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ مِنَ الرَّامَةِ حِينَ قَادَهُ مَقِيدًا بِالْأَغْلَالِ مَعَ بَقِيَّةِ أَسْرَىٰ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا الْمَنْفِيِّينَ إِلَىٰ بَابِلَ،

٢ إِذِ انْتَحَىٰ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ بِإِرْمِيَا جَانِبًا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ قَضَىٰ بِهَذِهِ الْبَلِيَّةِ عَلَىٰ هَذَا الْمَوْضِعِ.

٣ فَقَدْ تَمَّ الرَّبُّ هَذَا الْقَضَاءَ، وَوَفَىٰ بِمَا أَنْذَرَهُ. لِأَنَّكُمْ أَخْطَأْتُمْ فِي حَقِّ الرَّبِّ وَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَهُ، حَلَّ بِكُمْ هَذَا الْأَمْرُ.

٤ وَالآنَ هَا أَنَا أُطْلِقُكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقَيْودِ الَّتِي تَغْلُ يَدَيْكَ، فَإِنْ طَابَ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَىٰ بَابِلَ فَتَعَالَ، وَأَنَا أَعْتَنِي بِكَ أَشَدَّ عِنَايَةٍ. وَإِنْ سَاءَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَىٰ بَابِلَ فَابْق. هَا كُلُّ الْبِلَادِ مُشْرَعَةٌ أَمَامَكَ، فَاذْهَبْ حَيْثُ يَجُودُ لَكَ.

٥ وَإِنْ عَزَمْتَ عَلَىٰ الْبَقَاءِ فَارْجِعْ إِلَىٰ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ وَالْيَا عَلَىٰ مَدَنِ يَهُوذَا وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَاذْهَبْ حَيْثُ يَجُودُ لَكَ.» وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ مَوْنَةً وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ.

٦ فَذَهَبَ إِرْمِيَا إِلَىٰ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِي فِي الْأَرْضِ.

## اغتيال جدليا

٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي الصَّحْرَاءِ وَرِجَالَهُمْ أَنَّ مَلِكَ

بَابِلَ قَدْ وَلَّى جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ لِيَكُونَ حَاكِمًا فِي الْبِلَادِ، وَعَهَدَ إِلَيْهِ بِالرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَفُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبِّحُوا إِلَى بَابِلَ،  
٨ جَاءُوا إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَاثَانُ  
أَبْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثَ، وَبَنُو عِيْقَايِ النَّطُوفَاتِي، وَبِزْنِيَا بْنُ الْمُعْكِي مَعَ  
رِجَالِهِمْ.

٩ خَلَفَ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ خِدْمَةِ  
الْكَلْدَانِيِّينَ. أَقِيمُوا فِي الْبِلَادِ وَأَخْضَعُوا لِلْمَلِكِ بَابِلَ فَتَنَالُوا خَيْرًا.  
١٠ أَمَّا أَنَا فَسَأَسْكُنُ فِي الْمِصْفَاةِ، وَآتَوَلَّى الْأَمْرَ عَنْكُمْ لَدَى الْكَلْدَانِيِّينَ  
الَّذِينَ يَفِدُونَ إِلَيْنَا أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا نَخْرًا وَقِطَافَ الصِّيفِ وَالزَّيْتَ وَادَّخِرُوهَا  
فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَأَقِيمُوا فِي مَدِينِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا.»

□□ وَكَذَلِكَ حِينَ سَمِعَ كُلُّ الْيَهُودِ الْمُشْتَتِينَ فِي أَرْضِ مُوَابَ وَبَيْنَ بَنِي  
عَمُونَ وَفِي أَدُومَ وَفِي الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ تَرَكَ بَقِيَّةً مِنْ يَهُوذَا،  
وَوَلَّى جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ حَاكِمًا عَلَيْهِمْ،  
١٢ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْبِقَاعِ الَّتِي نَشَتُّوا إِلَيْهَا، وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى  
جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ، وَاخْتَزَنُوا نَخْرًا وَغَلَاتٍ كَثِيرَةً مِنْ قِطَافِ الصِّيفِ.

١٣ ثُمَّ اجْتَمَعَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَائِرُ رُؤَسَاءِ الْقَوَاتِ الَّذِينَ لَادُوا  
بِالصَّحْرَاءِ إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ،

١٤ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَدْرِي أَنَّ بَعْلِيْسَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ قَدْ بَعَثَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ  
نَثْنِيَا لِيُغْتَالِكَ؟» فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ.

١٥ فَقَالَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ لَجَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ: «دَعْنِي أَذْهَبُ وَأَقْتُلُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ أَحَدٍ فَلِهَذَا يَغْتَالُكَ فَيَبْتَدِدُ جَمِيعَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْكَ مِنْ شَعْبِ الْيَهُودِ، وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُوذَا؟.»

□□ فَأَجَابَ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ: «لَا تَرْتَكِبْ هَذَا الْأَمْرَ لِأَنَّكَ تَتَّبِعُ إِسْمَاعِيلَ كَذِبًا.»

## ٤١

١ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَقْبَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بْنَ الْإِسْمَاعِ، مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ، وَأَحَدُ قَوَادِ الْمَلِكِ، إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، بِرُفْقَةِ عَشْرَةِ رِجَالٍ. وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلُوا الطَّعَامَ مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ،

٢ اغْتَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَالْعَشْرَةُ الرِّجَالَ الْمُرَافِقُونَ لَهُ بِسُيُوفِهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ الَّذِي وِلَاةُ مَلِكٍ بَابِلَ حَاكِمًا عَلَى الْبِلَادِ.

٣ كَمَا قَتَلَ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ الْيَهُودِ الْحَاضِرِينَ مَعَ جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ الْمُحَارِبِينَ الْمَوْجُودِينَ هُنَاكَ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ مِنْ اغْتِيَالِ جَدَلِيَا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ عَلِمَ بِالْأَمْرِ بَعْدَ،

٥ أَقْبَلَ ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنْ شِكِيمَ وَمِنْ شَيْلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ يَلْحِي مَحْضُوقَةً وَثِيَابٌ مَمْرُقَةٌ وَأَجْسَادٌ مَجْرَحَةٌ، حَامِلِينَ مَعَهُمْ تَقْدِمَةً مِنَ الدَّقِيقِ وَلَبَنًا لِيُحْضِرُوهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ نَفَرَ جَرَّحُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَكَانَ يَسِيرُ بِأَكِيَا، وَعِنْدَمَا اتَّقَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامِ.»

فَلَمَّا بَلَغُوا وَسَطَ الْمَدِينَةِ ذَبَحَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَطَرَحَ جُثُثَهُمْ بِمَعُونَةِ رِجَالِهِ إِلَى أَعْمَاقِ الْجُبِّ.

٨ إِلَّا أَنَّ عَشْرَةَ رِجَالٍ كَانُوا بَيْنَهُمْ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّ لَدَيْنَا مِؤْنًا مِنْ قَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَزَيْتٍ وَعَسَلٍ خَبَانَاهَا فِي الصَّحْرَاءِ» فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ.

٩ وَكَانَ الْجُبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ جُثَثَ قَتْلَاهُ وَجِثَّةَ جَدَلِيَا هُوَ الْجُبُّ الْكَبِيرُ الَّذِي حَفَرَهُ الْمَلِكُ آسَا لِلدَّفَاعِ ضِدَّ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَمَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بِالْقَتْلِ.

١٠ ثُمَّ سَبَى إِسْمَاعِيلُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْمِصْفَاةِ، وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ مَنْ تَخَلَّفَ فِي الْمِصْفَاةِ، مِمَّنْ عَاهَدَ بِهِمْ نُبُورَزَادَانُ رِئِيسُ الشُّرْطَةِ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ، وَأَنْطَلَقَ بِهِمْ إِسْمَاعِيلُ إِلَى بَنِي عَمُّونَ.

١١ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَجَمِيعَ قَادَةِ الْقُوَّاتِ الَّذِينَ مَعَهُ مَا ارْتَكَبَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنْ شَرٍّ،

١٢ أَخَذُوا جَمِيعَ رِجَالِهِمْ وَتَعَقَّبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا لِيَقَاتِلُوهُ، فَصَادَفُوهُ عِنْدَ الْبُرْكََةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ.

١٣ فَلَمَّا شَاهَدَ جَمِيعَ أَسْرَى إِسْمَاعِيلَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ قَادَةِ الْقُوَّاتِ الْمُرَافِقِينَ لَهُ فَرِحُوا،

١٤ فَانْتَهَى الْأَسْرَى الَّذِينَ سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ فِي الْمِصْفَاةِ وَقَفَلُوا رَاجِعِينَ إِلَى يُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ.

١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا فَهَرَبَ مِنْ يُوْحَانَانَ مَعَ ثَمَانِيَةِ مِنْ رِجَالِهِ وَأَنْطَلَقَ

إِلَى الْعَمُونِيِّينَ.

### النجوء إلى مصر

١٦ فَأَقْتَادَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَائِرُ قَوَادِ الْقَوَاتِ الَّذِينَ مَعَهُ بَقِيَّةَ شَعْبِ الْمِصْفَاةِ، الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ نَثْنِيَاءَ، الَّذِي كَانَ قَدْ سَبَّاهُمْ بَعْدَ اغْتِيَالِ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ، وَهُمْ مُحَارِبُونَ أَشْدَاءُ وَنِسَاءٌ وَأَطْفَالٌ وَخَصِيَّانٌ، وَأَعَادَهُمْ مِنْ جِبْعُونَ.

١٧ فَأَقَامُوا فِي جِبْرُوتَ كَهَامَ الْمُجَاوِرَةِ لِبَيْتِ لَحْمَ، لِيَنْطَلِقُوا مِنْهَا إِلَى مِصْرَ.

١٨ هَارِبِينَ مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ خَوْفًا مِنْهُمْ، بِسَبَبِ اغْتِيَالِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ نَثْنِيَاءَ لَجَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ الَّذِي وَاوَاهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْبِلَادِ.

## ٤٢

### طلب الرؤساء من إرميا استشارة الرب

١ ثُمَّ اجْتَمَعَ كُلُّ قَوَادِ الْقَوَاتِ وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَيَزَنِيَا بْنُ هُوشَعِيَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ،

٢ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلِينَ: «لَيْتَ تَوَسَّلْنَا يَكُونُ مَقْبُولًا لَدَيْكَ، فَتُصَلِّيَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ كُلِّهَا، فَقَدْ تُكَّا كَثِيرِينَ وَلَكِنْ صَرْنَا الْآنَ قَلْبَيْنِ كَمَا تَرَى،

٣ فَيَنْبِئُنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ بِالطَّرِيقِ الَّذِي يَخْتَمُّ عَلَيْنَا سُلُوكَهُ وَبِمَا يَجِبُ عَلَيْنَا

عَمَلُهُ.»

فَأَجَابَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ اسْتَجَبْتُ لَكُمْ، وَهَا أَنَا أَصِلِّي إِلَى الرَّبِّ  
إِلَهُكُمْ بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ، وَكُلُّ مَا يُجِيبُ بِهِ الرَّبُّ أَخْبِرْكُمْ بِهِ. لَا أَكْتُمُ عَنْكُمْ  
شَيْئًا.»

ثُمَّ قَالُوا لِإِرْمِيَا: «لِيَكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا أَمِينًا صَادِقًا، إِنَّا نَنْفِذُ كُلَّ  
كَلِمَةٍ يُوجِي بِهَا الرَّبُّ إِلَيْنَا عَلَى لِسَانِكَ،  
٦ سِوَاءَ كَأَنْتَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، فَنَطِيعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَيْنَا الَّذِي نُرْسِلُكَ إِلَيْهِ،  
فَنَنَالَ خَيْرًا إِنْ أَطَعْنَاهُ.»

### جواب الرب

٧ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِرِسَالَةٍ،  
٨ فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَقَوَادِ الْقَوَاتِ الَّذِينَ مَعَهُ وَسَاءِرَ  
الشَّعْبِ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ،  
٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعَلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي لَأَرْفَعَ  
تَوَسُّلَكُمْ إِلَيْهِ:

١٠ إِنْ أَقْتُمُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي أَبْنِيكُمْ وَلَا أَهْدِمُكُمْ، وَأَغْرِسُكُمْ وَلَا  
أَسْتَأْصِلُكُمْ، لِأَنِّي أَسِفْتُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي أَحَقَّقْتُهُ بِكُمْ.

١١ لَا تَخْشَوْا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ مِنْهُ خَائِفُونَ فَإِنِّي مَعَكُمْ لِأَخْلَصَكُمْ  
وَأُنْجِيَكُمْ مِنْ يَدِهِ،

١٢ وَأَنْعِمَ عَلَيْكُمْ فَيَرْحَمَكُمْ وَيُرْدِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.

١٣ وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُمْ: لَنْ نَقِيمَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، وَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ  
إِلْهِكُمْ.

١٤ قَائِلِينَ: لَا بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ حَيْثُ لَا نَشْهَدُ قِتَالًا، وَلَا نَسْمَعُ  
نَفِيرَ بُوقٍ، وَلَا يُعَوِّزُنَا خُبْزٌ، فَمَكْتُ هُنَاكَ،

١٥ إِذَا اسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُوذَا: إِنْ وَطَدْتُمُ الْعِزْمَ عَلَى الذَّهَابِ  
إِلَى مِصْرَ وَارْتَحَلْتُمْ لِتَتَغْرَبُوا هُنَاكَ،

١٦ فَالْسَيْفُ الْكَلْدَانِيُّ الَّذِي تَخْشَوْنَهُ يَدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَالْجُوعُ  
الَّذِي تَفْرَعُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ إِلَى مِصْرَ فَمُوتُونَ هُنَاكَ.

١٧ وَكُلُّ مَنْ اسْتَقَرَّ عِزْمُهُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الْإِنْطِلَاقِ إِلَى مِصْرَ وَالتَّغْرِبِ  
هُنَاكَ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَلَا يَفْلِتُ نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلَبَهُ  
عَلَيْهِمْ.

١٨ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا انْسَكَبَ غَضَبِي  
وَسُخْطِي عَلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ، كَذَلِكَ يَنْسَكِبُ سُخْطِي عَلَيْكُمْ إِذَا ذَهَبْتُمْ إِلَى  
مِصْرَ، فَتُصَبِّحُونَ مِثَارَ سَبَّةٍ وَدَهْشَةٍ وَلَعْنَةٍ وَعَارٍ، وَلَا تَعُودُونَ تَرَوْنَ هَذَا  
الْمَوْضِعَ.»

١٩ «فَيَا بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ لَا تَهَاجِرُوا إِلَى مِصْرَ. تَيَقَّنُوا أَنِّي قَدْ حَذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ.

٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ حِينَ بَعَثْتُمْ بِي إِلَى الرَّبِّ إِلْهِكُمْ قَائِلِينَ: صَلِّ  
لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلْهِنَا وَانْبِثْنَا بِكُلِّ مَا يَقُولُ فَتَفْعَلْ بِمُقْتَضَاهُ.

٢١ وَهَا أَنَا قَدْ أَنْبَأْتُكُمْ الْيَوْمَ بِكَلَامِهِ فَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلْهِكُمْ فِي



أَيِّ شَيْءٍ أُرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ.

٢٢ فَتَقُولُوا الْآنَ أَنْتُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي ذَاتِ الْمَوْضِعِ  
الَّذِي نَوَيْتُمْ الْارْتِحَالَ إِلَيْهِ وَالتَّغَرُّبَ فِيهِ.»

### ٤٣

١ عِنْدَمَا فَرَّخَ إِرْمِيَا مِنَ الْإِذْلَاءِ بِكُلِّ رِسَالَةِ الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا  
إِلَيْهِ لِيُبَلِّغَهَا لِلشَّعْبِ جَمِيعَهُ،

٢ قَالَ عَزْرِيَا بْنُ هُوشَعِيَا وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَسَائِرُ الرِّجَالِ الْمُتَعَجِّرِينَ  
لِإِرْمِيَا: «أَنْتَ تَنْطِقُ بِالْكَذِبِ، فَالرَّبُّ إِنَّهُ لَمْ يُرْسِلْكَ لِتَقُولَ لَنَا: لَا تَرْحَلُوا  
إِلَى مِصْرَ لِتَتَغَرَّبُوا فِيهَا.

٣ إِنَّمَا يُبِيرِكُ بَارُوحُ بْنُ نِيرِيَا عَلَيْنَا لِتَسْلِبِنَا إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ حَتَّى يَقْتُلُونَا وَيَسْبُونَا  
إِلَى بَابِلَ.»

٤ وَأَبِي يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَائِرُ قَوَادِ الْقَوَاتِ وَكُلُّ الشَّعْبِ طَاعَةَ صَوْتِ  
الرَّبِّ لِلْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.

٥ بَلْ أَخَذُوا كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي تَشْتَتُوا  
فِيهَا لِيُقِيمُوا فِي أَرْضِ يَهُوذَا،

٦ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَبَنَاتُ الْمَلِكِ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ تَرَكَهُ نُبُورَادَانُ  
رَئِيسُ الشَّرْطَةِ فِي عَهْدَةِ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَبَارُوحَ  
بْنَ نِيرِيَا.

٧ فَأَقْبَلُوا إِلَى مِصْرَ إِذْ لَمْ يُطِيعُوا صَوْتِ الرَّبِّ. وَنَزَلُوا فِي تَحْفَنَحِيَسَ.

- ٨ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ فِي تَحْفَنَحِيسَ قَاتِلًا:
- ٩ «خُذْ حِجَارَةً كَبِيرَةً بِيَدِكَ وَأَطْمُرْهَا فِي الْمَلَاطِ الْمَرْصُوفِ عِنْدَ مَدْخَلِ قَصْرِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَحِيسَ عَلَى مَرَأَى رِجَالِ يَهُوذَا.
- ١٠ وَقُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا آتِي بِعَبْدِي نَبُوخَذَنْصَرٍ وَأَنْصِبُ عَرْشَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتَهَا، فَيَسْطُرُ أَرِيكَتَهُ الْمَلِكِيَّةَ عَلَيْهَا.
- ١١ سَيُقْبَلُ وَيُدْمَرُ دِيَارُ مِصْرَ، فَيَمُوتُ مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيَسْبَى مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ، وَيُقْتَلُ بِالسَّيْفِ مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ بِالسَّيْفِ.
- ١٢ وَيُضْرَمُ مَعَابِدُ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ بِالنَّارِ وَيُحْرَقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْفُ مِصْرَ حَوْلَ نَفْسِهِ كَمَا يَلْفُ الرَّاعِي عِبَاءَتَهُ، وَيُخْرِجُ مِنْ هُنَاكَ سَلِيمًا
- ١٣ بَعْدَ أَنْ يَهْدِمَ أَنْصَابَ مَعْبَدِ الشَّمْسِ الَّتِي فِي مِصْرَ، وَيُحْرِقُ مَعَابِدَ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ بِالنَّارِ.»

## ٤٤

### كارثة بسبب عبادة الأوثان

- ١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحِيَ بِهَا إِلَى إِرْمِيَا عَنِ الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ، النَّازِلِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنَحِيسَ وَمَمْفِيسَ وَفِي مَنطِقَةِ جَنُوبِ مِصْرَ.
- ٢ «هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ شَهِدْتُمْ كُلَّ مَا أَوْقَعْتُمْ مِنْ شَرِّ بَأُورُشَلِيمَ وَبِكَافَّةِ مَدَنِ يَهُوذَا. هَا هِيَ الْيَوْمَ خَرِبَةٌ مَهْجُورَةٌ

٣ لَشِرَّ أَهْلِهَا الَّذِي ارْتَكَبُوهُ لِثِيْرُو سَخَطِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيَحْرِقُوا بَحُورًا وَيَعْبُدُوا  
الِهَةً أُخْرَى مِنْ الْأَصْنَامِ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ.

٤ وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ مُنْذِرًا مِنْذُرًا مِنْذُرًا مِنْذُرًا جَمِيعَ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ قَاتِلًا: لَا  
تَقْتَرِفُوا رَجْسًا مِثْلَ هَذَا لِأَنِّي أَمُتُهُ،

٥ فَلَمْ يَرْتَدِعُوا وَلَا سَمِعُوا لِيَتُوبُوا وَيَكْفُوا عَنْ إِحْرَاقِ الْبُخُورِ لِتِلْكَ الْأَصْنَامِ،

٦ فَانْصَبَّ غَيْظِي وَحَنَقِي، وَأَشْعَلَا مَدْنَ يَهُوذَا وَسَوَارِعَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى  
أَصْبَحَتْ جَمِيعًا أَطْلَالًا وَخَرَابًا كَمَا هِيَ فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَالْآنَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا تَرْتَكِبُونَ هَذَا الشَّرَّ  
الْعَظِيمَ فِي حَقِّي أَنْفُسَكُمْ، لِيَنْقَرِضَ مِنْكُمْ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالطِّفْلُ وَالرَّضِيعُ مِنْ  
بَيْنِ شَعْبِ يَهُوذَا وَلَا تَبْقَى مِنْكُمْ بَقِيَّةٌ؟

٨ لِمَاذَا تُغْضِظُونِي بِاقْتِرَافِ الْإِثْمِ إِذْ تُحْرِقُونَ بَحُورًا لِالِهَةِ أَصْنَامِ مِصْرَ الَّتِي  
هَاجَرْتُمْ إِلَيْهَا لِتَغْرَبُوا فِيهَا، فَتَنْقَرِضُونَ وَتُصْبِحُونَ لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ  
الْأَرْضِ؟

٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مَلُوكِ يَهُوذَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ، وَشُرُورَكُمْ  
وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي ارْتَكَبْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي سَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟

١٠ إِنَّهُمْ لَمْ يَتَذَلَّلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَا اتَّقَوْا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي  
الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ وَلَا بَاتَكُمْ.

١١ لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَتَرَصَّدُكُمْ  
لَأَجَازِيَكُمْ شَرًّا لَا خَيْرًا، لِأَسْتَأْصِلَكُمْ مِنْ يَهُوذَا.

١٢ وَأَخَذَ بَقِيَّةَ يَهُوذَا الَّذِينَ وَطَدُوا الْعِزْمَ عَلَى الرَّحِيلِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، وَأَفْنَيْهِمْ كُلَّهُمْ هُنَاكَ، فَيَلْكُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، فَيَمُوتُونَ وَيَصْبِحُونَ سَبَةً وَدَهْشَةً وَلَعْنَةً وَعَارًا.

١٣ وَأُعَاقِبُ الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ،

١٤ فَلَا يَفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٍ، وَلَا يَسْلَمُ أَحَدٌ مِنْ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الْمُتَحَلِّينَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي مِصْرَ، لِيَرْجِعَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا الَّتِي يَتَوَقَّعُ لِلْعُودَةِ إِلَيْهَا وَالْإِقَامَةَ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا إِلَّا قَلَّةٌ مِنَ الطَّرِيدِينَ.»

١٥ غَيْرَ أَنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ أَنَّ نِسَاءَهُمْ يُحْرِقْنَ بِخُورًا لِأَهْلِ الْأَصْنَامِ، وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ الْحَاضِرَاتِ، وَسَائِرِ الْمُقِيمِينَ فِي الْمِنطقةِ الْجَنُوبِيَّةِ فِي مِصْرَ، وَهُمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ قَالُوا لِإِرْمِيَا:

١٦ «لَنْ نَطِيعَكَ فِي مَا خَاطَبْتَنَا بِهِ مِنْ كَلَامٍ بِاسْمِ الرَّبِّ،

١٧ بَلْ نَعْمَلُ بِمَقْتَضَى مَا تَعَهَّدْنَا بِهِ، فَنَحْرِقُ بِخُورًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَقْرُبُ لَهَا السَّكَّابَ كَمَا سَبَقَ أَنْ فَعَلْنَا لِنَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَكَانَتْ لَنَا وَفْرَةٌ مِنَ الطَّعَامِ وَتَمَتَّعْنَا بِالْخَيْرِ وَلَمْ يَصِبْنَا شَرٌّ.

١٨ وَلَكِنْ مُنْذُ أَنْ أَهْمَلْنَا إِحْرَاقَ الْبُخُورِ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَتَقْرِيْبَ السَّكَّابِ لَهَا، افْتَقَرْنَا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَفَنِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ.»

□□ وَقَالَتِ النِّسَاءُ: «عِنْدَمَا أَحْرَقْنَا الْبُخُورَ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَقَرَّبْنَا لَهَا السَّكَّابَ

وَعَمَلْنَا أَقْرَاصًا مِّمَّاثِلَةً لِّصُورَتِهَا، وَقَرَّبْنَا السَّكَّابَ لَهَا، هَلْ فَعَلْنَا ذَلِكَ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
أَزْوَاجِنَا؟»

٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا لِلْقَوْمِ مِنْ رِجَالِ وِنِسَاءِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ الَّذِينَ أَجَابُوهُ بِهَذَا  
الْكَلَامِ:

٢١ «أَلَيْسَ مَا أَحْرَقْتُمُوهُ مِنْ بَحُورٍ فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ  
أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَسَكَّانُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ  
وَوَخَّطَرَ عَلَى بَالِهِ؟»

٢٢ فَلَمْ يَطِقِ الرَّبُّ بَعْدَ تَحْمَلِ مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ شَرٍّ وَمَا اقْتَرَفْتُمْ مِنْ أَرْجَاسٍ،  
فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ أَطْلَالًا وَمِثَارَ دَهْشَةٍ وَلَعْنَةٍ وَمَهْجُورَةٌ كَالْعَهْدِ بِهَا فِي هَذَا  
الْيَوْمِ.

٢٣ إِنَّ الْبَلَاءَ الَّذِي حَلَّ بِكُمْ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ هُوَ عِقَابٌ لَكُمْ عَلَى  
إِحْرَاقِكُمُ الْبَحُورِ وَتَعْدِيكُمْ عَلَى الرَّبِّ وَعِصْيَانِكُمْ لِصَوْتِهِ، وَعَدَمَ سُلُوكِكُمْ فِي  
شَرِيْعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ.»

٢٤ وَالْآنَ اسْمَعُوا قِضَاءَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ أَهْلِ يَهُودَا الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ:

٢٥ هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ نَطَقْتُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ أَنْتُمْ  
وِنِسَاؤُكُمْ، وَنَفَّذْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ مَا نَطَقْتُمْ بِهِ قَائِلِينَ: 'إِنَّا نَفِي بِذُورِنَا الَّتِي نَذَرْنَاهَا  
بِأَنَّ نُحْرِقَ الْبَحُورَ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ، وَنُقَرِّبَ لَهَا السَّكَّابَ، فَهِيَ إِذَا أَوْفَا نَذُورُكُمْ  
وَأَنْجَزُوهَا.»

٢٦ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ شَعْبِ يَهُودَا الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ: «هَا

أَنَا قَدْ أَقْسَمْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ لَا يَتَرَدَّدَ اسْمِي مِنْ بَعْدِ عَلَيَّ  
فَمِ أَحَدٍ مِنْ شَعْبِ يَهُوذَا فِي كَافَّةِ دِيَارِ مِصْرَ قَائِلًا: 'حَيُّ هُوَ السَّيِّدُ الرَّبُّ'.  
٢٧ هَا أَنَا أَتَرَصَّدُهُمْ لِأَوْقَعَهُمْ بِهِمْ شَرًّا لَا خَيْرًا، فَمِنْهُمْ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا  
الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتِمَّ اسْتِنصَالُهُمْ.  
٢٨ وَتَرْجِعُ الْقَلَّةُ النَّاجِيَّةُ مِنَ السَّيْفِ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا، فَتَعْلَمُ  
كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى مِصْرَ لِيَتَغْرَبُوا فِيهَا أَيَّ كَلَامٍ يَتَحَقَّقُ: كَلَامِي  
أَمْ كَلَامُهُمْ؟»

٢٩ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «وَهَذِهِ لَكُمْ عَلَامَةٌ أَنِّي أُعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
بِالذَّاتِ، لِتُدْرِكُوا أَنَّ قَضَائِي عَلَيْكُمْ بِالشَّرِّ حَتْمًا يَتِمُّ.  
٣٠ هَا أَنَا أَسَلِمُ فِرْعَوْنَ حَفْرَةَ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِ وَطَالِبِي نَفْسِهِ كَمَا  
أَسَلِمْتُ صِدْقِيًّا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى يَدِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ.»

## ٤٥

## رسالة إلى باروخ

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي خَاطَبَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ بَارُوخَ بْنَ نَبْرِيَّا حِينَ دَوَّنَ  
هَذِهِ الْعِبَارَاتِ فِي كِتَابٍ عَنِ لِسَانِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ  
يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا.

٢ «هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ:

٣ قَدْ قُلْتُ: وَيَلِّي لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَضَافَ حُزْنَاً إِلَى أَلْمِي، وَأَعْيَيْتُ فِي  
أَنْبِيِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.

٤ لِذَلِكَ هَذَا مَا تَقُولُهُ لِي: هَكَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ، هَا أَنَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ وَأَسْتَأْصِلُ مَا عَرَسْتَهُ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَرْضِ.

٥ وَأَنْتِ، هَلْ تَلْتَمِسُ لِنَفْسِكَ عِظَائِمَ الْأُمُورِ؟ لَا تَلْتَمِسِ، فَهِيَ أَنَا جَالِبٌ بَلَاءً عَلَى كُلِّ بَشَرٍ يَقُولُ الرَّبُّ. أَمَا أَنْتِ فَأَهَبْ لَكَ النِّجَاةَ، فَتَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً فِي جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَذْهَبُ إِلَيْهَا.»

## ٤٦

### رسالة بخصوص مصر

١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنِ الْأُمَمِ.  
٢ نُبُوءَةٌ عَنِ مِصْرَ، عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ مُعَسِّكراً عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْمَيْشَ، حَيْثُ قَضَى عَلَيْهِ نُبُوْحَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهْوِيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا.  
٣ «أَعِدُوا الْمِجَنَّ وَالْتَرَسَ وَأَزْحِفُوا لِلْقِتَالِ.  
٤ أَسْرِجُوا الْخَيْلَ وَأَمْتَطُوهَا أَيُّهَا الْفُرْسَانُ، وَانْتَصِبُوا بِالنَّحْوِ. اصْبِقُلُوا الرِّمَاحَ وَالْبَسُوا الدَّرُوعَ.

٥ وَلَكِنْ مَالِي أَرَاهُمْ يُولُونَ الْأَدْبَارَ مُرْتَعِبِينَ؟ قَدْ دَحَرَ مُحَارِبُهُمْ وَفَرَّوْا مُسْرِعِينَ. لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى الْوَرَاءِ، قَدْ حَاصَرَهُمُ الْهُولُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

٦ «عَجَزَ الْخَفِيفُ عَنِ الْجَرِيِّ لِلْفِرَارِ، وَلَيْسَ فِي وَسْعِ الْمُحَارِبِ الْهَرَبُ. فِي الشِّمَالِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا إِلَى جُورِ نَهْرِ الْفُرَاتِ.

- ٧ مَنْ هَذَا الطَّاعِي كَالنَّيْلِ، كَالأَنْهَارِ الْمُتَلَاطِمَةِ الأَمْوَاجِ؟
- ٨ تَعَالَى مِصْرُ كَفَيْضَانِ النَّيْلِ، كَالأَنْهَارِ الْمُتَلَاطِمَةِ الأَمْوَاجِ. تَقُولُ:
- أَفِيضْ وَأَغْمُرْ الأَرْضَ، أَهْدِمِ المَدْنَ وَأُهْلِكْ سُكَّانَهَا.
- ٩ اقْتَحِمِي أَيُّهَا الخَيْلُ، وَثُورِي يَا مَرْجَبَاتُ، وَلِيَبْرِزِ المَحَارِبُونَ مِنْ رِجَالِ كُوشَ وَفُوطَ، الحَامِلِينَ التُّرُوسَ، وَمِنْ رِجَالِ لُودِيمِ رَمَاةِ السَّهَامِ بِالقِسِيِّ.
- ١٠ فَهَذَا اليَوْمُ هُوَ يَوْمُ قَضَاءِ السَّيِّدِ الرَّبِّ القَدِيرِ، يَوْمِ الأَنْتِقَامِ. فِيهِ يَثَارُ لِنَفْسِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ، فَيَلْتَمِهِمُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ، وَيَرْتَوِي مِنْ دِمَائِهِمْ، لِأَنَّ لِسَيِّدِ الرَّبِّ القَدِيرِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشِّمَالِ إِلَى جَوَارِ نَهْرِ الفِرَاتِ.
- ١١ اصْعَدِي إِلَى جِلْعَادِ وَخُذِي بِلِسَانَا يَا عَذْرَاءَ ابْنَةِ مِصْرَ. وَلَكِنْ بَاطِلًا تَكْتَرِينَ مِنَ العَقَاقِيرِ، إِذْ لَا شِفَاءَ لَكَ.
- ١٢ سَتَسْمَعُ الأُمَّمُ بِمَا لَحِقَ بِكَ مِنْ عَارٍ، وَمِمَّا لَأُصْرَاخِكَ الأَرْضَ، لِأَنَّ بَطْلًا مُحَارِبًا يَصْطَدُّمُ بِبَطْلِ مُحَارِبٍ فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.»

### نبوءة عن نبوخذنصر

- ١٣ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرمِيَا النَّبِيِّ عَنْ زَحْفِ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ لِمُهاجَمَةِ مِصْرَ:
- ١٤ «أَذِيَعُوا فِي مِصْرَ وَأَعْلَنُوا فِي مَجْدَلٍ. خَبَرُوا فِي مَمْفِيسَ وَفِي تَحْفَنْحِيسَ، قُولُوا: قَفْ مُتَاهِبًا وَتَهَبًا لِأَنَّ السَّيْفَ يَلْتَمُهُمْ مِنْ حَوْلِكَ.
- ١٥ لِمَاذَا فَرَّ الهَلِكُ الثَّورُ أَيْبَسُ وَلَمْ يَصْمُدْ فِي القِتَالِ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ طَرَحَهُ.



١٦ كَثُرَ الْعَاثِرِينَ، فَسَقَطَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. فَتَقُولُ بَقِيَّةُ الْيَهُودِ آنْتُد: قَوْمُوا لِنَرْجِعْ إِلَى قَوْمِنَا وَإِلَى أَرْضِ مَوْطِنِنَا، هَرَبًا مِنْ سَيْفِ الطَّاغِي.  
١٧ وَيَهْتَفُونَ هُنَاكَ: إِنَّ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ لَيْسَ سِوَى طَبْلِ أَجَوَفٍ أَضَاعَ فُرْصَتَهُ.

١٨ حَيُّ أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي اسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، سَيَقْبَلُ نَبُوخَذَنْصَرُ كَجِبِلٍ تَأْبُورٍ بَيْنَ الْجِبَالِ وَكَالْكِرْمَلِ عِنْدَ الْبَحْرِ.  
١٩ تَاهَبُوا لِلْجَلَاءِ يَا أَهْلَ مِصْرَ، لِأَنَّ مَمْفِيسَ سَتَضْحَى أَطْلَالًا وَخِرَابًا مَهْجُورَةً.

٢٠ مِصْرُ مَجْلَةٌ فَاتِنَةٌ هَاجَمَهَا الْهَلَاكُ مِنَ الشَّمَالِ.  
٢١ حَتَّى مَرَّتْ رِقَّتَهَا فِي وَسْطِهَا كَعَجُولٍ مُسْمِنَةٍ قَدْ نَكَّصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ هَارِبِينَ مَعًا وَلَمْ يَصْمُدُوا، لِأَنَّ يَوْمَ بَلَاءِهِمْ قَدْ حَلَّ بِهِمْ فِي وَقْتِ عِقَابِهِمْ.  
٢٢ صَوْتُهَا كَحَفِيفِ الْحَبَّةِ الْمُتَلَوِيَةِ، لِأَنَّ أَعْدَاءَهَا زَاحِفُونَ إِلَيْهَا بِفُؤُوسٍ كَطَّايِي الْأَشْجَارِ.

٢٣ سَيَقْطَعُونَ غَايَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ كَانَ يَتَعَدَّرُ اخْتِرَاقُهُ، لِأَنَّ دَدَّهُمْ يَفُوقُ الْجِرَادَ فِي الْكَثْرَةِ.

٢٤ لِحَقِّ انْخِرَازِي بِابْنَةِ مِصْرَ، وَوَقَعَتْ فِي أَسْرِ أَهْلِ الشَّمَالِ.»

٢٥ وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا أَعَاقِبُ أُمُونَ طَيِّبَةَ وَفِرْعَوْنَ، وَمِصْرَ وَاهْتَبَا، وَمُلُوكَهَا، وَكُلٌّ مِنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى فِرْعَوْنَ.  
٢٦ وَأَسْلِمُهُمْ إِلَى يَدِ طَالِي حَيَاتِهِمْ: إِلَى يَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ وَيَدِ

رَجَالِهِ، ثُمَّ تَعُودُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَصِيحُ أَهْلَةٌ بِالسَّكَّانِ كَالْعَهْدِ بِهَا فِي الْحَقْبِ  
السَّالِفَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٧ وَلَكِنْ لَا تَخَافُوا يَا ذُرِّيَّةَ عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَلَا تَفْرَعْ يَا إِسْرَائِيلُ،  
لَأَنِّي سَأَنْقِذُكُمْ مِنَ الْغُرْبَةِ وَأَخْلِصُ نَسْلَكُمْ مِنْ أَرْضِ السَّيِّئِ، فَتَرْجِعُ ذُرِّيَّةُ  
يَعْقُوبَ وَتَتَمَتَّعُ بِالرَّاحَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرِعِبَهَا أَحَدٌ.

٢٨ لَا تَخَافُوا يَا ذُرِّيَّةَ عَبْدِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَأَنِّي مَعَكُمْ وَأَفِي  
جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي شَتَّكُمْ إِلَيْهَا. أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا أُفْنِيكُمْ بَلْ أُؤَدِّبُكُمْ بِالْحَقِّ، إِنَّمَا لَا  
أُبْرِكُكُمْ جَمِيعًا.»

## ٤٧

### رسالة بخصوص فلسطين

١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ  
أَنْ يُهَاجِمَ فِرْعَوْنُ غَزَّةَ.

٢ هَذَا مَا يعلنه الرَّبُّ: «هَا هِيَ مِيَاهُ تَطغِي مِنَ الشَّمَالِ، فَتُصْبِحُ سَيْلًا  
جَارِفًا، فَتَغْمُرُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. فَيَسْتَغِيثُ النَّاسُ  
وَيُؤَلُّو لِكُلِّ أَهْلِ الْبِلَادِ،

٣ مِنْ صَوْتِ وَقَعِ حَوَافِرِ خَيْلِهِ، وَمِنْ جَلْبَةِ مَرْكَبَاتِهِ، وَمِنْ صَرِيرِ عَجَلَاتِهَا،  
فَلَا يَلْتَفِتُ الْآبَاءُ إِلَى الْآبَاءِ مِنْ فِرْطٍ مَا يَعْتَرِيهِمْ مِنْ وَهْنٍ.

٤ رُعبًا مِنَ الْيَوْمِ الْمُقْبِلِ لِإِبَادَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلَا سَتِّصَالَ صُورٌ وَصِيدُونَ  
وَكُلُّ مُعِينٍ بَاقٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَدْمِرُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِقِيَةِ جَزِيرَةِ كَفْتُورِ.

٥ قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَّةُ جَرْدَاءٍ، وَسَادَ أَشْقَلُونَ صَمْتُ الْمَوْتِ. يَا بَقِيَّةَ  
 الْعَنَاقِيَيْنِ، إِلَى مَتَى تَطْلُونَ تَجْرَحُونَ أَنْفُسَكُمْ حُرْنَا؟  
 ٦ يَا سَيْفَ الرَّبِّ، مَتَى تَسْتَكِينُ؟ اسْتَقِرِّي فِي غَمْدِكَ وَاهْدَأْ وَاسْتَرِحِ.  
 ٧ كَيْفَ يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَسْتَكِينُ، وَقَدْ أَصْدَرَ الرَّبُّ لَهُ أَمْرَهُ لِيضْرِبَ أَشْقَلُونَ  
 وَمُدُنَ سَاحِلِ الْبَحْرِ، هُنَاكَ وَاعِدَهُ الرَّبُّ عَلَى اللَّقَاءِ.»

## ٤٨

### رسالة بخصوص موباب

١ نُبُوءَةٌ عَنِ الْمَوَابِيِّينَ: هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «وَيْلٌ  
 لِنَبِيِّي لِأَنَّهَا أَصْبَحَتْ أَطْلَالًا. لَحِقَ الْعَارُ بِقَرِيْبَاتِي وَمِثْمَ الْأَسْتِيْلَاءِ عَلَيْهَا. خَزِي  
 الْحِصْنِ وَارْتَعِبِ.  
 ٢ زَالَ نَعْرُ مَوَابَ وَتَأْمَرُوا فِي حَشْبُونَ عَلَيْهَا شَرًّا قَاتِلِينَ: هِيَآ نَهْدِمُهَا فَلَا  
 تُكُونُ أُمَّةً بَعْدَ. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ، يَهْيِمُنُ عَلَيْكَ صَمْتُ الْمَوْتِ وَيَلْحِقُكَ  
 السَّيْفُ.  
 ٣ اسْمَعُوا صَوْتَ صَرَاحٍ مِنْ حُورُونَايِمَ: قَدْ حَلَّ بِنَا هَلَاكٌ وَدَمَارٌ عَظِيمَانِ.  
 ٤ قَدْ تَحَطَّمَتْ مَوَابُ، وَبَلَغَ صَرَاحُهَا صَوْغَرَ.  
 ٥ إِذْ عَلَى مُرْتَفَعٍ لُوْحِيَتٍ يَصْعَدُونَ بَاكِينَ بِمِرَارَةٍ، وَعَلَى مُنْحَدَرِ حُورُونَايِمَ  
 يَتَرَدَّدُ صَرَاحُ الْإِنْكَسَارِ.  
 ٦ اهْرَبُوا وَانْجُوا بِأَنْفُسِكُمْ. كُونُوا كَعَرَعَرٍ فِي الْبَرِيَّةِ.  
 ٧ لِأَنَّكُمْ أَتَكَلَّمْتُمْ عَلَى أَعْمَالِكُمْ وَكُنُوزِكُمْ، سَتَسْبُونَ أَيْضًا وَيَقَعُ الصَّمُّ كَوْشُ  
 أَيْضًا أَسِيرًا وَيُؤْخَذُ إِلَى الْمَنْفَى مَعَ كَهْنَتِهِ وَرُؤَسَائِهِ.»

٨ وَيَزْحَفُ الْمُدْمَرُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تَقْلُتُ مِنْهُ إِحْدَاهَا، فَيَبِيدُ الْوَادِي،  
وَيَتَلَفُ السَّهْلُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَضَى.  
٩ أَعْطُوا مُوَابَ أَجْنِحَةً، فَيُحَاقِقُ طَائِرًا. قَدْ أَصْبَحَتْ مَدَنُهُ أَطْلَالًا مَهْجُورَةً  
مِنَ النَّاسِ.

١٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلِ الرَّبِّ مَتَهَاوِنًا، وَمَلْعُونٌ مَنْ حَظَرَ عَلَى سَيْفِهِ  
الِدَّمَ.

١١ قَدْ قَضَى مُوَابُ حَيَاةً مُتْرَفَةً مِنْذُ حَدَائِمِهِ، كَأَنْخَمِرِ الْمُسْتَقَرِّ عَلَى عَكَرِهِ. لَمْ  
يُفْرَغْ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبِي قَطُّ لِذَلِكَ ظَلَّ مُحْتَفِظًا بِطَعْمِهِ  
وَلَمْ يَتَغَيَّرْ رَأْيُهُ.

١٢ هَا هِيَ أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ فِيهَا إِلَيْهِ عَابِرِي السَّبِيلِ سَاكِبِي  
الْجِرَارِ، فَيَسْكُبُونَهُ وَيَفْرِغُونَ جِرَارَهُ وَيَحْطَمُونَ دِنَانَهُ.

١٣ فَيَعْتَرِي الْمَوَاسِينُ الْمَجْلُ مِنْ كُمُوشٍ، كَمَا اعْتَرَى الْمَجْلُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ  
بَيْتِ إِيلَ، مُتَكَلِّمِينَ.

١٤ كَيْفَ تَقُولُونَ: إِنَّا أَبْطَالٌ وَجَبَابِرَةٌ حَرْبٌ؟

١٥ إِنَّ مُوَابَ سِيدْمَرُ، وَتَغْزَى مَدَنَهُ، وَتَنْزِلُ نُخْبَةٌ شَبَابُهُ لِلذَّبْحِ، يَقُولُ الْمَلِكُ  
الَّذِي اسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

١٦ قَدْ أَرَزْتُ بِلِيَةِ مُوَابَ وَمَحْتَتَهُ أَقْبَلْتُ مُسْرَعَةً.

١٧ فَارْتُوهُ يَا جَمِيعَ الْمُحِيطِينَ بِهِ وَسَائِرَ الْعَارِفِينَ اسْمَهُ. قُولُوا أَنْكَسَرَ صَوْلْجَانُ  
الْعَزِّ وَقَضِيبُ الْمَجْدِ.

١٨ اهْبِطِي مِنَ الْمَجْدِ وَاجْلِسِي عَلَى الْأَرْضِ الظَّمَاىِ أَيَّتَهَا السَّاكِنَةُ فِي دَيْبُونَ، لِأَنَّ مَدْمَرَ مُوَابَ قَدْ زَحَفَ عَلَيْكَ وَهَدَمَ حَصُونَكَ.

١٩ قِنِّي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَرَاقِبِي يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرِ. اسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ بِنَفْسِهَا: مَاذَا جَرَى؟

٢٠ فَيَأْتِي الْجَوَابُ: قَدْ لَحِقَ الْخِزْيُ بِمُوَابَ، لِأَنَّهُ صَارَ أَطْلَالًا فَوَلُّوا وَأَعْوَلُوا. أَذِيعُوا فِي أَرْبُونَ أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَصْبَحَ خَرَابًا.

٢١ قَدْ وَقَعَ الْقِضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، وَعَلَى حَوْلُونَ، وَعَلَى يَهْصَةَ، وَعَلَى مَيْفَعَةَ،

٢٢ وَعَلَى دَيْبُونَ، وَعَلَى نَبُو، وَعَلَى بَيْتِ دَبَلَتَايِمَ،

٢٣ وَعَلَى قَرِيَتَايِمَ، وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ، وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ،

٢٤ وَعَلَى قَرِيُوتَ، وَعَلَى بَصْرَةَ، وَعَلَى كَافَّةِ مَدْنِ بِلَادِ مُوَابَ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ.

٢٥ قَدْ كُسِرَ قَرْنُ مُوَابَ، وَتَحَطَّمَتِ ذِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٦ أَسْكُرُوهُ حَتَّى يَتَمَرَّغَ فِي قَيْئِهِ، وَيُصْبِحَ مَهْزَاةً، لِأَنَّهُ تَغَطَّرَسَ عَلَى الرَّبِّ.

٢٧ أَلَمْ يُصْبِحْ إِسْرَائِيلُ مَهْزَاةً لَدَيْكَ؟ أَكَانَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى كُنْتُ تَهْزُوهُ

رَأْسَكَ بِإِحْتِقَارٍ كُلَّمَا جَاءَ ذِكْرُهُ عَلَى لِسَانِكَ؟

٢٨ اهِجْرُوا الْمَدْنَ وَأَقِيمُوا بَيْنَ الصَّخُورِ يَا أَهْلَ مُوَابَ، وَكُونُوا كَالْحَمَامَةِ

الَّتِي تَعُشُّ عِنْدَ حَافَةِ فُوْهَةِ الْكُهْفِ.

٢٩ قَدْ سَمِعْنَا عَنْ عَجْرَفَةِ مُوَابِ الْمَفْرِطَةِ. إِنَّهُ شَدِيدُ الْكِبْرِيَاءِ. سَمِعْنَا عَنْ

غَطْرَسَتِهِ وَتَشَاخُحِهِ وَغُرُورِهِ، وَعَنِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ.

٣٠ قَدْ عَرَفْتُ كِبْرِيَاءَهُ يُقُولُ الرَّبُّ، إِنَّمَا زَهْوُهُ بَاطِلٌ، وَتَفَاخَرُهُ عَدِيمٌ  
الْجَدْوَى.

٣١ لَذَلِكَ أُنُوْحُ عَلَى مُوَابَ وَأُعُولُ عَلَى كُلِّ أَهْلِهِ، وَأَنْتَ عَلَى رِجَالِ قَبْرِ  
حَارِسَ.

٣٢ أَبْيِي عَلَيْكَ أَكْثَرَ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَى يَعْزِيرِ يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ الَّتِي أَمْتَدَّتْ فُرُوعَهَا  
حَتَّى الْبَحْرِ، بَلْ بَلَّغَتْ بَحْرَ يَعْزِيرِ، فَإِنَّ الْمُدْمَرَ قَدْ انْقَضَ عَلَى حَصَادِكَ النَّاسِجِ  
وَقَطَافِكَ.

٣٣ قَدْ تَلَاشَى الْفَرْحُ وَالْغَبْطَةُ مِنْ بَسَاتِينِ مُوَابَ وَمِنْ حُقُولِهِ، وَأُوقِفَ  
تَدْفُقُ الْخَمْرِ مِنَ الْمَعَاصِرِ فَلَا يَدُوسُهَا دَائِسٌ بَهْتَافٍ، بَلْ تَعْلُو صَرَخَاتُ لَا  
هُتَافٍ فِيهَا.

٣٤ يَرْتَفِعُ الصَّرَاخُ مِنْ حَشْبُونٍ إِلَى الْعَالَةِ فِيهَاصَصَ. أَطْلَقُوا أَصْوَاتَهُمْ مِنْ  
صُوغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ حَتَّى الْعِجْلَةِ الثَّالِثَةِ، لِأَنَّ مِيَاهَ مَمْرِيمَ أَيْضًا قَدْ نَضَبَتْ.  
٣٥ وَأَيْدٍ مِنْ مُوَابَ، يُقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يَقْرِبُ ذَبِيحَةً عَلَى مَرْتَفَعَةٍ، وَمَنْ  
يُحْرِقُ بِخُورًا لِأَلْهَةِ الْوَثْنِ.

٣٦ لَذَلِكَ يَنْقُلِي عَلَى مُوَابَ كَأَنَّ مِزْمَارًا، وَيُنُوْحُ فُؤَادِي عَلَى رِجَالِ  
قَبْرِ حَارِسَ كَنُوحِ النَّاسِ، فَإِنَّ ثَرَوَتَهُمُ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا قَدْ تَبَدَّدَتْ.

٣٧ قَدْ أَصْبَحَ كُلُّ رَأْسٍ أَقْرَعًا، وَكُلُّ لِحْيَةٍ مَحْلُوقَةٌ، تَجَرَّحَتِ الْأَيْدِي  
وَمَنْطَقَتِ الْأَحْقَاءُ بِالْمُسُوحِ.

٣٨ شَاعَ التُّوْحُ عَلَى سَطُوحِ مُوَابَ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا، لِأَنِّي حَطَمْتُ

- مُؤَابَ كِنَانِئِ لَيْسَ لِأَحَدٍ رَغْبَةٌ فِيهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٣٩ لَشَدَّ مَا تَحَطَّمَتْ! لَشَدَّ مَا يُولُولُونَ: كَيْفَ أَذْبَرُ مُؤَابَ مُجَلَّلاً بِالْخِزْيِ؟  
 قَدْ صَارَ مِثَارَ هُزْءٍ وَرُعْبٍ لِكُلِّ مَنْ حَوْلَهُ.»  
 □□ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: «انظروا، هَا وَاحِدٌ يَطِيرُ مُسْرِعاً كَالنَّسْرِ  
 بِأَسْطَاجِنَاحِهِ ضِدَّ مُؤَابَ.  
 ٤١ فَيَسْتَوِي عَلَى الْمَدِينِ، وَاسْقَطُ الْحِصُونِ، وَتُصْبِحُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُلُوبُ  
 مُحَارِبِي مُؤَابَ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ فِي مَخَاضِهَا.  
 ٤٢ يَهْلِكُ مُؤَابُ وَلَا يَبْقَى أُمَّةٌ، لِأَنَّهُ قَدْ تَغَطَّرَسَ عَلَى الرَّبِّ.  
 ٤٣ يَتَرَصَّدُ كَمِ الرَّعْبِ وَالْحَفْرَةِ وَالْفَخِّ يَا أَهْلَ مُؤَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٤٤ مَنْ يَهْرُبُ مِنَ الْخَوْفِ يَقَعُ فِي الْحَفْرَةِ، وَمَنْ يَصْعَدُ مِنَ الْحَفْرَةِ يعلقُ  
 بِالْفَخِّ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَى مُؤَابَ هَذِهِ الْحَنِّ فِي سَنَةِ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٤٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَقَفَ الْهَارِبُونَ خَائِرِي الْقَوَى، لِأَنَّ نَارًا انْدَلَعَتْ  
 مِنْ حَشْبُونٍ، وَشَعْلَةٌ مِنْ سِيحُونَ، فَالْتَهَمَتْ رُكْنَ مُؤَابَ وَهَامَةَ الْمُتَبَجِّحِينَ  
 الْغَوْغَائِيِّينَ.  
 ٤٦ وَيَلُّ لَكَ يَا مُؤَابُ! قَدْ بَادَ شَعْبُ كُمُوشَ، لِأَنَّ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ أَخَذُوا  
 إِلَى السَّيِّئِ.  
 ٤٧ وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَيِّئِ مُؤَابَ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ»، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى هُنَا خِتَامُ  
 الْقَضَاءِ عَلَى مُؤَابَ.

## رسالة بخصوص عمون

١ نُبوءَةٌ عَنْ بَنِي عَمُونَ، هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ: «أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ أَبْنَاءٌ؟ أَلَيْسَ لَهُ وَاثِرٌ؟ فَمَا بِالْ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى مِيرَاثِ سِبْطِ جَادٍ وَسَكَنَ شَعْبَهُ فِي مَدْنِهِ؟»

٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلُ فِيهَا هَتَافَ الْقِتَالِ يَتَرَدَّدُ فِي رِبَةِ الْعَمُونِيِّينَ، فَتَصِيرُ تَلَّةٌ أَطْلَالٍ، وَتُحْرَقُ قُرَاهَا بِالنَّارِ فَيُجْلِي الإِسْرَائِيلِيُّونَ الَّذِينَ أَجْلَوْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣ أَعُولِي يَا حَشْبُونُ لِأَنَّ عَائِي قَدْ خَرِبَتْ. ابْكِي يَا بَنَاتِ رِبَةَ وَتَمْنَقُنِ بِالْمَسُوحِ. انْذَبِي وَاذْرَعِي الأَرْضَ بَيْنَ السِّيَاجَاتِ فَإِنَّ مَلِكَكُمْ سَيَذْهَبُ إِلَى السِّيِّ مَعَ كَهْنَتِهِ وَرُؤَسَائِهِ جَمِيعًا.

٤ مَا بِالْكَ تَبَاهِينَ بِالْأَوْدِيَةِ أَيُّهَا الابْنَةُ الْمُخَادِعَةُ الَّتِي اتَّكَلْتَ عَلَى نَفْسَيْهَا قَائِلَةً: مَنْ يَهَاجِمُنِي؟

٥ هَا أَنَا أَوْقَعُ بِكَ الرَّعْبَ مِنْ جَمِيعِ المُحِيطِينَ بِكَ، فَيَتَشَرَّدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَطْرُودًا، وَلَيْسَ مِنْ يَجْمَعُ شَتَاتِ الهَارِبِينَ.  
٦ ثُمَّ أَعُودُ فَارِدٌ سَبِي الْعَمُونِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## رسالة بخصوص أدوم

٧ نُبوءَةٌ عَنِ الأَدُومِيِّينَ: هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ القَدِيرُ: «أَلَمْ تَبَقِ فِي تِيْمَانَ حِكْمَةً بَعْدَ؟ هَلْ بَادَتْ المَشُورَةُ مِنْ ذَوِي الفَهْمِ؟ هَلْ تَلَاشَتْ حِكْمَتَهُمْ؟»



٨ اهرَبُوا: اَدْرَبُوا، اَخْتَبِثُوا فِي الْأَعْمَاقِ يَا سَكَّانَ دَدَانَ، لِأَنِّي سَأَوْعُ  
الْبَلِيَّةَ بِذُرِّيَّةِ عَيْسُو فِي أَوَانِ عِقَابِهَا.

٩ لَوْ أَقْبَلَ قَاطِفُو الْعَنْبِ إِلَيْكَ، أَلَا يَبْقُونَ خُصَاصَةً؟ وَلَوْ أَنْسَلَ اللُّصُوصُ  
لَيْلًا، أَلَا يَقْنَعُونَ بِسَلْبِ مَا يَكْفِيهِمْ؟

١٠ أَمَا أَنَا فَقَدْ جَرَدْتُ ذُرِّيَّةَ عَيْسُو، وَكَشَفْتُ عَنْ مَخَائِبِهَا السِّرِّيَّةَ، وَلَيْسَ  
فِي وَسْعِهَا الْاِخْتِفَاءُ. هَلَكَ أَبْنَاءُ عَيْسُو وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثْرٌ بَعْدَ.

١١ أَتْرَكَ أَيَّتَمَكَ فَإِنِّي أُحْيِيهِمْ، وَلَتَتَكِلَ أَرَامِلُ عَلَيَّ.

□□ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعلَنُهُ الرَّبُّ: «إِنْ كَانَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ تَجَرُّعُ كَأْسِ  
الْعِقَابِ قَدْ تَجَرَّعُوهُ، أَتَمَلَّتُ أَنْتَ مِنَ الْعِقَابِ؟ إِنَّكَ لَنْ تَقْلِتَ مِنَ الْعِقَابِ،  
بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَجْرِعَهُ حَتْمًا.

١٣ هَا أَنَا قَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَنْ تُصْبِحَ بَصْرَةُ عُرْضَةِ  
لِلرُّعْبِ وَالْعَارِ وَالْخَرَابِ وَاللَّعْنَةِ، وَتَعْدُو مَدَنَهَا خَرَائِبَ دَائِمَةً.»

□□ تَبَلَّغَتْ رِسَالَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، أَنَّ سَفِيرًا قَدْ بَعَثَ إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا:  
«أَحْشِدُوا أَنْفُسَكُمْ لِمُهَاجَمَتِهَا. هُبُوا لِلْقِتَالِ.

١٥ قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا فِي الْأُمَمِ، حَقِيرًا بَيْنَ النَّاسِ.

١٦ قَدْ خَدَعَكَ مَا بَتَّيرُهُ مِنْ رُعبٍ، وَأَعَوْتُكَ كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا مَنْ تُعْمِي فِي  
سُقُوقِ الصَّخْرِ وَتَعْتَصِمُ بِقِمَّةِ التَّلِّ. وَلَكِنِّي سَاطَرَحُكَ مِنْ هُنَاكَ وَلَوْ بَنَيْتَ  
عُشْكَ عَالِيًا كَعُشِّ النَّسْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٧ سَتُصْبِحُ أَدُومٌ مِثَارَ رُعبٍ، وَكُلُّ مَنْ يَمْرُ بِهَا تَعْتَرِيهِ رِعْدَةٌ، وَيُصْفِرُ مِنْ

جَاءَ كُلُّ نَجَاتِهَا،

١٨ وَيُصِيبُهَا مَا أَصَابَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَا جَاوَرَهُمَا، مِنْ انْقِلَابٍ، يَقُولُ  
الرَّبُّ، فَلَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا أَحَدٌ.

١٩ هَا هُوَ يَنْقُضُ عَلَى الْأُدُومِيِّينَ فِي مَوَاطِنِ صَخُورِهِمْ كَمَا يَنْقُضُ نَجَاةَ أَسَدٍ  
مِنْ أَجْمَاتِ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ، وَفِي لَحْظَةٍ أَطْرَدَهُمْ مِنْهَا وَأَقِيمُ عَلَيْهَا مِنْ أَخْتَارِهِ،  
لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَأَيُّ رَاعٍ يَقْوَى عَلَى مُوَاجَهَتِي؟

٢٠ لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَا خَطَطَهُ الرَّبُّ ضِدَّ أَدُومَ، وَمَا دَبَّرَهُ ضِدَّ سَاكِنِي تِيمَانَ:  
هَذَا صِغَارُ الْقَوْمِ يُجْرُونَ، وَتَنْهَدِمُ مَسَاكِنُهُمْ عَلَيْهِمْ.

٢١ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ تَرْجُفُ الْأَرْضُ، وَأَصْدَاءُ صُرَاخِهِمْ تَبْلُغُ الْبَحْرَ  
الْأَحْمَرَ.

٢٢ هَا هُوَ يُحَلِّقُ كَالنَّسْرِ، وَيَنْشُرُ جَنَاحِيهِ عَلَى بَصْرَةَ، فَتُصْبِحُ قُلُوبُ جَبَابِرَةِ  
أَدُومَ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَخِضٍ.»

### رسالة بخصوص دمشق

٢٣ نُبُوءَةٌ عَنْ دِمَشْقَ: «قَدْ لَحِقَ الْخَرْبُ بِحِمَاةِ وَأَرْفَادِ إِذْ بَلَغَتُهُمَا الْأَنْبَاءُ  
الْمُزْجِجَةُ، ذَابَتَا خَوْفًا وَأَضْطَرَبَتَا كَالْبَحْرِ الْهَائِجِ.»

٢٤ خَارَتْ قُوَى دِمَشْقَ وَأَدْبَرَتْ لِتَهْرَبَ، وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا الرَّعْبُ، وَأَدْرَكَهَا  
الْكَرْبُ وَالْأَلْمُ كَامْرَأَةٍ مَخِضٍ.

٢٥ كَيْفَ لَمْ يَبْقَ عَلَى الْمَدِينَةِ الشَّهِيرَةِ، مَدِينَةِ مَسَرَّتِي؟

٢٦ لَذَلِكَ سَيَسَاقُطُ شَبَابُهَا فِي سَاحَاتِهَا، وَيَبِيدُ جَمِيعُ جُنُودِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

٢٧ سَأُضْرِمُ النَّارَ فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَلْتَهُمْ فَصُورَ بَهْدَدَ.»

### رسالة بخصوص قيدار وممالك حاصور

٢٨ نَبُوءَةٌ عَنِ قِيدَارَ وَمَمْلِكِ حَاصُورِ الَّتِي هَاجَمَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ: «هَذَا مَا

يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ: هَبُوا وَازْحَفُوا عَلَى قِيدَارَ. دَمِّرُوا أُمَّمَ الْمَشْرِقِ.

٢٩ فَإِنَّ خِيَامَهُمْ وَقُطْعَانَ أَغْنَامِهِمْ يَسْتَوْلِي عَلَيْهَا، وَتُؤَخِّدُ أَسْتَارَهُمْ وَأَمْتَعَتَهُمْ،

وَتَنْهَبُ جَمَاهِمُ مِنْهُمْ، وَيَهْتَفُ بِهِمُ الرِّجَالُ: الرَّعْبُ يُحْدِقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٣٠ أَهْرَبُوا سَرِيعًا. تَفَرَّقُوا. تَوَارَوْا فِي الْأَعْمَاقِ يَا أَهْلَ حَاصُورَ، يَقُولُ

الرَّبُّ، لِأَنَّ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ وَدَبَّرَ خَطَّتَهُ ضِدَّكُمْ.

٣١ هَبُوا، وَازْحَفُوا عَلَى أُمَّةٍ مُتَرَفَةٍ تَسْكُنُ فِي طُمَأْنِينَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا

بُؤَابَاتٍ لَهَا وَلَا مَرَابِجَ بَلْ تَسْكُنُ مُنْفَرَدَةً.

٣٢ سَتَصْبِحُ إِبْلَهُمْ غَنِيمَةً وَمَاشِيَتُهُمْ سَلْبًا، وَأُذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ كُلَّ مَقْصُوعِي

زَوَايَا الشَّعْرِ، وَأُوقِعُ بِهِمُ الْبَلِيَّةَ مِنْ كُلِّ جَوَانِبِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٣ فَتَصْبِحُ حَاصُورُ مَأْوَى لِبَنَاتِ آوَى، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. لَا يُقِيمُ هُنَاكَ

أَحَدٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا إِنْسَانٌ.»

### رسالة بخصوص عيلام

٣٤ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِزْمِيَا عَنِ عِيلَامَ فِي مُسْتَهَلِّ حُكْمِ

صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا:

- ٣٥ هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «هَا أَنَا أُحْطِمُ قَوْسَ عِيلَامَ، عِمَادَ قُوَّتِهِمْ.  
 ٣٦ وَأُرْسِلُ عَلَى عِيلَامَ الرِّيحَ الْأَرْبَعَ مِنْ أَطْرَافِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعَةِ،  
 وَأَذْرِبُهُمْ لِكُلِّ تِلْكَ الرِّيحِ، فَلَا تَبْقَى أُمَّةٌ لَا يُسَبِّحُ إِلَيْهَا الْعِيلَامِيُّونَ.  
 ٣٧ وَأَفْزِعُ عِيلَامَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِي نَفْسِهِمْ، وَأَعَاقِبُهُمْ بِالشَّرِّ  
 وَبِغَضَبِي اللَّاهِبِ، وَأَجْعَلُ السَّيْفَ يَتَعَقِبُهُمْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.  
 ٣٨ وَأَنْصِبُ عَرْشِي فِي عِيلَامَ، وَأَقْضِي عَلَى مَلِكِهِمْ وَعَلَى عُظَمَائِهِمْ.  
 ٣٩ وَلَكِنْ أَرُدُّ سَبِيَّ عِيلَامَ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٥٠

## رسالة بخصوص بابل

١ النُّبُوَّةُ الَّتِي قَضَىٰ بِهَا الرَّبُّ عَلَىٰ بَابِلَ وَعَلَىٰ بِلَادِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَىٰ لِسَانِ  
 إِرْمِيَا النَّبِيِّ:

- ٢ «أَذِيعُوا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَعْلِنُوا. انصِبُوا الرِّايَةَ وَخَبِرُوا. لَا تَكْتُمُوا. قُولُوا:  
 قَدْ تَمَّ الْأَسْتِيلَاءُ عَلَىٰ بَابِلَ وَلَحِقَ بِبَيْلِ الْعَارِ وَتَحَطَّمَتْ مَرُودُخُ. خَرِبَتْ أَصْنَامُهَا  
 وَأَنْسَحَقَتْ أَوْثَانُهَا.  
 ٣ لِأَنَّ أُمَّةً مِنَ الشَّمَالِ قَدْ زَحَفَتْ عَلَيْهَا لِتَجْعَلَ أَرْضَهَا مَهْجُورَةً. شَرَدَتْ مِنْهَا  
 النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ جَمِيعًا.  
 ٤ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَتَوَافَدُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنَاءُ يَهُوذَا مَعًا.  
 يَكُونُ فِي سَيْرِهِمْ وَيَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.»

٥ يَسْأَلُونَ عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى صِهْيُونَ، وَيَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهَا قَائِلِينَ: هَلُمَّ نَنْصُبْ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَهُ أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.

٦ إِنَّ شِعْبِي كَغَنَمٍ ضَالَّةٍ، أَضَلَّهُمْ رِعَاتُهُمْ، وَشَرَدُوهُمْ عَلَى الْجِبَالِ، فَتَاهُوا مَا بَيْنَ الْجَبَلِ وَالتَّلِّ وَنَسُوا مَرَبِّهُمْ.

٧ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُمْ أَفْتَرَسَهُمْ، وَقَالَ أَعْدَاؤُهُمْ: لَا ذَنْبَ عَلَيْنَا لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي حَقِّ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ مَلَاذُهُمُ الْحَقُّ، وَرَجَاءُ آبَائِهِمْ.

٨ اهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا كَالْتِّيُوسِ أَمَامَ قَطِيعِ الْغَنَمِ.

٩ فَهَا أَنَا أَثِيرُ وَأَجْلِبُ عَلَى بَابِلَ حُشُودَ أُمَّمٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ، وَتَكُونُ سِهَامُهُمْ كَجَبَّارٍ مُتَمَرِّسٍ لَا يَرْجِعُ فَارِعَاءً،

١٠ فَتُصْبِحُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً، وَكُلُّ مَنْ يَسْلُبُهَا يُخْتَمُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١١ لِأَنَّكُمْ تَبْتَهَجُونَ وَتَتَفَرَّحُونَ غِبْطَةً يَا نَاهِيَّ شِعْبِي، وَتَمْرَحُونَ كَعَجَلَةٍ فَوْقَ الْعُشْبِ وَتَصْهَلُونَ كَالْحَيْلِ.

١٢ فَإِنَّ أُمَّكُمْ قَدْ لَحَقَهَا الْخِزْيُ الشَّدِيدُ وَانْتَابَهَا الْاِخْجَلُ. هَا هِيَ تُضْحِي أَقْلَ الشُّعُوبِ، وَأَرْضُهَا تَصِيرُ فَقْرًا جَافًا وَصَحْرَاءً.

١٣ وَتَظَلُّ بِأَسْرَهَا مَهْجُورَةً وَخَرِبَةً، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِبَابِلَ يَصِيبُهُ الذُّعْرُ وَيَصْفَرُّ دَهْشَةً لِمَا ابْتَلَيْتَ بِهِ مِنْ نَجَاتٍ، لِأَنَّهَا أَثَارَتْ غَضَبَ الرَّبِّ.

١٤ اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ يَا جَمِيعَ مُوتِرِي الأَقْوَاسِ. ارْمُوا  
السِّهَامَ وَلَا تَبْقُوا مِنْهَا سَهْمًا وَاحِدًا، لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ فِي حَقِّ الرَّبِّ.

١٥ أَطْلِقُوا هَتَافَ الحَرْبِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَقَدْ اسْتَسَلَمْتَ وَأَنْهَارَتْ  
أَسْهُبًا، وَتَقَوَّضَتْ أَسْوَارُهَا، لِأَنَّ هَذَا هُوَ انتِقَامُ الرَّبِّ، فَاتَّارُوا مِنْهَا، وَعَامِلَوْهَا  
بِمِثْلِ مَا عَامَلْتَكُمْ.

١٦ اسْتَاصِلُوا الزَّرَاعَ مِنْ بَابِلَ وَالْحَاصِدَ بِالْمِنْجَلِ فِي مَوْسِمِ الحِصَادِ إِذْ  
يَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى قَوْمِهِ، وَيَهْرُبُ إِلَى أَرْضِهِ فِرَارًا مِنْ سَيْفِ العَاقِبِ.

١٧ إِسْرَائِيلُ قَطِيعُ غَنَمٍ مُتَشَتِّتٍ، طَرَدَتْهُ الأَسُودُ. كَانَ مَلِكُ أَشُورَ أَوَّلَ  
مَنْ اقْتَرَسَهُ، وَبُوخْدَنْصَرُ آخَرَ مِنْ هَشَمِ عِظَامِهِ.

١٨ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَعلَنُهُ الرَّبُّ القَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أُعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ  
وَأَرْضَهُ. كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ مِنْ قَبْلُ.

١٩ وَارْدُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَرْتَعِهِ، فَيَرعى فِي الكَرْمِ وَفِي بَاشَانَ، وَتَشْبَعُ نَفْسُهُ  
فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ.

٢٠ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَالْأَوَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَلْتَمَسُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا  
يُوجَدُ، وَخَطِيئَةُ يَهُودَا فَلَا تَكُونُ، لِأَنِّي أَعْفُو عَمَّنْ أَبْقَيْتَهُ مِنْهُمَا.

٢١ ارْزَحْفِ عَلَى أَرْضِ مِيرَاثَائِمَ (وَمَعْنَاهُ: المَفْرِطُ فِي التَّمَرُّدِ)، وَعَلَى المَقِيمِينَ  
فِي قُودَ (وَمَعْنَاهُ: العِقَابُ). (خَرِبَ، وَدَمَّرَ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ وَفَعَلَ كُلَّ  
مَا أَمُرُكَ بِهِ.

- ٢٢ قَدْ عَلَتْ جَلْبَةُ الْقِتَالِ فِي الْأَرْضِ. صَوْتُ تَحْطِيمِ عَظِيمٍ.
- ٢٣ كَيْفَ تَكْسَرْتِ وَتَحْطَمْتِ بَابِلُ، مِطْرَقَةُ الْأَرْضِ كُلِّهَا؟ كَيْفَ  
أَصْبَحَتْ بَابِلُ مِثَارَ دَهْشَةٍ عِنْدَ الْأُمَمِ؟
- ٢٤ قَدْ نَصَبْتُ الشَّرْكَ فَوَقَعْتَ فِيهِ، يَا بَابِلُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْعُرِي بِهِ. قَدْ  
وُجِدَتْ وَقَبِضَ عَلَيْكَ، لِأَنَّكَ خَاصَمْتَ الرَّبَّ.
- ٢٥ قَدْ فَتَحَ الرَّبُّ مَخْزَنَ سِلَاحِهِ، وَأَخْرَجَ آلَاتِ سُخْطِهِ، لِأَنَّهُ مَا بَرِحَ لِلسَّيِّدِ  
الرَّبِّ الْقَدِيرِ عَمَلٌ يُجْزُهُ فِي دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- ٢٦ أَرْحَمُوا عَلَيْهَا مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، وَافْتَحُوا أَهْرَاءَهَا، وَكُومِهَا أَعْرَامًا  
وَاقْضُوا عَلَيْهَا قَاطِبَةً وَلَا تَتْرُكُوا مِنْهَا بَقِيَّةً.
- ٢٧ اذْبَحُوا جَمِيعَ ثِيرَانِهَا، أَحْضَرُوهَا لِلذَّبْحِ. وَيَلُ لَّهُمْ لِأَنَّ يَوْمَ مَوْعِدِ عِقَابِهِمْ  
قَدْ حَانَ.
- ٢٨ اسْمَعُوا! هَا جَلْبَةُ الْفَارِسِ النَّاجِحِينَ مِنْ دِيَارِ بَابِلَ لِكَيْ يُذِيعُوا فِي صِهْيُونَ  
أَنْبَاءَ انْتِقَامِ الرَّبِّ إِلَيْنَا وَالثَّأْرَ لِهَيْكَلِهِ.
- ٢٩ اسْتَدْعُوا إِلَى بَابِلَ رُمَاةَ السَّهَامِ، جَمِيعَ مَوْتَرِي الْقِسِيِّ. عَسَكِرُوا حَوْلَهَا  
فَلَا يُقَلَّتْ مِنْهَا أَحَدٌ. جَاذُوهَا بِمِقْتَضَى أَعْمَالِهَا، وَاصْنَعُوا بِهَا كَمَا صَنَعْتَ بِكُمْ،  
لِأَنَّهَا بَغَتْ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٠ لِذَلِكَ يُصْرَعُ شَبَانُهَا فِي سَاحَاتِهَا، وَيَبِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَمِيعُ جُنُودِهَا،  
يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣١ هَا أَنَا أَقَاؤِمُكُمْ أَيُّهَا الْمُتَغَطِّرِسَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، لِأَنَّ يَوْمَ إِدَانَتِكَ  
وَتَفْيِيزِ الْعِقَابِ فِيكَ قَدْ حَانَ،

٣٢ فَيَتَعَثَّرُ الْمُتَغَطَّرُسُ وَيَكْبُو وَلَا يُوْجَدُ مِنْ يَنْهَضِهِ، وَأَضْرِمُ نَارًا فِي مَدْنِهِ  
فَتَلْتَمِسُهُمْ مَا حَوْلَهُ.»

٣٣ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «قَدْ وَقَعَ الظُّلْمُ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَعَلَى  
شَعْبِ يَهُوذَا، وَجَمِيعِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ تَشَبَّهُوا بِهِمْ وَأَبَوْا أَنْ يُطْلَقُوهُمْ.»

٣٤ غَيْرَ أَنْ فَادِيَهُمْ قَوِيٌّ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ، وَهُوَ حَتْمًا يَدْفَعُ عَنْ قَضِيَّتِهِمْ  
لِكَيْ يُشِيعَ رَاحَةً فِي الْأَرْضِ وَيُقَلِّقَ أَهْلَ بَابِلَ.

٣٥ هَا سَيْفٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، «وَعَلَى أَهْلِ بَابِلَ، وَعَلَى  
أَشْرَافِهَا، وَعَلَى حُكَّامِهَا.»

٣٦ هَا سَيْفٌ عَلَى عَرَّافِيهَا، فَيُصْبِحُونَ حَقْمَى. وَهَا سَيْفٌ عَلَى مُحَارِبِيهَا،  
فَيَمْتَلِئُونَ رُعبًا.

٣٧ هَا سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا، وَعَلَى مَرْجَاتِهَا، وَعَلَى فِرْقِ مُرْتَقِقَاتِهَا، فَيَصِيرُونَ  
كَالنِّسَاءِ. هَا سَيْفٌ عَلَى كُنُوزِهَا فَتَنْهَبُ.

٣٨ هَا الْحَرْبُ عَلَى مِيَاهِهَا فَيُصِيبُهَا الْجَفَافُ لِأَنَّهَا أَرْضُ أَصْنَامٍ، وَقَدْ أُولِعَ  
أَهْلُهَا بِالْأَوْثَانِ.

٣٩ لِذَلِكَ يَسْكُنُهَا وَحْشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى، وَتَأْوِي إِلَيْهَا رِعَالُ النَّعَامِ،  
وَتَظَلُّ مَهْجُورَةً إِلَى الْأَبَدِ، غَيْرَ أَهْلَةٍ بِالسُّكَّانِ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ.

٤٠ وَكَأَنَّ قَلْبَ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَا جَاوَرَهُمَا، هَكَذَا لَنْ يَسْكُنَ فِيهَا أَحَدٌ  
أَوْ يُقِيمَ فِيهَا إِنْسَانٌ.»

□□ هَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشِّمَالِ، أُمَّةٌ عَظِيمَةٌ وَلَقِيفٌ مِنَ الْمُلُوكِ قَدْ هَبُوا



مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.

٤٢ يُمْسِكُونَ بِالْقِسِيِّ وَيَتَقَدَّدُونَ بِالرِّمَاحِ. قُسَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الرَّحْمَةَ، جَلَبَتَهُمْ  
كَهَدِيرِ الْبَحْرِ، يَمْتَطُونَ الْخَيْلَ وَقَدْ اصْطَفَوْا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا بِنْتُ  
بَابِلَ.

٤٣ قَدْ بَلَغَ خَبْرُهُمْ مَلِكَ بَابِلَ فَاسْتَرَحَتْ يَدُهُ وَاتَّبَعَتْهُ الضِّيقَةُ وَوَجِعَ امْرَأَةٌ  
فِي مَخَاضِهَا.

٤٤ انظُرْ، هَا هُوَ يَنْقُضُ عَلَيْهَا كَمَا يَنْقُضُ أَسَدٌ مِنْ أَجْمَاتِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،  
هَكَذَا وَفِي لَحْظَةٍ أَطْرَدُهُمْ مِنْهَا، وَأُولِي عَلَيْهَا مِنْ أَخْتَارِهِ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ نَظِيرِي؟  
وَمَنْ يُحَاكِنِي؟ وَأَيُّ رَاعٍ يَقْوَى عَلَى مُوَاجَهَتِي؟

٤٥ لِذَلِكَ اسْمِعُوا مَا خَطَطَهُ الرَّبُّ ضِدَّ بَابِلَ، وَمَا دَسَّهُ ضِدَّ دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ.  
هَا صِغَارُهُمْ يُجْرُونَ جَرًّا، وَيُخْرِبُ مَسَاكِنَهُمْ عَلَيْهِمْ.  
٤٦ مِنْ دَوِيٍّ أَصْدَاءِ سُقُوطِ بَابِلَ تَرْجِفُ الْأَرْضُ، وَيَتَرَدَّدُ صِرَاحُهَا بَيْنَ  
الْأُمَّمِ.

## ٥١

١ وَهَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَثِيرُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى الْمُقِيمِينَ فِي دِيَارِ  
الْكَلْدَانِيِّينَ رِيحًا مُهْلِكَةً.

٢ وَأَبْعَثُ إِلَى بَابِلَ مُدْرِينَ يُدْرُونَهَا، وَيَجْعَلُونَ أَرْضَهَا قَفْرًا، وَيُهَاجِمُونَهَا مِنْ  
كُلِّ جَانِبٍ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِهَا.

٣ لِيُوتِرَ الرَّاحِي قَوْسَهُ وَلِيَتَدَبَّحَ بِسِلَاحِهِ. لَا تَعْفُوا عَنْ شُبَّانِهَا، بَلْ أُبِيدُوا  
كُلَّ جَيْشِهَا إِبَادَةً.

٤ يَتَسَاقَطُ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْجَرَحَى فِي سُورِ عِهَا،

٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَمْ يَهْمِلْهُمَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا تَفِيضُ

بِالْإِثْمِ ضِدَّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٦ اهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَلِيَنْجُ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَيَاتِهِ. لَا تَبِيدُوا مِنْ جَرَاءِ

إِثْمِهَا، لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَقْتُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، وَمَوْعِدُ مَجَازَاتِهَا.

٧ كَانَتْ بَابِلُ كَأَسْ ذَهَبٍ فِي يَدِ اللَّهِ، فَسَكِرَتْ الْأَرْضُ قَاطِبَةً. تَجَرَّعَتْ

الْأُمَّمُ مِنْ نَحْمِهَا، لِذَلِكَ جَنَّتِ الشُّعُوبُ.

٨ فَجَاءَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ وَتَحَطَّمَتْ، فَوَلُّوْا عَلَيْهَا، خُذُوا بِلِسَانِكُمْ لِحْرَجِهَا لَعَلَّهَا

تَبْرَأُ.

٩ قُنَّا بِمُدَاوَةِ بَابِلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَنْجَعْ فِيهَا عِلَاجٌ. اهْجُرُوهَا وَلِيَمِضْ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنَّا إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا قَدْ بَلَغَ عَنَانَ السَّمَاءِ، وَتَصَاعَدَ حَتَّى ارْتَفَعَ إِلَى

الْغُيُومِ.

١٠ قَدْ أَظْهَرَ الرَّبُّ بَرْنًا، فَتَعَالَوْا لِنُذِيعَ فِي صِهْيُونَ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلهُنَا.

١١ سُنُّوا السَّهَامَ، وَتَقَلَّدُوا الْأَتْرَاسَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثَارَ رُوحَ مُلُوكِ

الْمَادِيِّينَ، إِذْ وَطَدَ الْعَزْمَ عَلَى إِهْلَاكِ بَابِلَ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ انْتِقَامُ الرَّبِّ، وَالنَّارُ

لِهَيْكَلِهِ.

١٢ انصَبُوا رَايَةً عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْأَرْصَادَ.

أَعَدُّوا الْكَيْدَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَطَطَ وَأَنْجَزَ مَا قَضَى بِهِ عَلَى أَهْلِ بَابِلَ.  
 ١٣ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ إِلَى جُورِ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ، ذَاتِ الْكُنُوزِ الْوَفِيرَةِ، إِنَّ نَهَايَتِكَ  
 قَدْ أَرِزْتُ، وَحَانَ مَوْعِدُ اقْتِلَاعِكَ.

١٤ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ بِذَاتِهِ قَائِلًا: لِأَمْلَانِكَ أَنْاسًا كَالْغَوْغَاءِ فَتَعْلُو  
 جَلِبْتَهُمْ عَلَيْكَ.

١٥ هُوَ الَّذِي صَنَعَ الْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَسَسَ الدُّنْيَا بِحِكْمَتِهِ، وَمَدَّ السَّمَاوَاتِ  
 بِفِطْنَتِهِ.

١٦ مَا إِنْ يَنْطِقُ بِصَوْتِهِ حَتَّى تَتَجَمَّعَ غَمَارُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَتَصْعَدَ  
 السُّحْبُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُ لِلْمَطَرِ بَرُوقًا، وَيَطْلُقُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.  
 ١٧ كُلُّ أَمْرٍ خَامِلٌ وَعَدِيمٌ الْمَعْرِفَةِ، وَكُلُّ صَائِغٍ خَزِيٍّ مِنْ تَمَثَالِهِ، لِأَنَّ  
 صَمَمَهُ الْمَسُوكَ كَاذِبٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهِ.

١٨ جَمِيعُ الْأَصْنَامِ بَاطِلَةٌ وَصَنَعَةٌ ضَلَالٍ، وَفِي زَمَنِ عِقَابِهَا تَبِيدُ.

١٩ أَمَا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَوْثَانِ، بَلْ هُوَ جَابِلٌ كُلِّ  
 الْأَشْيَاءِ. وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ سَبِطُ مِيرَاثِهِ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

٢٠ أَنْتَ فَأَسُّ مَعْرَكَتِي وَاللَّهُ حَرْبِي. بِكَ أُمْرُقُ الْأُمَمَ إِرْبًا وَأُحْطِمُ مَمَالِكَ.

٢١ بِكَ أَجْعَلُ الْفَرَسَ وَفَارِسَهَا أَشْلَاءَ، وَأُهَشِّمُ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا.

٢٢ بِكَ أُحْطِمُ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَالشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ.

٢٣ بِكَ أَسْحَقُ الرَّاعِي وَقَطِيعَهُ، وَالْحَارِثَ وَفِدَانَهُ، وَالْحُكَّامَ وَالْوَلَاةَ.

٢٤ سَأُجَارِي بَابِلَ وَسَائِرَ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي ارْتَكَبُوهُ فِي

حَقِّ صِهْيُونَ، عَلَى مَرَأَى مِنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٥ هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُخْرَبُ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَنْتَ تَفْسِدُ كُلَّ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْحِرُكَ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْتَرَقًا.

٢٦ فَلَا يَقْطَعُ مِنْكَ حَجْرٌ لَزَاوِيَةً، وَلَا حَجْرٌ يُوَضَعُ كَأَسَاسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا أَبَدِيًّا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٧ انصَبُوا رَايَةً فِي الْأَرْضِ. انْفُخُوا فِي الْبُوقِ بَيْنَ الْأُمَمِ. أَثِيرُوا عَلَيْهَا الْأُمَمَ لِقِتَالِهَا، وَأَعِدُّوا عَلَيْهَا مَمْلَكَ أَرَارَاطَ وَمِنِّي وَأَشْكَازَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. اجْعَلُوا الْخَيْلَ تَرْحَفُ عَلَيْهَا كَجَحَافِلِ الْجَرَادِ الشَّرِسَةِ.

٢٨ أَثِيرُوا عَلَيْهَا الْأُمَمَ وَمُلُوكَ الْمَادِيِّينَ وَكُلَّ حُكَمَائِهِمْ وَوَلَاتِيهِمْ وَسَائِرِ الدِّيَارِ الَّتِي يَحْكُمُونَهَا.

٢٩ الْأَرْضُ تَرْجَفُ وَتَقْشَعُرُ، لِأَنَّ قَضَاءَ الرَّبِّ عَلَى بَابِلَ يَتِمُّ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا وَقَفْرًا.

٣٠ قَدْ أَجْمَمَ مُحَارِبُو بَابِلَ الْجَبَابِرَةُ عَنِ الْقِتَالِ، وَاعْتَصَمُوا فِي مَعَاقِلِهِمْ. خَارَتْ شَجَاعَتُهُمْ، وَصَارُوا كَالنِّسَاءِ. احْتَرَقَتْ مَسَاكِنُ بَابِلَ وَتَحَطَّمَتْ مَرَّيْجُهَا.

٣١ يَرْكُضُ عَدَاءُ مِلَاقَاةِ عَدَاءِ آخَرَ. وَيَسْرِعُ مُخْبِرُ اللَّقَاءِ مُخْبِرٌ لِيُبَلِّغَ مَلِكَ بَابِلَ أَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ تَمَّ الْأَسْتِيلَاءُ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٣٢ قَدْ سَقَطَتِ الْمَعَابِرُ وَأُحْرِقَتْ أَجْمَاتُ الْقَصَبِ بِالنَّارِ وَاعْتَرَى الذُّعْرُ

المُحَارِبِينَ،

٣٣ لَأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ أَهْلَ بَابِلَ كَالْبَيْدَرِ، وَقَدْ حَانَ أَوَانُ دَرَسِ حِنطَتِهِ. وَبَعْدَ قَلِيلٍ يَأْزِفُ مَوْعِدُ حَصَادِهِمْ.

٣٤ يَقُولُ الْمَسِيُونُ: «قَدْ اقْتَرَسْنَا نَبُوخَذَنْصَرَّ مَلِكُ بَابِلَ وَنَحَقْنَا وَجَعَلْنَا إِنَاءً فَارِغًا. ابْتَلَعْنَا كِتَابِينَ، وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ أَطَابِينَا، ثُمَّ لَفَّظْنَا مِنْ فِيهِ.

٣٥ يَقُولُ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ: لِيَحِلَّ بِبَابِلَ مَا أَصَابَنَا وَأَصَابَ لِحُومَنَا مِنْ ظُلْمٍ. وَتَقُولُ أُورُشَلِيمُ: دَمِي عَلَى أَهْلِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٣٦ لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُدْفِعُ عَنْ دَعْوَاكَ وَأَتَّقِمُ لَكَ، فَأُجَفِّفُ بَحْرَ بَابِلَ وَيُنَائِبِعَهَا،

٣٧ فَتَصِيرُ بَابِلُ رُكَامًا وَمَأْوَى لِبَنَاتِ آوَى، وَمَثَارَ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ وَأَرْضًا مُوَحِّشَةً.

٣٨ إِنَّهُمْ يَزَارُونَ كَالْأَسُودِ وَيَزَجْرُونَ كَالْأَشْبَالِ.

٣٩ عِنْدَ شَبِيحِهِمْ أَعْدَاءُ لَهُمْ مَادِبَةٌ وَأُسْكِرُهُمْ حَتَّى تَأْخُذَهُمُ النَّشْوَةُ فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا لَا يَقْطَعُهُ مِنْهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤٠ وَأَحْضَرُهُمْ كَالْحَمْلَانِ لِلذَّبْحِ وَكَالْكَاشِ وَالْتِيوسِ.

٤١ كَيْفَ اسْتَوَيْتَ عَلَى بَابِلَ! كَيْفَ سَقَطَتْ نَعْرُ كُلِّ الْأَرْضِ! كَيْفَ

صَارَتْ بَابِلُ مَثَارَ دَهْشَةٍ بَيْنَ الْأُمَمِ!

٤٢ قَدْ طَعَى الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ فَعَمَّرَهَا بِأَمْوَاغِهِ الْهَائِجَةِ،

٤٣ وَأَصْبَحَتْ مَدْنَهَا مُوحِشَةً وَأَرْضُ قَفْرِ وَصَحْرَاءَ، أَرْضًا لَا يَأْوِي إِلَيْهَا أَحَدٌ وَلَا يَجْتَازُ بِهَا إِنْسَانٌ.

٤٤ وَأَعَاقَبُ الصَّمِّ بَيْلَ فِي بَابِلَ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْ فَمِهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَتَكْفُ الْأُمَمُ عَنِ التَّوَاؤُدِ إِلَيْهِ، وَيَنْهَدِمُ أَيْضًا سُورُ بَابِلَ.

٤٥ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي وَلَيَنْجُ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَيَاتِهِ هَرَبًا مِنْ احْتِدَامِ غَضَبِ الرَّبِّ.

٤٦ لَا يَخْرُقُ قَلْبُكُمْ وَلَا تَفْرَعُوا مِمَّا يَشِيعُ فِي الدِّيَارِ مِنْ أَنْبَاءٍ، إِذْ تَرُوجُ شَائِعَةٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَأُخْرَى فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ، وَيَسْوَدُ الْعَنُقُ الْأَرْضِ، وَيَقُومُ مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.

٤٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أَعَاقِبُ فِيهَا أَصْنَامَ بَابِلَ وَيَلْحَقُ الْعَارُ بِأَرْضِهَا كُلِّهَا، وَيَتَسَاقَطُ قَتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا.

٤٨ عِنْدَئِذٍ تَتَعَنَّى بِسُقُوطِ بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ الْمُدْمِرِينَ يَتَقَاطَرُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤٩ كَمَا صَرَعْتَ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا يُصْرَعُ قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٥٠ يَا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ، اهْرُبُوا وَلَا تَقْفُوا، اذْكُرُوا الرَّبَّ فِي مَكَانِكُمْ الْبَعِيدِ، وَلَا تَبْرَحْ أُورُشَلِيمَ مِنْ خَوَاطِرِكُمْ.

٥١ قَدْ لَحَقْنَا الْخِزْيَ لِأَنَّا اسْتَمَعْنَا لِلْإِهَانَةِ، فَكَسَا الْجَلُّ وَجُوهَنَا، إِذْ أَنْهَكَ الْغُرَبَاءُ مَقَادِسَ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٥٢ لَذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُنْفِذُ فِيهَا قَضَائِي عَلَى أَصْنَامِ بَابِلَ،  
وَيَبْنِي جُرْحَاهَا فِي كُلِّ دِيَارِهَا.

٥٣ وَحَتَّى لَوْ ارْتَفَعَتْ بَابِلُ فَبَلَّغَتِ السَّمَاءَ، وَحَتَّى لَوْ حَصَّنَتْ مَعَاقِلَهَا  
الشَّامِخَةَ، فَإِنَّ الْمُدْمِرِينَ يَنْقُضُونَ عَلَيْهَا مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

٥٤ هَا صَوْتُ صَرَخٍ يَتَرَدَّدُ فِي بَابِلَ، صَوْتُ جَلْبَةِ دَمَارٍ عَظِيمٍ مِنْ أَرْضِ

الْكَلْدَانِيِّينَ،

٥٥ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَرَبَ بَابِلَ، وَأَخْرَسَ جَلْبَتَهَا الْعَظِيمَةَ، إِذْ طَغَتْ عَلَيْهَا  
جَحَافِلُ أَعْدَائِهَا كَمَا هِيَ عَجَاجَةٌ، وَعَلَا ضَجِيجُ أَصْوَاتِهِمْ.

٥٦ لِأَنَّ الْمُدْمِرَ قَدْ انْقَضَ عَلَى بَابِلَ وَأَسْرَ مُحَارِبِيهَا، وَتَكَسَّرَتْ كُلُّ قَسِيئَةٍ،  
لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ مُجَازَاةٍ، وَهُوَ حَتْمًا يَحَاسِبُهَا.

٥٧ إِنِّي أُسْكِرُ رُؤُسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَمُحَارِبِيهَا، فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا لَا يَقْظَةَ  
مِنْهُ، يَقُولُ الْمَلِكُ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ.

٥٨ وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنَّ سُورَ بَابِلَ الْعَرِيضَ يَقْوُضُ وَيُسَوَّى  
بِالْأَرْضِ، وَبُوبَاتِهَا الْعَالِيَةَ تَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، وَيَذْهَبُ تَعْبُ الشُّعُوبِ بَاطِلًا،  
وَيَكُونُ مَصِيرُ جِهْدِ الْأُمَّمِ لِلنَّارِ.»

٥٩ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْدَعَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنَ نِيرِيَّا بْنَ مَحْسِيَّاءَ،  
عِنْدَمَا رَافَقَ صَدِيقًا مَلِكَ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِهِ. وَكَانَ سَرَايَا  
أَتَدُّ رَئِيسَ الْمُعْسَكِرِ.

نبوءات إرميا عن بابل في كتاب

٦٠ وَكَانَ إِرْمِيَا قَدْ دَوَّنَ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ جَمِيعَ الْكُورِثِ الَّتِي سَتَبَتَلَى بِهَا  
بَابِلُ، أَيَّ جَمِيعِ النُّبُوءَاتِ الْمُدَوَّنَةِ عَنْ بَابِلِ.

٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «حَالَمَا تَصِلُ إِلَى بَابِلَ، اْعْمَلْ عَلَى تِلَاوَةِ جَمِيعِ  
هَذِهِ النُّبُوءَاتِ.

٦٢ وَقُلْ: أَيُّهَا الرَّبُّ قَدْ قَضَيْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْإِنْقِرَاضِ، فَلَا يَسْكُنُ  
فِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، بَلْ يُصْبِحُ خَرَابًا أَبَدِيًّا.

٦٣ وَمَتَى فَرَعْتَ مِنْ تِلَاوَةِ هَذَا الْكِتَابِ، ارْبُطْ بِهِ حَجْرًا وَاطْرَحْهُ فِي وَسْطِ  
الْفُرَاتِ.

٦٤ وَقُلْ: كَذَلِكَ تَغْرُقُ بَابِلُ وَلَا تَتَطْفُو بَعْدُ لِمَا أُوقِعَهُ عَلَيْهَا مِنْ عِقَابٍ فَيَعِيَا  
كُلُّ أَهْلِهَا.»

إِلَى هُنَا تَنْتَهِي نُبُوءَاتُ إِرْمِيَا.

## ٥٢

### سقوط أورشليم

١ كَانَ صِدْقِيَّا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَتَوَلَّى الْحُكْمَ فِي  
أُورُشَلِيمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ.

٣ وَلَمْ يَكُنْ مَا أَصَابَ أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا إِلَّا نَتِيجَةً لِعُضْبِ الرَّبِّ، حَتَّى إِنَّهُ  
نَبَذَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ. وَتَمَرَّدَ صِدْقِيَّا عَلَى مَلِكِ بَابِلِ.



٤ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِهِ، زَحَفَ  
 نُبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ بِجَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا الْمَتَارِيسَ.  
 ٥ وَظَلَّتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ حَتَّى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَّا.  
 ٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ اسْتَفْجَلَ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى لَمْ  
 يَبْقَ طَعَامٌ لِسَعْبِ الْأَرْضِ.

٧ فَفَتَحَ السَّعْبُ ثُعْرَةً فِي الْمَدِينَةِ وَهَرَبَ جَمِيعُ الْمُحَارِبِينَ وَغَادَرُوا الْمَدِينَةَ  
 لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبُؤَابَةِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الْقَرِيبَيْنِ مِنْ بَسْتَانَ الْمَلِكِ،  
 وَالْكَلدَانِيُّونَ مَا بَرِحُوا مُحَاصِرِينَ الْمَدِينَةَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَأَنْطَلَقُوا فِي طَرِيقِ  
 الْبَرِّيَّةِ.

٨ لَكِنَّ جَيْشَ الْكَلدَانِيِّينَ تَعَقَّبَ الْمَلِكَ، وَأَدْرَكَ صِدْقِيَّا فِي سُهُولِ أَرِيحَا  
 وَقَدْ تَفَرَّقَ عَنْهُ جَمِيعُ جَيْشِهِ،  
 ٩ فَاقْبَضُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةٍ، فِي مَنْطِقَةِ حَمَاةَ، فَأَصْدَرَ  
 عَلَيْهِ قَضَاءَهُ.

١٠ وَذَمَحَ مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيَّا عَلَى مَرَأَى مِنْهُ وَقَتَلَ أَيْضًا جَمِيعَ أَشْرَافِ  
 يَهُودَا فِي رِبْلَةٍ.

١١ وَفَقَأَ عَيْنَيْ صِدْقِيَّا وَأَوْثَقَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ، ثُمَّ سَاقَهُ إِلَى بَابِلَ حَيْثُ  
 رَجَّهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.

١٢ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ  
 نُبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ دَائِمًا

فِي حَضْرَةِ مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ،

١٣ وَأَحْرَقَ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ وَجَمِيعَ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَأَضْرَمَ النَّارَ  
فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ،

١٤ وَهَدَمَ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمُرَافِقِ لِرئيسِ الشَّرْطَةِ كُلِّ أَسْوَارِ  
أُورُشَلِيمَ الْمُحِيطَةِ بِهَا.

١٥ وَأَجَلَى نَبُوزَرَادَانَ رِيسَ الشَّرْطَةِ بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الْبَلَدِ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَ  
الشَّعْبِ فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ لَجَأُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ مَعَ سَائِرِ الْحَرْفِيِّينَ.

١٦ وَلَكِنَّهُ أَبْقَى عَلَى بَعْضِ الْمَسَاكِينِ لِيَكُونُوا كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ.

١٧ وَحَطَمَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَالْبُرُكَّةَ  
النُّحَاسِيَّةَ الْقَائِمَةَ فِيهِ، وَنَقَلُوا كُلَّ نَحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ.

١٨ وَأَسْتَوْلُوا أَيْضًا عَلَى الْقُدُورِ وَالرَّفُوشِ وَالْمَجَارِفِ وَالْمَنَاخِجِ وَالصُّحُونِ  
وَكُلِّ آتِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانَتْ تُسْتَعْمَدُ فِي الْهَيْكَلِ.

١٩ كَمَا أَخَذَ رِيسُ الشَّرْطَةِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاخِجَ وَالْقُدُورَ وَالْمَنَاخِرَ  
وَالصُّحُونِ وَالْأَقْدَاحَ الذَّهَبِيَّةَ وَالْفِضِيَّةَ.

٢٠ كَذَلِكَ اسْتَوْلَى عَلَى الْعَمُودَيْنِ وَالْبُرُكَّةِ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ نُّحَاسِ  
الْقَائِمَةِ تَحْتَ الْقَوَاعِدِ الَّتِي صَنَعَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، فَكَانَ النُّحَاسُ  
لِكَثْرَتِهِ يَفُوقُ كُلَّ وَزْنٍ.

٢١ وَكَانَ طُولُ كُلِّ عَمُودٍ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ تِسْعَةِ أمتارٍ)، وَمُحِيطُهُ

اَثْنَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا) نَحْو سِتَّةِ أَمْتَارٍ، وَسُمُّكَ أَرْبَعَةَ أَصَابِعَ، وَكَانَ أَجُوفَ،  
 ٢٢ وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نَحَّاسٍ ارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْو مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)  
 وَيُحِيطُ بِالتَّاجِ شَبْكَةٌ وَرِمَانَاتٌ وَكُلُّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ نَحَّاسٍ. وَكَانَ الْعَمُودُ  
 الثَّانِي مُمَثِّلًا لَهُ بِمَا فِي ذَلِكَ الرِّمَانَاتُ.

٢٣ وَكَانَ عَدَدُ الرِّمَانَاتِ عَلَى مُحِيطِهِ سِتًّا وَتِسْعِينَ رِمَانَةً، وَجَمَلَةُ الرِّمَانِ عَلَى  
 مُحِيطِ الشَّبْكَةِ مِئَةَ رِمَانَةٍ.

٢٤ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ سَرَايَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَنَائِبِهِ صَفْنِيَا الْكَاهِنِ  
 وَحِرَّاسَ الْبَابِ الثَّلَاثَةَ.

٢٥ وَاعْتَقَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْخَصِيِّ الْقَائِدِ الَّذِي كَانَ يَتَوَلَّى قِيَادَةَ الْمُحَارِبِينَ،  
 كَمَا اعْتَقَلَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ مِمَّنْ عَثَرُوا عَلَيْهِمْ فِي الْمَدِينَةِ، وَكَذَلِكَ  
 أَمِينُ سِرِّ قَائِدِ الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ يُجَنِّدُ شَعْبَ الْبَلَدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ  
 الْأَرْضِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اخْتَبَأُوا دَاخِلَ الْمَدِينَةِ.

٢٦ فَأَخَذَهُمْ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ وَسَاقَهُمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةٍ،  
 ٢٧ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رِبْلَةٍ فِي مِنتَقَةِ حِمَاةَ. وَهَكَذَا سَبَى  
 شَعْبُ يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِ.

٢٨ وَهَذَا هُوَ إِخْصَاءُ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نُبُوخَدَنْصَرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ:  
 ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الْيَهُودِ.

٢٩ وَسَبَى نُبُوخَدَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِهِ ثَمَانِي مِئَةَ  
 وَأَثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَخْصًا.

٣٠ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرِينَ لِحُكْمِ نُبُوخَذَنْصَرِ سَبَى نُبُوَزَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطَةِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ شَخْصًا، فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمَسْبُورِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ شَخْصٍ.

### إطلاق يهوياكين

٣١ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَبَاطِ فَبْرَايِرَ) مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا، أَكْرَمَ أُوَيْلُ مَرُودِخُ، مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ اعْتِلَاثِهِ الْعَرْشِ، يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ.

٣٢ وَخَاطَبَهُ بِطَيْبِ الْكَلَامِ، وَرَفَعَ مَقَامَهُ فَوْقَ مَقَامِ سَائِرِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.

٣٣ فَفَلَحَ يَهُوْيَاكِينَ عَنْ نَفْسِهِ ثِيَابَ سِجْنِهِ، وَظَلَّ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي حَضْرَةِ مَلِكِ بَابِلَ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

٣٤ وَعَيَّنَتْ لَهُ نَفَقَةً دَائِمَةً يَقْبِضُهَا مِنْ خَزَانَةِ مَالِ الْمَلِكِ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مَدَى أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَإِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.

## مجانى الحياة كُتاب

### Biblica® Open New Arabic Version 2012

copyright © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لبليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لبليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لبليكا": بلي بما المشتق العمل [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible)."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كُتاب

© الطبع حقوق 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

<https://open.bible/contact-us>: الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible).”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجاني الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

clix

2024-06-10

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files  
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc